

البيت الأبيض أشاد بها والكونغرس تحفظ "ثورة" أنان لاصلاح الامم المتحدة خطة تؤهل المنظمة للقرن الـ (٢)

المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات والإرهاب. وأكد أنه ينوي تعيين نائب الأمين العام يتولى تحسين مستوى التنسيق بين قطاعات المنظمة الدولية وهيئاتها. أما مهمات الأمين العام فستتركز في المستقبل على أربعة مجالات رئيسية: القضايا الإنسانية، والتنمية، والسلام، والأمن، وأخيراً المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وستكون حقوق الانسان حاضرة في القطاعات كلها وفي صلب نظام الأمم المتحدة. واعتبر انان أن في الامكان تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة من طريق اقتسام موارد المنظمة ميدانياً. وعلى المستوى الإنساني، سيستعاض عن دائرة الشؤون الإنسانية في نيويورك بمهيئة تضم عدداً أقل من الموظفين وتملك قدرات عملانية تسمى مكتب تنسيق المساعدات الطارئة. كذلك ستدمج هيئات أخرى للحد من النفقات. واقترح أنان لجنة على المستوى الوزاري لاعادة النظر للمرة الأولى في ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن المعاهدات التي تحكم الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة. كذلك اقترح عقد جمعية عمومية "للألف الجديد" تجتمع سنة ٢٠٠٠ بهدف تحضير الأمم المتحدة للقرن المقبل.

واعتبر المندوب الأميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان انان "قام بخطوة مهمة جداً لتمكين الامم المتحدة من فعل الاكثر بجهد أقل". واشاد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري بخطة انان. وقال "سندرس طبعاً في عناية مجمل الاصلاحات الادارية لكننا نعتقد ان الامين العام يسير في الاتجاه الصحيح". و اضاف: "شجعنا المناقشات التي اجريناها مع انان في ما يتعلق بمسألة الاصلاحات الادارية للامم المتحدة (...). اننا متراحون ايضاً الى كون الامين العام اشرك في استشاراته الرئيس (رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي) هيلمز واعضاء آخرين في الكونغرس". غير ان السناتور الجمهوري رود غرامز عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ رأى ان الاصلاحات التي اقترحها انان "لا تمثل شيئاً سوى الامر الواقع وهذا غير مقبول". وأشار الى ان الأمين العام لا يمكنه ان يرضي في الاصلاحات التي يقرها هو، وانه يعود الى الكونغرس منع الامم المتحدة من التحول "نادياً للديبلوماسية". وهذه المرة الاولى التي تخضع المنظمة الدولية لاصلاحات في هيكلتها منذ انشائها قبل ٥٢ سنة.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

المنيا: مقتل ضابط واصابة ٤ شرطيين برصاص اسلاميين

المنيا - اب، و ص ف، رويتر، أ ش أ - شيع امس الراءد في قوى الامن المركزية في محافظة المنيا في صعيد مصر عاطف احمد موسى الذي قتل مساء الثلاثاء في مواجهة بين قوى الامن واسلاميين في منطقة ابو قرقاص.

وصرح مصدر امني انه كان عائداً مع قوة بأمرته الساعة ١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش من مساء الثلاثاء، من دورية في قرية سفاي على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة، فانهمر عليهم الرصاص من جانب الطريق. و اضاف ان الدورية تبادلت اطلاق النار مع المهاجمين الذين يرجح انتماؤهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور مما ادى الى مقتل الراءد واصابة اربعة شرطيين بجروح خطيرة.

وتمشط قوى الامن المنطقة بحثا عن المسلحين الذين تمكنوا من الفرار. وبمقتل موسى ارتفعت حصيلة المواجهات بين الاسلاميين وقوى الامن الى ١١٨٦ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

وفي حديث الى اسبوعية "المصور" الحكومية، اعتبر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان دعوة الجماعات الاسلامية المسلحة الى وقف العنف "لا تعكس اي تغيير حقيقي في فكر هذه الجماعات الارهابية وخططه. وهي مجرد مناورة تهدف بالدرجة الاولى الى التأثير في سير المحاكمات التي تجرى الان بهدف تخفيف الاحكام او الافراج عن بعض المعتقلين". و اضاف ان هذه الجماعات التي تجرى الان بهدف تخفيف الاحكام او الافراج عن بعض المعتقلين. و اعلان التوبة ونبذ هذه الجماعات والعودة عن الافكار الخاطئة التي تحكم رؤوسهم، والامتثال لحكم القانون.

واكد ان "مصر تكاد تكون نظيفة تماما من بؤر الارهاب ما عدا هذه البؤرة المحدودة في صعيد مصر والتي تقع تحت حصارنا المحكم. وكل الفلول الماربة من هذه الجماعات لا يزيد عددها على ٣٠ شخصا غالبيتهم تولد في جبال الصعيد".

واعداً بـ"ثورة هادئة" في ميكلية الامم المتحدة اعلن الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان أمس خطة اصلاحات طال انتظارها ترمي الى الحد من البيروقراطية في اجهزة المنظمة وخفض موازنتها ودمج برامجها وتخصيص ما يوفر من مال لدعم الدول الفقيرة. وتضمن تقرير مؤلف من ٩٥ صفحة سلسلة تدابير تقع ضمن دائرة صلاحيات الامين العام على أن تطبق فوراً. أما في المجالات التي تتطلب الاجراءات فيها موافقة الدول الـ ١٨٥ اعضاء الجمعية العمومية، فاكتفى أنان بتقديم اقتراحات. ويخضع الأمين العام لضغوط اميركية، اذ يشترط الكونغرس لدفع المتأخرات المتوجبة على واشنطن للمنظمة تخفيف عدد موظفيها وخفض المساهمة المالية الأميركية في موازنتها. لكن أنان، الذي خلف الدكتور بطرس بطرس غالي، أكد أن الاصلاحات لن تؤدي الى الاستغناء عن أكثر من ألف موظف تقرر أصلاً فصلهم. وما سيوفر ادارياً سيودع صندوقاً للتنمية يتوقع أن يؤمن ٢٠٠ مليون دولار على الأقل ما بين سنتي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤. ولحل الأزمة المالية التي تعانيها المنظمة، اقترح إقامة صندوق غير الزامي تسلف فيه الدول الأعضاء المنظمة ما مجموعه مليار دولار حداً أقصى، على أن تحصل على فوائد لقاء ذلك. ومن أبرز الاصلاحات التي اقترحها مشروع اقامة هيئة مركزية في فيينا لتوحيد جهود الأمم

انتقادات شيراك لسياسات جوسبان تعرض التعايش القسري لنكسة أولى

يتعلق بكل المستقبل النووي". وفي انتقاد لما اعلنته جوسبان عن التخلي عن عملية تخصيص شركة "طومسون" العامة للكترونيات الدفاع، قال شيراك: "ان الدولة لم يعد لديها ما تفعله" في ادارة المؤسسات العامة في قطاع المنافسة "وفي كل مرة تفعل شيئاً اما ان تفشل واما ان تكون مكلفة باهظة جداً". و اضاف "ان مؤسساتنا الكبرى لا يمكن ان تعيش بعد الان من دون دخول تحالفات (...). كذلك تطرق الى الخلافات مع حكومته في شأن اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الارو". وازاء هذه التصريحات اعلنت الناطقة باسم رئيس الوزراء كاترين تروتمان اثر جلسة مجلس الوزراء ان جوسبان ذكر رئيس الجمهورية بحدود صلاحياته ردا على الانتقادات التي وجهها اليه، وقالت "في اعقاب تصريحات الرئيس (شيراك) يوم ١٤ تموز تحدثت رئيس الوزراء في اجتماع الحكومة عن الحقوق التي يكفلها الدستور لكل من الرئيس ورئيس الوزراء".

وكذلك شدد وزير الاقتصاد الاشتراكي دومينيك ستروس - كان، على وجوب ان يكون التعايش "بنّاء"، لكنه دعا الى ان يلتزم كل واحد حدود صلاحياته". وردا على الرد شدد شيراك على حريته في التعبير عن رأيه "في القضايا الكبرى". وقالت الناطقة باسمه كاترين كولونا انه أكد في الجلسة ان الدستور يعطيه حق "القول الفصل" في القضايا التي تتعلق بمستقبل فرنسا. من جهة اخرى، عين شيراك وزير العدل السابق جاك توبون من حزب التجمع من اجل الجمهورية مستشارا له. وكان توبون من بين المقربين من الرئيس الذين هزموا في الانتخابات الاخيرة.

وتعرض الزواج السياسي القسري بين الرئيس الفرنسي الديقولي جاك شيراك وحكومة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الى اول نكسة منذ عقده بعد خسارة اليمين الانتخابيات العامة مطلع حزيران الماضي. وظهر الخلاف الى العلن امس عندما ذكر رئيس الوزراء رئيس الجمهورية بحدود صلاحيات كل منهما في جلسة لمجلس الوزراء عقدت امس. وجاء ذلك بعدما خرج شيراك عن حدود الشركة غير المريحة بينه وبين اليساريين بانتقاده سياسة حكومتهم الجديدة عبر شاشة التلفزيون في مناسبة العيد الوطني في ١٤ تموز. وركز الرئيس الديقولي في مداخلته التلفزيونية خصوصا على سياسات الحكومة في مجالات الهجرة والتخصيمية واغلاق المفاعل النووي العملاق "سوبر فينيكس" في جنوب شرق البلاد. وانتقد بشدة الاتجاه الحكومي الى تخفيف قيود قانون الهجرة معتبرا ان من شأن ذلك ان يؤدي "الى تشجيع الهجرة غير القانونية". وقال "سيقول الناس في كل مكان لانفسهم: يمكننا ان نذهب الى فرنسا لان في مقدورنا التمسك والبقاء هناك مهما حدث". و اضاف ان "العمالة والظروف الاجتماعية لا تسمح لبلداننا بذلك، وستثير ردود فعل عنصرية وكرامة للاجانب، وهو ما أكرهه". وكان ذلك يعلق على خطة الحكومة لمنح نحو ٤٠ الف لاجئ، معظمهم من الافارقة، اقامات قانونية تنهي المشكلات التي يواجهونها منذ اقرت الحكومة اليمينية السابقة تشريعات اكثر تشددا.

(و ص ف، رويتر)

قرار الامم المتحدة اداة الاستيطان يريح الفلسطينيين ويزعج نتنياهو

الدولية! واذاف انه "يحمل في طياته مؤشرا لتوجه الهيئة الدولية الى فرض عقوبات فعلية وشاملة على اسرائيل وتجميد دورها ومشاركتها في الجمعية العمومية. وكذلك يطلب بصريح العبارة وقف اي تعامل دولي مع حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة". و اشار الى "استخفاف (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بالقرار لن يقلل من وقعه على الحكومة الاسرائيلية بل سيهدد العزلة الدولية على سياستها اللاسامية".

وفي دمشق، اشادت صحيفة "البعث" السورية بالقرار الدولي وقالت "صحيح انه ليست له صفة الالتزام، لكنه يكشف للملأ ان اسرائيل بنهجها المتطرف وتمسكها بالاحتلال واصرارها على الاستيطان باتت في موقع العدو الاول للسلام وتاليا مصدر خطر في هذه المنطقة والعالم". و اضافت ان "القرار يجب ان يترجم خطوة اولى على الطريق الى عقوبات رادعة".

وفي القاهرة، رأى مساعد وزير الخارجية المصري سيد قاسم المصري ان "اممية هذا القرار تكمن في الغالبية الكبرى التي اعتمد بها".

نتنياهو

وفي القدس، انتقد نتنياهو قرار الجمعية العمومية. ووصف تناول الامم المتحدة قضية الاستيطان بأنه صرف للانتظار عن قضايا اساسية داعيا الفلسطينيين الى التفاوض في شأنها في محادثات السلام مع اسرائيل بدل السعي الى استصدار اداة دولية. وقال في مقابلة مع شبكة "سي.ان.ان." الاميركية للتلفزيون: "هناك الكثير من الاحداث في العالم. هناك قتال. هناك حروب. هناك ابادة جماعية. ولا تجد الامم المتحدة ما تفعله سوى هذا. ان تعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بأكملها لأننا نبنى بعض المساكن للشبان. لليهود والعرب على السواء".

ويرى الفلسطينيون ان الاستيطان في القدس الشرقية وغيره من نشاطات مماثلة محاولة لفرض امر واقع على محادثات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

غير ان نتنياهو جادل قائلاً: "المساحة الاجمالية للمستوطنات كنسبة من مناطق البناء في الضفة الغربية لا تتعدى نحو واحد في المئة. وفكرة اننا نرفض امرا واقعا على التسعة والتسعين الاخرى فكرة تبعث بجملها على السخرية".

اما مستشاره ديفيد بار ايلان فقال "من الموصف ان ترى المنظمة الدولية ان بناء مساكن للشباب امر يجب اداته بينما تتجاهل الكثير من المخاطر الحقيقية على السلام العالمي التي تسببها الانظمة الديكتاتورية نفسها التي تقدمت بالقرار". و اضاف انه "دليل على الافلاس الخلفي واداء مشين".

واعتبر وزير الخارجية ديفيد ليفي ان القرار الدولي "اوجد مناخا لا يتماشى وعملية السلام".

(وص ف، رويتر، أش أ)

رحبت السلطة الفلسطينية ودمشق بالقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة بغالبية ساحقة ليل الثلاثاء وطالبت فيه اسرائيل بوقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي المقابل وصفته الدولة العبرية بأنه "مشين" و"افلاس خلقي". ونددت الجمعية العمومية في قرارها الذي تقدمت بمشروعه ١٥ دولة عربية واسلامية بالاستيطان الاسرائيلي. وطالبت اسرائيل في خطوة نحو فرض عقوبات بتقديم معلومات عن السلع التي تنتج في المستوطنات.

وجاء القرار الذي ايدته (١٣١ دولة في مقابل ثلاث هي اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا، في اعقاب تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي امان يدين اسرائيل لعدم تخليها عن بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

واوصت الجمعية العمومية الاطراف الموقعين على معاهدة جنيف الرابعة التي تحظر الاستيطان في الاراضي المحتلة بعقد مؤتمر للبحث في اجراءات لفرض تنفيذ المعاهدة، وطلبت من الامين العام تقديم تقرير عن الموضوع في غضون ثلاثة اشهر. كما اوصى الاعضاء بمعارضة اي نشاطات تساهم مباشرة في اي بناء او توسيع للمستوطنات الاسرائيلية "في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس".

وفي غزة، اعتبر الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن القرار الدولي انتصاراً كبيراً للشعب الفلسطيني وللشريعة الدولية. وقال انه يمثل "تعزيزاً لعملية السلام ويوجه ضربة قوية الى قوى الاستيطان والى مواقف الحكومة الاسرائيلية التي جمدت العملية السلمية وسارت في طريق الاستيطان". و أكد انه "يفتح الباب امام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل من الهيئة الدولية اذا لم تلتزم بقرارات الشرعية

الرياض مستعدة للمشاركة في قمة عربية

الرياض - أ ش أ - أكدت الحكومة السعودية امس استعدادها للمشاركة في اي قمة عربية تقرر جامعة الدول العربية عقدها. و اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز بعد حضوره حفلة تخريج دفعة من الطيارين الجدد في كلية الملك فيصل الجوية ان "المملكة لن تتخلى عن اي قمة تقرر الجامعة العربية عقدها".

من جهة اخرى، بدأت السلطات السعودية تطبيق اجراءات جديدة للحد من عدد العاملين الاجانب على اراضيها تمثلت في خفض مدة التأشيرة المسماة "تأشيرة الخروج والعودة" من ستة اشهر الى شهرين.

الانتخابات البلدية الجزائرية في ٢٣ تشرين الاول مدني يؤكد أنه لم يعقد مع السلطات اي صفقة لاجراجه من السجن

المطلوب واستعادة الاستقلال المقتضب". واستمرت امس ردود الفعل المرحبة بالافراج عن مدني وقال الناطق باسم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج راجح كبير: "اننا نقدر هذه الخطوة حق التقدير لما يمثله الشيخ عباسي مدني من وزن على صعيد الصداقة ومكانته لدى الشعب الجزائري عموماً ولدى كواد الجبهة". و اضاف انه يعتقد ان هذه الخطوة "ستعطي دفعا مهما لحل الازمة الجزائرية وتفسح الطريق امام عودة السلام والامن".

كذلك رحبت جماعتا "الاخوان المسلمين" في كل من مصر والاردن بهذه الخطوة ودعتا السلطات الجزائرية الى القيام بخطوات مشابهة لـ"وقف شلال الدم والتدمير".

الانتخابات البلدية

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان يوم ٢٣ تشرين الاول المقبل حدد موعدا لاجراء الانتخابات البلدية. و اضافت ان هذا القرار اتخذ في اجتمع بين الرئيس اليمين زروال وزعمه الاحزاب الكبرى. و اشارت الى انه اتفق ايضا على تأليف لجنة مستقلة لمراقبة هذه الانتخابات.

في غضون ذلك، استمرت دورة العنف ونشرت صحيفة "الخبر" ان مجموعة مسلحة اغتالت احد المسؤولين في حزب التحالف الوطني الجمهوري الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق رضا مالك، امام منزله في ولاية بومرداس. و اشارت ايضا الى وقوع انفجار في احد مطاعم العاصمة الجزائرية مما ادى الى جرح سبعة من افراده.

(وص ف، رويتر، اش أ)

امير الكويت يستقبل جنرالا اميركيا

الكويت - و ص ف - استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس في الكويت قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال جيمس بينفورد بي الذي يقوم بجولة على منطقة الخليج".

وافادت وكالغ الانباء الكويتية "كونا" ان الجنرال بي التقى ايضا وزير الخارجية الكويتي رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ صباح السالم الصباح. ودرج المسؤول العسكري الاميركي على زيارة الكويت التي تربطها بالولايات المتحدة معاهدة دفاع مشترك وقعت بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١. و يتركز في الكويت نحو ١٥٠٠ جندي اميركي في معسكر الدوحة شرق العاصمة حيث تخزن القوات الاميركية معدات عسكرية.

اعتقال متهم باغتيال السادات

القاهرة - رويتر - كشفت امس مصادر امنية ان الشرطة المصرية اعتقلت في حزيران الماضي متشددا اسلاميا من الاعضاء المؤسسين لجماعة "الجهاد" الاصولية التي اغتالت احدى مجموعاتها الرئيس الراحل انور السادات، واوضحت ان المعتقل هو حسين احمد حسين الذي ظل قاربا ١٢ سنة.

واضافت ان مثل الثلاثة امام المحكمة بتهمة تتعلق بعملية الاغتيال والمشاركة في محاولات لتغيير الدستور واطاحة الحكومة بالقوة واغتيال مسؤولين فيها. ولم تكشف المصادر تفاصيل اعتقال حسين والمكان الذي لجأ اليه طوال مدة فراره.

باراك يدافع في القاهرة عن الاستيطان ويدعو الى تنازلات لتحقيق السلام

دافع زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايمود باراك في القاهرة امس عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ودعا الطرفين الى تقديم تنازلات لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال للصحافيين بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك "نحن نؤمن بشدة بحق الاسرائيليين في بناء المستوطنات فوق الاراضي التي لا يملكها عرب"، في اشارة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الاميرية في الضفة الغربية وغزة التي وضعتها اسرائيل تحت سيطرتها.

وتركزت محادثات باراك الذي وصل الثلاثاء الى القاهرة في اول زيارة رسمية له منذ انتخابه زعيماً لحزب العمل في حزيران الماضي خلفاً لشمعون بيريس، على عملية السلام المجمدة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال "نحن مقتنعون بأن مفاوضات الوضع النهائي ينبغي ان تفضي الى ضمان سيطرتنا على معظم المستوطنين، وليس كل المستوطنات بالضرورة". وشدد على ان مفاوضات الوضع النهائي ينبغي ان "تجرى في مناخ جيد يكون فيه الطرفان مستعدين لتقديم تنازلات لتحقيق السلام". واعتبر ان الفلسطينيين "اناس شجعان، موهوبون وأكفيا" ويمكن ان يكونوا "اصدقاء جيدين وجيرانا جيدين في المستقبل بعد تجاوز العقبات، شرط أن يؤخذ أمن اسرائيل ومصالح الفلسطينيين في الاعتبار". وقال انه لو كان رئيساً للحكومة "لامرت فوراً بمعاودة التعاون بين

أجهزة الأمن (الاسرائيلية) والفلسطينيين (...). وكنت سأتيح للشرطة الفلسطينية دخول العمر العازل (الذي يفصل اليمود والفلسطينيين) في الخليل، للمساعدة على وقف العنف. وسأفعل كل ما في وسعي لمعاودة المفاوضات في شأن المرحلة الثالثة من اعادة انتشار (الجيش الاسرائيلي) التي ينبغي ان تبدأ في غضون بضعة اشهر". وأضاف "كنت بالطبع، سأطلب من (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات ان يفعل ما في وسعه لمنع تجدد العنف الذي لا يخدم أحداً ويعيق عملية السلام".

وأشار الى انه سينقل "بعضاً من محادثات القاهرة الى (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتياهو، وخصوصاً الشعور السائد" هنا. وقال "هناك شعور (في القاهرة واسرائيل) ان عملية السلام مهمة جداً الى درجة اننا لا يمكن ان نسجم بانها. علينا ان نفعل كل ما في وسعنا لانقاذها. نحن في حاجة الى سلام مستقر في الشرق الاوسط، وأمل ان نتضمن من تحقيقه، وكلما أسرعنا كان ذلك أفضل".

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان اللقاء بين مبارك وباراك "تركز بالطبع على سبل انقاذ عملية السلام"، وأضاف ان مبارك "استمع الى زعيم المعارضة الاسرائيلية وأكد له سياسة مصر واهتمامها بعملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها".

(و ص ف، رويترز)

الكلباريتي رئيساً لمصرف الأردن والكويت بناء على اقتراح آل الصباح

قال مصرفيون امس ان رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكلباريتي عين رئيساً لـ "مصرف الأردن والكويت" بناء على ترشيح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي يؤدي إعادة العلاقات الكاملة مع الأردن بعد القطيعة التي أعقبت غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وقال أحد مؤسسي المصرف سفيان السرطاوي ان هذا القرار يتماشى والتطورات على الصعيد السياسي والكل يرى ان العلاقة الاقتصادية تحسن العلاقات أكثر من أي شيء آخر". والشيخ صباح وابناه ناصر وحمد من مؤسسي المصرف ويملكون حصة تبلغ ٥٠ في المئة من خلال ثلاث مؤسسات استثمارية.

وفي اجتماع الجمعية العمومية السنوية للمصرف الثلاثاء ضمن ممثلو هذه المؤسسات ثلاثة مقاعد في مجلس الادارة (رويتز، أب)

وفاة فلسطيني أصيب برصاص اسرائيلي واتصالات مكثفة لمنع الانفجار

عملية السلام".

وقال الزعيم الفلسطيني الذي زار النمسا يومي الثلاثاء والاربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يصر على تنفيذ الوعود التي قطعها في حملته الانتخابية". وشدد على "أهمية الولايات المتحدة" في عملية السلام. وذكر بان "الاتفاق الذي لا يريد الاسرائيليون الآن تنفيذه" وقع في البيت الابيض". وعلى الاميركيين تالياً "مسؤولية أديبة وسياسية وتاريخية تجاه عملية السلام". وعلى السلطة الميداني، أفادت مصادر طبية ان الفلسطيني اشرف نواذرة (١٦ عاماً) توفي امس في مستشفى رام الله في الضفة الغربية متأثراً بجروح أصيب بها حين أطلق عليه جندي اسرائيلي النار في اشتباك مع متظاهرين فلسطينيين قرب قرية بيت ساحور. غير ان شهوداً أكدوا ان نواذرة لم يشارك في المواجهة وأنه كان يجلس برفقة شخص آخر في مكان قريب.

واعتقل الجيش الاسرائيلي شرطياً فلسطينياً هو الرابع الذي يعتقله في اليومين الاخيرين، متمهماً إياه ورفاقه بالتخطيط لهجومه مستوطنين يهود.

وصرح ناطق عسكري ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية توقيف ضابط من مدينة نابلس هو العقيد جهاد المسيحي المسؤول عن عناصر الشرطة الثلاثة الذين اوقفتهم اسرائيل الاثنين. لكن المسيحي المسؤول عن وحدة البحث الجنائي نفى الاتهام الاسرائيلي.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن الثلاثاء توقيف ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية كانوا "يستعدون لاطلاق النار على مستوطنة بركة قرب نابلس وقد اصيب احدهم بجروح لدى توقيفه لانه حاول المقاومة باستخدام سلاحه".

(رويتز، و ص ف)

كثف الفلسطينيون والاسرائيليون اتصالاتهم للحؤول دون تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ضوء الجمود الذي لا يزال مسيطراً على عملية السلام وعدم احراز تقدم في الجهود الرامية الى اعادة احياء المفاوضات التي توقفت في آذار الماضي بعد مباشرة اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "مار حوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وكان مقرراً ان يجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث في منزل السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسبوني امس.

وصرح بسبوني ان اللقاء يأتي في اطار المبادرة المصرية الرامية الى اعادة بناء الثقة وإزالة الأسباب التي أدت الى توقف المفاوضات. وأمل في ان يحقق اللقاء تقدماً يفسح في المجال أمام معاودة الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز جولاته المكوكية بين تل ابيب وغزة.

وأجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو سلسلة استشارات تتعلق بالمسائل السياسية والأمنية. والتقى في هذا الاطار مورديخي ووزير الخارجية ديفيد ليفي. كذلك عقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية جلسة امس.

واجتمع ليفي مع المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل مورتيнос الذي يتوقع ان يجتمع اليوم مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وشعث. ويتوجه وزير الخارجية الاسرائيلي الى بروكسيل الاسبوع المقبل للاجتماع مع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي.

وأكد عرفات مجدداً في حديث الى صحيفة "دي برس" النمساوية ان "نتياهو لا يريد السلام وانما على العكس هو يدمر

مجلس الشيوخ أقر المعونة

واشنطن - رويترز - وافق مجلس الشيوخ اميركي امس على تخصيص مليارين و ١٠٠ مليون دولار معونة عسكرية واقتصادية لمصر بعدما اكد عضو بارز في المجلس انه مقتنع بان القاهرة استعادت دورها في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط. وقال السناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي ميتش ماك كونييل في مناقشة المجلس للمعونات الخارجية للجنة المالية المقبلة "أمل ان يكون المصريون عادوا الى المسار الصحيح وأن يكونوا مستعدين لمعاودة دورهم شريكاً بناءً في عملية السلام في الشرق الاوسط". وجاءت الموافقة على تخصيص المساعدات لمصر في صورة تعديل لمخصصات المعونات الخارجية ومجملاً ١٣ر٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل. وكان ماك كونييل، رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات الخاصة بالعمليات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، اشار الى علاقات متنامية مع ليبيا سبباً لرفضه الشمر الماضي تخصيص معونات لمصر في مشروع قانون المساعدات الخارجية لسنة ١٩٩٨.

وقال في مجلس الشيوخ في اطار اعلان تغيير موقفه "انني مقتنع ومتأكد ان الزعامة الاسرائيلية مقتنعة ايضاً بان القاهرة عاودت دورها الجيوي الذي نعلم (...). انما نستطيع الاضطلاع به من اجل الاستقرار في المنطقة وضمان سلام دائم".

فرنسا "قلقة للغاية" من استهداف المدنيين اتصالات دبلوماسية لتدارك التصعيد وبري يلوّح باللجوء الى مجلس الامن

مع ان المسؤولين يستعدون عملية عسكرية واسعة تنفذها اسرائيل في هذه المرحلة على الاقل، عكست اتصالات دبلوماسية كثيفة بدأت امس مع عدد من الدول النافذة والمؤثرة لتدارك انفجار الوضع في الجنوب، قلقاً لبنانياً متصاعداً بسبب التطورات المتلاحقة أخيراً والتي امتازت معها "تفاهم نيسان" بقوة.

وبرز هذا القلق في تلويح رئيس مجلس النواب نبيه بري، عقب اجتماعه الاسبوعي ورئيس الجمهورية الياس المرادي، بإمكان لجوء لبنان الى مجلس الامن للمؤول دون تمكين اسرائيل من "ان تجعل سيفنا هجرة".

وبدا هذا الموقف ضغطاً مسبقاً على مجموعة المراقبة لوقف النار التي عقدت امس احد اهم اجتماعاتها منذ تشكيلها في آب الماضي لدرس اربع شكاوى، اثنتان منها لبنانيتان والاثنتان الاخرتان اسرائيليتان. واكتسب الاجتماع اهمية خاصة نظراً الى ارتفاع وتيرة الجدل حول جدوى مهمة المجموعة. على ان بري الذي طالب بتفعيل دور المجموعة وعدم الاكتفاء بوضع محضر، قال: "اما ان تقوم المجموعة بدور مجلس الامن الذي يمكن ان يدين اسرائيل على اعتداءاتها او ان يعود لبنان الى مجلس الامن والى الجمعية العمومية والمحافل الدولية من دون تجاهل دور مجموعة المراقبة بل يمكن الأعتدال على تقاريرها".

وفهم من اوساط بري ان الوضع في الجنوب استأثر بالجانب الاكبر من اجتماعه ورئيس الجمهورية امس وجرى خلاله عرض حركة الاتصالات الدبلوماسية التي يقوم بها الرئيس المرادي نفسه ووزارة الخارجية فضلاً عن الاتصالات التي يجريها رئيس المجلس. وتشمل هذه الاتصالات خصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا.

وقالت اوساط بري ان الوضع في الجنوب مقلق في ضوء خروجه عن المألوف، وابدت تخوفها من ان يكون مؤشراً الى تطورات خطيرة. ذلك ان الاعتداءات الاسرائيلية تستهدف الحاق الاذى باكبر عدد ممكن من المواطنين. على ان هذا الوضع لم يحل دون تطرق المرادي وبري الى بعض القضايا الداخلية ومنها الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي ابدى بري رغبته في فتحها، فأوضح المرادي انه سيبحث الامر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته الى بيروت من اسبانيا وبريطانيا. ولاحظت اوساط بري ان الامر يتطلب توافقاً بين المرادي والحريري على المواضيع العالقة ومنها اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي. وقالت انه سبق للحريري ان فاتح بري في هذا الموضوع فأبدى ملاحظات على مسودة مشروع لتعديل قانون قوى الامن الداخلي موضعاً ان لا مانع لديه من قانون يعيد تنظيم هذه القوى في شكل يرضي الجميع.

في غضون ذلك، عقدت مجموعة المراقبة لوقف النار اجتماعها الرابع عشر هذه السنة في مقر القوة الدولية في الناقورة وناقشت شكاويين لبنانيين ضد اسرائيل لقصفاها المدنيين في الجنوب حيث قتل ثلاثة مواطنين في برتي وعدشيت القصير. وشكاويين اسرائيليين ضد لبنان بسبب سقوط صاروخ "كاتيوشا" في شمال اسرائيل وجرح مدنيين في الشريط الحدودي.

وسبق اجتماع اللجنة الذي استمر حتى ساعة متقدمة ليلا انطلاق دفعتين جديدتين من صواريخ الكاتيوشا فجر امس وسقوط بعضها في الجليل الغربي واصعب الجليل. وقدر عدد الصواريخ بعشرة ولم يسفر سقوطها عن اصابات او اضرار.

قلق فرنسي

وبرز في هذا المجال قلق فرنسي حيال الوضع في الجنوب عبر عنه السفير الفرنسي في بيروت دانيال جواتو ان قال: "نحن قلقون جدا بالنسبة الى مقتل المدنيين. وانه لمقلق جدا ان نرى مزيداً من الضحايا في جنوب لبنان في صفوف المدنيين. ونحن نلاحظ في الايام الاخيرة معاودة استهداف المدنيين. وفرنسا في نيسان ١٩٩٦ بعد مأساة قانا، اخذت المبادرة لوضع هذا الاتفاق الذي يحمي المدنيين ونحن متأثرون جدا بكل ما يتعرض لسلامة المدنيين ونعمل بفعالية داخل مجموعة المراقبة لوقف النار التي تضطلع بمهمة احترام اتفاق حماية سلامة المدنيين".

وعندما قيل له ان المجموعة تبدو غير فعالة اجاب: "ابدا فهي تجتمع كل مرة تقدم فيها الحكومة اللبنانية شكاوى، وهي ملتزمة اليوم (امس) للنظر في الاعمال الاخيرة ضد المدنيين الابرياء. ولكن في هذه الاوضاع شيء ما مقلق للغاية".

اسرار الآلهة

تقول مصادر جنوبية ان غياب مسلحين تابعين لقوات انطوان لحد عن مراكزهم منذ فترة، قد يكون مؤشراً الى عملية عسكرية يجري التحضير لها.

من المسؤول؟

تردد ان اقتراح الغاء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات لم يطرح في آخر جلسة للمجلس، لئلا يجرح وزراء ونوابا سبق لهم ان اعلنوا رفضهم هذه الزيادة.

لماذا؟

ذكر أحد النواب، في ضوء الضجة التي اثيرت حول تسمية المدينة الرياضية، بأن في مجلس النواب اقتراح قانون قدمه النائب الراحل نديم نعيم في تشرين الاول ١٩٨٢ باطلاق اسم الرئيس الراحل بشير الجميل على مطار بيروت الدولي.

ملفات سياسية ملحة بين الهراوي وزواره بري يتمنى فتح دورة استثنائية للمجلس ولم يستبعد اللجوء الى مجلس الامن مجدداً تمام سلام : "... والديون ماشية والتعير ماشي!"

وسأتناول موضوعين بارزين الاول: استبعاد الوفد العراقي (عن الدورة الرياضية) والآخر الغاء منصب قائد الدرك. لقد قرأت ان اعادة بناء المدينة الرياضية واقامة الدورة الرياضية تعنيان الحياة وان الدنيا في الف خير لكن منع الفريق العراقي لا يدل ابداً على تضامن عربي وخصوصاً ان الدعوة وجهت الى العراق للمشاركة في الدورة وكان على لبنان ادراك انعكاسات دعوة العراق.

اما بالنسبة الى تغيير هيكلية قوى الامن الداخلي، ففي تاريخ قوى الامن لم تكن هناك مديرية لقوى الامن. وفي السابق اوجدت هذه المديرية كي يكون هناك توازن بين الجميع، ولكن لا يعني هذا ان الهيكلية الجديدة تقتضي الغاء قيادة الدرك، لان قيادة الدرك موجودة منذ تاريخ قيام دولة لبنان والى جانبها قيادة الشرطة القضائية. بالنسبة الي اعتبار الغاء قيادة الدرك اليوم امراً غير مقبول واناشد دولة رئيس الوزراء العودة عن توجهه وفي هذا الظرف بالذات يجب ان يكون لبنان موحداً كي نكون جميعاً كلمة واحدة وقوة واحدة في وجه العدو الاسرائيلي.

سلام: التعير ماشي

كما استقبل الهراوي النائب الياس الخازن، فلنائب تمام سلام الذي اوضح: "كانت مناسبة هنأت فيها فخامة الرئيس على افتتاح الدورة العربية في مدينة كميل شمعون الرياضية، وهو انجاز كبير وجمد كبير وضع في هذا الامر، ولكن لم يخل الامر من بعض الشوائب التي تمنينا لو انما لم تحصل ليأتني هذا الحدث الرياضي في المستوى المطلوب لمناسبة كهذه. لانه وبيا لاسف حصل بعض التقصير والفوضى ربما امتزج مع تحميل هذا الحدث بعض الابعاد السياسية. وفي العالم المناسبات الرياضية لا تحمل سياسة لانه مفروض ان تكون صورة معبرة عن قدرة شعب وامكاناته في حلبة كبيرة".

وتطرق الى ما رافق تسمية المدينة الرياضية، قال: "انا على كل حال لست من الذين يرغبون في تغيير الامور وتبديل الاسماء، لان الزمن مضى عليها. نسجم ان بعض الاسماء تتغير من وقت الى آخر لمناسبة تغييرات جذرية تحصل على صعيد مسيرة شعب او وطن. وما دام الشعب مستمراً والوطن كذلك وكما نحن منذ (التمتة في الصفحة ٤)

سنة اشهر، بعد سنة، فهذا القانون يجيز ذلك.

✻ يحكى عن مشروع تعيين في البلديات بعد اتفاق بين الحكومة والمجلس.

– هذا الكلام غير وارد.

✻ هل من اتصالات مع الاميركيين والفرنسيين لتلافي حصول اعتداءات اسرائيلية؟

– هناك اتصالات عبر رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية وعبرنا جميعاً مع الجهات المختصة. نريد ان نسال ما هو الضغط الاسرائيلي على اميركا اكثر مما نسال كم هو الضغط الاميركي على اسرائيل؟ والدليل على ذلك معبر كرفالوس، ان كانوا دائماً يرمون الحجة على الدولة والسلطة اللبنانية كأن الجيش اللبناني هو الذي يوقف العمل في المعبر. عندما اردنا الامر، دفعت الحكومة اليه وقيام مجلس النواب بدوره وازال الجيش اللبناني كل العوائق، فمن يعطل الامر الآن؟ زيارة رئيس المنطقة الشمالية الاسرائيلي لجزين وخطابه فيما وقوله "نحن باقون في جزين ما دام انطوان لحد يرغب في ذلك" هي رسالة انهم لا يريدون فتح معبر كرفالوس. وهذا الامر تجري الاتصالات حوله ورئيس الجمهورية يجري اتصالات ايضاً لفتح المعبر.

✻ هل تعتقد ان اسرائيل تحاول ادخال المعبر في مفاوضات سياسية وامنية؟

– الاسرائيلي في كل عمل يحاول ان يأخذ الثمن، لكن لبنان لا يدفع ولن يدفع ثمناً سوى تحريره وتنفيذ القرار ٤٢٥، وليس من المعقول ان يدفع الثمن من اجل فتح معبر كرفالوس.

✻ هل تتوقع عملية عسكرية اسرائيلية؟

– لا اعتقد.

عيسى الخوري

واستقبل الهراوي النائب قبان عيسى الخوري، الذي قال: "اكرر دوماً ان رئيس الجمهورية هو أب لكل اللبنانيين، وهناك كثير من العواصم التي نظرنا امامه بعضها يبقى ملكه والبعض الآخر نقوله امام الرأي العام. مثلاً نسمع دوماً ان البلد ماشي والاعمار ماشي، والحكي ماشي... نحن نقول لدولة الرئيس (الحريري) ان يظهر امام الجميع ان الاعمار هو اعمار متوازن. وانما لم يكن هناك اعمار متوازن، وحتى وضع سياسي متوازن، يكون كل ما يحصل بلا قيمة.

في هذا الوقت؟

– نحن نعلم ان القرار ٤٢٥ لم ينفذ، ونعرف ان اسرائيل تعامل كاستثناء دولي، ولكن هذا لا يمنعنا من مراجعة دائمة للمحافل الدولية لفضح اسرائيل ونياتها العدوانية.

✻ هل بحثت مع الرئيس الهراوي في فتح دورة استثنائية لمجلس النواب؟

– تمنيت وطلبت من فخامة رئيس الجمهورية ان يصير فتح دورة استثنائية من الآن وحتى ١٥ تشرين الاول.

✻ وهل ستفتح هذه الدورة؟

– قلت اني تمنيت وطلبت من فخامة الرئيس هذا الامر، وطبعاً، هذا الامر يبحث فيه فخامة الرئيس مع رئيس الحكومة، ولكن رئاسة مجلس النواب ترغب في هذا الامر.

✻ ما رأيك في اللفظ الحاصل حول قانون البلديات والمطالبة برد المشروع او بتقديم طعن الى المجلس الدستوري؟

– هناك وبيا لاسف بعض الاقوال تمنى التروي ودرس الموضوع. يقول مجلس النواب في القانون ان المهلة القصوى التي ستكون للانتخابات البلدية هي سنة ١٩٩٩، او سنة ٢٠١٠، فعندما تكون وزارة الداخلية جاهزة، في الامكان ان تدعو الى انتخابات بعد ثلاثة اشهر او بعد ستة اشهر.

هذا يعني ان القانون لا يلزم الحكومة ان تجري الانتخابات صيف ١٩٩٩ او نيسان ١٩٩٩ في امكان الحكومة، بحسب القانون الذي يقول ان البلديات تمدد حتى تاريخ اقصاه كذا، عندما تكون مستعدة لاجراء الانتخابات بعد شهرين او ثلاثة او اربعة لترسل الينا القوانين اللازمة فتجري لتقسيمات الادارية كما يجب داخل البلديات، وليكن الاستعداد على اكمله، ونحن حاضرون لاجراء انتخابات بلدية بعد شهر او شهرين او ثلاثة او اربعة، وعندئذ لا يعوق القانون هذا الامر.

انا استغرب هذا الكلام كأن هناك تغييراً وتمديداً. وهؤلاء الناس الذين يتحمسون لموضوع الانتخابات البلدية يظهرن النواب كأنهم لا يريدون هذا الامر. هؤلاء النواب متخبون حديثاً. وهم انفسهم كانوا يطالبون بانتخابات نيابية وكانوا يقاطعون في المرة السابقة، نحن نتمنى ان تحصل الانتخابات البلدية غداً قبل بعد غد، ولكن يجب ان تتوافر شروطها. اعطينا فرصة للحكومة حتى لا تطلب تمديداً آخر فاذا كان في امكان الحكومة ان تجري انتخابات بعد شهر، بعد

يوم سياسي حافل بالملفات والقضايا والمواقف شمهده قصر بعيدا امس، بدأ باجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتخلته لقاءات للهراوي ونواب كانت لهم انتقادات لرئيس الوزراء رفيق الحريري. ابرز ما اعلنه بري انه طلب فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، واكد ان رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية والجميع يجرون اتصالات للمجلس الاعتيادي الاسرائيلية. ولوح بإمكان اللجوء الى مجلس الامن استناداً الى تقارير مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب.

اما مواقف النواب فتميزت برد النائب تمام سلام على الحريري بقوله: "... والديون ماشية والعجز العام ماشي والتعير ماشي". وصرح الرئيس نبيه بري اثر لقائه رئيس الجمهورية: "استهللنا اللقاء مع فخامة الرئيس بالهمم الاكبر الذي هو الهم الجنوبي وخصوصاً بعد التصعيد الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة على الامالي وعلى المدنيين، ومن عادة اسرائيل ان تجعل صيفنا مجرة وسواداً، اخذنا الاحتياطات اللازمة وقمنا بالاتصالات التي يجب ان نتكثف لاجب الاعتداءات او لتخفيفها قدر المستطاع، وخصوصاً ضرورة تفعيل دور مجموعة الرقابة الدولية، ويجب بعد اليوم اعلان مواقف واضحة وليس الاكتفاء بوضع محضر من دون ان يظهر كأن مجموعة المراقبة اصحت تغيب دور مجلس الامن الذي يمكن ان يدين اسرائيل على اعتداءاتها، فاما ان تقوم مجموعة الرقابة بهذا الدور، واما ان يعود لبنان فيلجأ الى مجلس الامن والى الجمعية العمومية والمحافل الدولية من دون تجاهل دور مجموعة الرقابة، بل يمكن الاعتماد على تقاريرها".

وسئل: هل فشلت المجموعة؟ فأجاب: "لا، بقاؤها افضل بكثير من عدمه، وبالتالي يمكن الاعتماد على تقاريرها لتقديم شكاوى الى مجلس الامن حين يقتضي الامر".

✻ هل تتخوف من ان تعمد اسرائيل الى رمي مشكلاتها الداخلية في اتجاه لبنان؟

– هذه عادة اسرائيل كل سنة، وكل صيف تخرب الوضع كلما رأت ان لبنان يستعيد عافيته. بمعنى معين، كلما ارادت ان تعيدنا الى الوراء، كما كنا دائماً نردد. انما تريد ان يكون لبنان دائماً متسكفاً حتى في الحلول الاقتصادية؟

✻ هل ان لجؤنا الى مجلس الامن يفيدنا

الخليل يسأل الحكومة عن سبب امتناعها عن اعطاء القطاع العام زيادة الـ ٢٠٪

حتى اليوم وعلى رغم مرور أكثر من سنة ونصف سنة على اقرار هذه الزيادة للقطاع الخاص، ما زالت رواتب العاملين في القطاع العام على ما هي، ولم تستفد من هذه الزيادة وما زال الحد الأدنى للاجور في هذا القطاع ٢٥٠ الف ليرة. اننا نسأل الحكومة: كيف تفسر عدم اعطاء العاملين في القطاع العام حتى اليوم الزيادة على الاجور التي افاد منها العاملين في القطاع الخاص، على رغم ما في ذلك من اخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين الذي كفله الدستور؟ وما هو مبرر وجود حدين ادنيين مختلفين للاجور واحد للقطاع الخاص مقداره ٣٠٠ الف ليرة واخر للقطاع العام مقداره ٢٥٠ الف ليرة؟ واذ كانت الحكومة لم تعط زيادة الـ ٢٠ في المئة لانها تعتزم اقرار سلسلة الـ ٢٠ في الرواتب، فما هو المانع من ان تشكل هذه الزيادة دفعة على حساب السلسلة المرتقبة لانها لا يمكن ان تكون بديلا منها؟

وجه النائب علي الخليل سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب طالباً تفسيراً لعدم اعطائها العاملين في القطاع العام، حتى اليوم، الزيادة على الاجور التي افاد منها العاملين في القطاع الخاص على "رغم ما في ذلك من اخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين الذي كفله الدستور".
وهنا نص السؤال: "اقرت الحكومة زيادة على الاجور نسبتها ٢٠ في المئة على رواتب العاملين في القطاع الخاص ورفعت الحد الأدنى للاجور في هذا القطاع الى ٣٠٠ الف ليرة، اعتباراً من اول عام ١٩٩٦. غني عن البيان ان هذه الزيادة التي اقرت ليست زيادة على الاجر بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل هي تصحيح له، ومحاوله لاعادة قدرته الشرائحية الى ما كانت قبل تدنيها وتآكلها نتيجة التضخم الحاصل، وعادة تقرر هذه الزيادة، بعد دراسات مستفيضة تستند الى مؤشر غلاء المعيشة.

لجنة التنصت لم تصل الى نتيجة ! الاستعانة بخبراء يمدد المهلة

الاستعانة بخبراء محليين او اجانب لكي نستطيع الوقوف على كامل المعطيات ونقدم صورة واقعية للمجلس النيابي فيستطيع اصدار قرارات. وقد وافق الرئيس بري على هذا الموضوع، وسمح لنا بالاستعانة بمؤلاء الخبراء، ووافق على تمديد المهلة اسابيع اخرى".

وسئل: يبدو ان التنصت على الهاتف الخليوي والعادي فاعل؟
فاجاب: "لا استطيع ان اوافقك على هذا الاستنتاج، ولا ان اقول لك نعم او لا، لانني انا لا املك هذا الواقع، ولو عرفنا لكنا قلنا وحددنا ان فلانا يضع آلة في مكان ما ويراقب، هذه الموضوعات لم نتوصل اليها والمهم ان نصل الى مرحلة يمكننا ان نقول للرئيس بري ان هناك الات معينة في اماكن معينة تم بها مراقبة عدد من الناس لصلحة فلان وفلان، واذا وصلنا الى هذه الناحية نكون قد انجزنا عملنا".

من اي بلد سيتم استخدام الخبراء؟
- سنرى.
هل نستطيع القول ان هذه المهلة هي المهلة الاخيرة؟
- نتمنى واعتقد ان ثلاثة اسابيع كافية لنا ولكم وللناس

رأى عضو اللجنة المصغرة المكلفة التحقيق في قضية التنصت على الاتصالات الهاتفية النائب سامي الخطيب ان موضوع التنصت على الهواتف "واسع والامكانات التقنية هائلة جداً، وتتيح لأي انسان المراقبة من خارج المسترالات"، مشيراً الى انه سيتمتعان بخبراء محليين واجانب "لوقوف على كل المعطيات" ورفعهما الى المجلس في غضون اربعة اسابيع. وهو كان اجتمع ومعه العضو الاخر في اللجنة المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم برئيس مجلس النواب نبيه بري لاطلاعه على المراحل التي قطعها لاجتماعها في تصفي الحقائق في هذا الموضوع.

وقال عقب الاجتماع: "اليوم وانسجاماً مع المهلة المعطاة لنا من رئيس مجلس النواب والتي تنتهي في ١٥ تموز، اطلعنا الرئيس عضوم وانا الرئيس بري على نتائج عملنا في الاسابيع الاخيرة، وطبعاً لاحظ دولته ان هناك خطوات متقدمة نفذت، كما انه اصحت لدينا كمية جيدة من المعلومات حول هذا الموضوع. ولكن تبين لنا انه موضوع واسع والامكانات التقنية هائلة جداً فهي تبين لنا انها تتيح لأي انسان المراقبة من خارج المسترالات، وهذه الامكانات التقنية الكبيرة تتطلب منا بعض الوقت، نحو اربعة اسابيع وتتطلب ايضاً

حقوق الطفل بحثت في قضايا التعليم والعمل والعنف على انواعه

بحثت لجنة حقوق الطفل في موضوع عمالة الاطفال، وقررت دعوة وزير العمل اسعد حردان ليطلعها على ما انجزته الوزارة حول وضع المراسيم التطبيقية وطلبت من القاضي غسان رباح والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل اعداد قوانين رادعة للاعتداءات على الاطفال والعنف المنزلي والجنسي والخلفي وعنف الشوارع.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة نائلة معوض وفي حضور الاعضاء النائبتين احمد سويد ومحمد عبد الحميد بيضون والسادة امينة بري فواز وممي الخوري واحمد عجمي وزكي مزبودي ورباح وخليف والحامي انطوان كيروز.

وصرحت معوض على الاثر: "بحثنا في عمالة الاطفال، وسندعو وزير العمل اسعد حردان لنرى اين اصحت الوزارة في وضع المراسيم التطبيقية لهذا الموضوع، كما سنكمل الرقابة على موضوع الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، وكلفنا الاستاذ رباح والاستاذ خليل الذي هو الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة وعين رئيساً للجنة الفنية لجان حقوق الطفل في الدول العربية اعداد قوانين تتعلق بالاعتداءات والتعديلات على الاطفال والعنف المنزلي وعنف الشوارع والعنف الجنسي والخلفي وكل انواع التعديلات. وكذلك طلبنا منها اعداد اقتراحات في مهلة اقصاها اخر ايلول. وثمة ايضاً اقتراح من جميع اعضاء اللجنة يطالب بتعديل المرسوم الرقم ١١٩ المتعلق بالسجل العدلي للاطفال. فهناك الكثير من الاطفال الذين يوضع على سجلاتهم اشارة عقوبات بسيطة، ترممهم في حياتهم المستقبلية والمهينة حتى من ممارسة اي نوع من الاعمال. واريد ان انوه بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي يمنح اي تدبير في حق الاولاد دون السن ١٨ ولكننا نتمنى جعل ذلك قاعدة للمستقبل لا ان يكون الامر بمساع شخصية من عضوم فقط".

عواد طالب الحكومة

بمعالجة مشاكل جبيل وقرار المشاريع السياحية

طالب النائب محمود عواد الحكومة بمعالجة مشاكل قضاء جبيل الخدماتية والمعيشية والانمائية "اسوة ببقية المناطق وتماشياً مع مبدأ الانماء المتوازن الذي لحظه الطائف". ودعا الى اعادة النظر في المخطط التوجيهي للكسارات ومواقفها في لبنان، مطالباً بلحظ كسرة واحدة على الاقل في قضاء جبيل "تساعد المواطن على البناء بأسعار مقبولة وتبعد عنه دفع اعباء وتكاليف جديدة". كذلك طلب الى الحكومة عدم اقرار المشاريع السياحية الخاصة على ساحل جبيل بحيث يبقى الشاطئ ملكاً للجميع. وأعلن في مؤتمر صحافي عقده في المجلس انه سيتقدم باقتراح قانون معجل مكرر يتم بموجبه "تصحيح ضريبة صون طرق جبيل ليعاد ترميمها واصلاحها من المال المجبي عوض قطع ارزاق الناس بقلها". وأضاف: "لا ننسى قانون الانتخاب الذي نصر على ان يكون صريحاً يتماشى مع طموحاتنا وطموحات ابنائنا، والاهم ان يتم هذا في القريب العاجل، لا ان تكون ولادته قبل الانتخابات بأسابيع أو أشهر، وذلك من اجل ان يعلم المواطن والمرشح على أي أساس ستخاض المعارك الانتخابية المقبلة، تلافياً للارباك الذي حصل عام ١٩٩٦".

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان:

تعزير الدستور واجراء الانتخابات البلدية

يجوز المس بها او التعرض لها.

٤- توقف المجتمعون امام تجاوزات اسرائيل المتكررة للشرائع والقوانين وتحديدها للمنظمات الدولية والرأي العام العالمي، و اشاروا الى المعتقلين والاسرى في سجون المحتل في اطار طرح هذه القضية في "يوم الاسير اللبناني". وطلبوا بتنفيذ

المواثيق الدولية والانسانية، وبالسماح للاهالي بزيارة اولادهم دون حواجز وتحسين ظروف اعتقالهم، والافراج الفوري عن المرضى والجرحى في المعتقلات والتحقيق في ظروف وفاة بعض الاسرى في المعتقل، والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين والاطلاع على احوالهم.

كذلك طلبوا بالكشف الفوري عن مصير الصحافي روجيه نهرا واقاربه واطلاقهم فوراً.

٥- تناول المجتمعون مؤتمر المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي عقد اخيراً في الرباط (المغرب)، مشيرين الى اهمية هذه المنظمة كمرجع عربي في قضايا حقوق الانسان، داعين الى توسيع دائرة الانتساب والتنسيق في عرض قضايا الانتهاكات في الاقطار العربية ووضع تقارير عنها.

٦- تتابع الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان مشروعها "التربية على حقوق الانسان" الذي سينفذ بالتعاون مع اساتذة ومربين من المدارس الرسمية والخاصة في لبنان".

دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى تعزير صلاحيات المجلس الدستوري والحرص على استقلاله. واستعجلت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

عقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعاً برئاسة رئيسها المحامي ابراهيم العبدالله، وخلصت الى الآتي:

١- المجلس الدستوري: تناول المجتمعون ما يثار حول اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري، وطلبوا بأن يكون التوجه نحو تعزير صلاحيات المجلس والحرص على استقلاله وتعزير دوره.

٢- الانتخابات البلدية والاختيارية: اكد المجتمعون ضرورة اجراء هذه الانتخابات في اسرع وقت ممكن، وخصوصاً ان قرار التأجيل يشكل انتهاكاً لحقوق الانسان في المشاركة في الحياة العامة، وهذا ما تنص عليه الشريعة الدولية لحقوق الانسان والدستور والقوانين اللبنانية.

٣- الحق في التعبير والرأي: تحوف المجتمعون من تعدد حالات انتهاك حرية التعبير والرأي منكرين بالمادة ١٣ من الدستور اللبناني التي تنص: "حرية ابدان الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلما مكفولة ضمن دائرة القانون"، وهي مادة تدخل في اطار المبادئ الحامية لحقوق الانسان في لبنان، مؤكداً ان حرية الرأي والتعبير والكتابة والنشر والاعلام من الحقوق الاساسية ولا

نتيهاه و"الهرب" الى عمل عسكري في لبنان

من نظرية "لبنان أولاً"

الى ربط اعادة الاعمار ب"الاستقرار"

وموردخاي.

وفي هذه المعلومات ان موردخاي طرح عبر الفرنسيين تصوّر للاستجابات على مراحل يتم فيها اختبار الحكم اللبناني:

✳ المرحلة الاولى تبدأ بمنطقة جزين ويسبقها اختبار "للاستقرار" طوال ثلاثة أشهر.

✳ وأما المراحل الباقية فتتم وفقاً لجدول زمني بحيث تصل انسحابات كل ثلاثة اشهر. الى ان تستكمل عملية الانسحابات في منتصف ايلول ١٩٩٨، وعندما يتم ضمان وقف المقاومة عبر قوات متعددة الجنسية الى جانب قوات الامم المتحدة وال جيش اللبناني.

وتنفيذ الانسحابات وفقاً لافكار موردخاي لا يعني ان الاتفاق مع لبنان يكون قد حصل. يبقى الاتفاق معلقاً. انما هذا هو المدخل الاسرائيلي لممارسة الضغوط على الجبهة السورية يتساءلون: ما دام الجنوب والجولان جبهة واحدة فلماذا يقتصر الانسحاب على الجنوب؟

ولكن ما هو موقف فرنسا من مبادرة لبنان "اولاً" ومن ربط اعادة الاعمار بالاستقرار؟

مصدر دبلوماسي فرنسي قال لـ"النهار": "الموقف الفرنسي ليس مع الاقتراح الاسرائيلي. نحن نريد العودة الى الشرق الاوسط عبر استراتيجية شمولية ولا نريد العودة عبر منافذ".

أخيراً، التصعيد الذي يشهده الجنوب والتلويح الاسرائيلي بعمليات انتقامية قد يكونان مقدمة لعمل اسرائيلي ما وخصوصاً ان "اجتياح الخليل" تحول دونه اعتبارات كثيرة. ولذا فان "هروب" نتيهاه المحاصر بأزماته الداخلية هو أسهل لبنانياً. ولكن هذا "الهروب" العسكري يستعد له الجيشان السوري واللبناني ومعهما المقاومة حتى يكون الثمن غالباً. ويكون هروب نتيهاه مكلفاً في المستقبل اللبناني".

"حركة اللاعنف"

تدعو لعودة الدولة

الى كل الاراضي

دعا رئيس "حركة اللاعنف" محمد قليلات الى "عودة الدولة الى كل اراضيها، وعودة الجيش الى كل مواقعه على كل الاراضي اللبنانية والغاء ما يسمى ميليشيات في الداخل والخارج".

وقال في بيان امس: "لم يعد مسموحاً لغير سلاح الجيش ان يشهر على كل الاراضي اللبنانية".

ملفات سياسية ملحّة بين الهراوي (تتمّة)

الغالبية الساحقة من المهجرين فلا تزال اقامتهم في الجبل غير ممكنة اما لان اعداتهم لم تكتمل واما لانها لم تبدأ بعد".

السفير المصري:

مشاروات لاتفاقات

مع لبنان قريباً

أكد سفير مصر عادل الحضري "عمق العلاقات الخاصة والتميزية التي تجمع بين الشعبين المصري واللبناني على مدى العصور، والوجودان المشترك الذي يجمع بينهما في مجالات الفكر والثقافة والفن".

وتطرق خلال لقائه الدورة الصحافي المصري المكلف تغطية الدورة الرياضية العربية الثامنة، الى الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء المصري كمال الخزوري للبنان وقال: "هناك مشاروات تجري حالياً حول بعض الاتفاقات التي سيتم توقيعها خلال الزيارة"، مشيراً الى "ان هناك مشروعاً يتم درسه بين البلدين لإنشاء منطقة حرة تتمتع بالاعفاء الجمركي المتدرج على مدى اقل من عشر سنين".

ونكر باجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين العام الماضي والقرارات التي اتخذتها، وأضاف: "ان حركة الاستثمارات اللبنانية في مصر تتصاعد حالياً بشكل كبير، والسوق المصرية اصبحت مجالاً خصباً لهذه الاستثمارات". ولفت الى "ان حركة السياحة من لبنان الى مصر زادت بنسبة ١٩ في المئة، والمتوقع ان تزداد حركة السياحة من مصر الى لبنان في الفترة المقبلة".

رئيس البرلمان

الاسترالي

أكد للدويهي

دعّمه القرار ٤٢٥

تلقى النائب اسطفان الدويهي رسالة من رئيس مجلس النواب الاسترالي بروس تشامبرلين، رداً على رسالة كان سلمه اياما في أثناء زيارته اوستراليا الشهر الماضي. وأكد المسؤول الاسترالي ان حكومة بلاده "دعمت على الدوام ما جاء في القرار ٤٢٥، وهو دعم اكده مندوب اوستراليا الدائم في الامم المتحدة السيد ريتشارد باتلر في ٢٥ نيسان من العام الماضي، كذلك فإن نائب رئيس وزرائنا السيد تيم فيشر الذي زار الشرق الاوسط في آذار من هذه السنة، أشار في مقابلة إذاعية الى "دعم الحكومة الأوسترالية المتواصل للقرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة والمتعلق بجنوب لبنان". ثم ان فيشر ذكر رئيس وزراء اسرائيل في لقاءه الاخير معه بدعم اوستراليا القرار ٤٢٥".

الاستقلال حتى اليوم فليس هناك مبرر لتغيير الاسماء والا سيتم تغيير اسماء كثيرة".

وسئل عن خطاب رئيس الوزراء وقوله فيه: "البلد ماشي والشغل ماشي".

فأجاب: "هذا الموضوع، والكلام الذي يردد البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي، صحيح، وايضاً الديون ماشية والعجز العام ماشي والتعديرات ماشي والرسوم ماشية وامور كثيرة ماشية. فحين يتحدث هذا يتحدث ذلك، لا يجوز ان نسمع فقط جمّة من الموضوع دون ان نسمع الجمّة الثانية،

وفي مناسبات يومية الكل يعرف ان الناس والبلد في ضائقة وفي وضع صعب وهذا ليس جيداً، وقلناه بالامس في مجلس النواب، عندما اعلن رئيس الوزراء في مناسبة قبل نحو شهر في ساحة ساسين اننا مقبلون على سنة ونصف سنة او سنتين من الوضع الصعب وكنا نتمنى ان يكتمل ذلك مع القول ما هو المخطط لهذا الوضع الصعب لاننا ويا للأسف نرى ان الامور تعالج بكثير من الارتجال والعفوية. هناك مطلب جدي لايجاد تخطيط طويل المدى تبني عليه رؤية مستقبلية لحل الامور والمعضلات التي ستواجه هذا الشعب (...). وكما قلت اذا كان "البلد ماشي والحكي ماشي والشغل ماشي" فأيضاً هناك امور اخرى "ماشية" مثل فرض ضرائب جديدة واجواء صعبة على المواطن".

وعن موضوع قانون قوى الامن الداخلي وتعديله، قال: "طبعاً هو من المواضيع المطروحة والتي يدور حولها تجاذب سياسي، انا لا افهم ان تخضع مؤسسة من مؤسساتنا الوطنية لهذا التجاذب. انا من المنادين بتعزيز قوى الامن الداخلي كمؤسسة لانها تتحمل وتتعاظم يوماً مع المواطن في كل اموره وشؤونه، ولكن ان يتم هذا التعزيز في مواجهة مؤسسات اخرى فانا ضد ذلك، او ان يتم لحساب جهات سياسية معينة فانا ايضاً ضد ذلك، فاذا اردنا تعزيز مؤسسة وطنية، فلنعرزها جميعاً بمفهوم وطني وليس بمفهوم فئوي، وبالتالي يجب ان يخضع التعزيز لاعتبارات تخضع لها كل المؤسسات، وانا اطالب بابعاده عن التجاذبات السياسية، وقد فهمت من الرئيس اليوم انه اوصى اللواء احمد الحاج وشخصاً آخر بدرس هذا الموضوع، واعتقد ان المدخل الصحيح لاعطاء هذا الموضوع حقه يجب درسه في شكل تفصيلي وجيد وليس في شكل ارتجالي".

السعد

واستقبل الرئيس ايضاً النائب السابق فؤاد السعد، الذي صرح: "طلبت مقابلة الرئيس للبحث تحديداً في موضوع المهجرين وما آلت اليه العودة بعد مرور ست سنوات على انتهاء الحرب وخمس سنوات على البدء بمسيرة العودة.

هذه العودة ليست حتى الآن واقعةً ملموساً محققاً على الارض لسوى نحو خمسة في المئة من مجموع المهجرين انجزت في قراهم اعمال البنية التحتية والفوقية واعادوا ترميم او بناء منازلهم. اما بالنسبة الى

اكّد ان "خطوات غير تقليدية" ستتخذ لمواجهة التصعيد الاسرائيلي بوزير: عوض ان نقول "البلد ماشي" فلنقل الى اين... ونخشى ان يكون الى الهاوية!

نقل نقيب المحررين ملحم كرم امس عن وزير الخارجية فارس بوزير رفضه "ما يحاك من طروحات استنزافية" في مجلس الوزراء، مبدياً اعتقاده ان عناوين مثل قضية المدينة الرياضية وقانون قوى الامن الداخلي وقانون الانتخاب "كانت تهمد الى تفجير الوضع الداخلي". وفي رد غير مباشر على رئيس الوزراء رفيق الحريري قال بوزير: "بدل ان نقول ان البلد ماشي... فلنقل الى اين ماشي"، مظهر خشيته من "ان يكون متجهما الى الهاوية السياسية والاقتصادية".

وابلغ كرم الى الصحافيين بعد لقاءه بوزير في قصر بسترس وسؤاله اياه اذا كان سيكتفي، وهو العضو المعارض في الحكومة، بتسجيل مواقف ام سيصدها، ان رد وزير الخارجية كان: "ان ما يحصل على اكثر من صعيد امر غير مقبول وهو يجربنا فعلا الى استحقاقات كبيرة جدا على مستوى الحكومة. فعلى مستوى الوضع الاقتصادي هناك سياسة حكيمة وريضة وشاملة ذات رؤية اقتصادية وعلى المستوى السياسي هناك رؤية توفر على البلد الاستنزافات والتحديات والصدمات التي يسببها البعض.

من هنا اؤكد اننا لن نقبل في مجلس الوزراء بما يحاك من طروحات استنزافية وخصوصا ما يتعلق بمشروع تعديل قانون قوى الامن الذي نعتقد انه في الوقت الحاضر عنصر تفجير كبير للوحدة الوطنية وللوقاف الوطني، ولن نقبل بهذا المضمون الذي يضر رغبة هيمنة على مؤسسة كقوى الامن ووضعها في حال تماس مع مؤسسات اخرى. اننا نعتقد ان الوضع الاقليمي المتفجر يفرض الكثير من الحكمة في ممارسة السياسة الداخلية اكثر مما يفترض التهور في اتخاذ القرارات العشوائية.

هناك عناوين بدأ قضية المدينة الرياضية مروراً بقانون قوى الامن الداخلي ووصولاً الى قانون الانتخابات كانت تهمد الى تفجير الوضع الداخلي. ونحن لا نقبل بعد اليوم ان تكون وحدنا مسؤولين عن الهدوء والاستقرار السياسي في البلاد، فيما غيرنا بغير الاستنزاف في هذا الشأن. على مجلس الوزراء ان يمارس مسؤولياته كاملة وان لا يقبل تغييره من أي كان، ذلك ان الطائفت أقر بالتعددية السياسية في لبنان. من هنا يفترض تقوية صلاحيات الوزراء كي يصبحوا مجلس ادارة كامل الصلاحي.

ان ما أخذ من رئاسة الجمهورية لم يعط الا الى مجلس الوزراء مجتمعاً، كهيئة كمؤسسة ويخطئ من يعتقد انه يستطيع ان يضع يده على هذا القرار مفككا كل المؤسسات في البلد. وبدل ان نقول ان البلد ماشي فلنقل الى أين ماشي والى اين هو

ناهب. ونخشى ان يكون ذاهبا الى الهاوية السياسية والاقتصادية اذا استمرت هذه السياسة في انهان البعض. وان الهروب الى الامام لا ينفع ساعة تتطلب المشاكل الداخلية معالجة فورية. كما ان التغطيات الاعلامية لن تنجح في طمس المشاكل التي يعانيناها الوطن".

قضية الرياضيين العراقيين

واضاف كرم: "عن قضية الرياضيين العراقيين الذين استبعدوا من المشاركة في الدورة الرياضية العربية قال معالي الوزير ان الامر لو عولج قبل حصوله بثلاثة ايام لكننا توصلنا الى صيغة توفيقية كالتي طرحها الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وقد اوصى بأن يحضر العراقيون الافتتاح والا يشاركوا في الدورة. وكان هذا طرحا مقبولاً على ان يحظى حتماً بموافقة كل الافرقاء ورضاهم وهم من الاسرة العربية ومن الاعزاء.

كفرالوس

في قضية كفرالوس، يقول الوزير بوزير ان السلطة اللبنانية قامت حتماً بواجباتها في ما يتعلق بهذه المسألة لاننا حريصون على ان تفتح طريق كفرالوس لتعزيز اللفة والتلاقي بين اللبنانيين، فلا يكون اللبناني غريباً او لاجئاً في بلده ولا يضطر الى الهجر من بائر الى بيروت ثم يعود من بيروت الى الجنوب ليدخل جزين. الا ان ما ظهر لنا في شكل لا يقبل الجدل والشك ان اسرائيل هي التي عرقلت وخربت، وهو ما يشهد به ضدها الرأي العام العالمي بأسره الذي اطلع على خطواتنا البناءة في هذا المجال.

لقاء اولبرايت

في ما يتعلق بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، قلنا لمعالي الوزير: انك لم تلتقها، وان هناك وزراء خارجية عرباً شأنك يشعرون بغين من ان هذا اللقاء لم يحصل. قال: وانا منهم. وهذا صحيح ويمكن اي وزير خارجية ان يذهب للقاءها، الا ان من المفروض بصفة كون بلادها راعية السلام ان تجيء هي الينا وان تلتقي كل وزير خارجية وان تدرس الوضع معه على الارض، وترى صفة كل ما يطرح في الساحة العامة وكل ما يروج له الاعلام الاسرائيلي او عدم صحته. اللقاء مع اولبرايت لا يستجدي. لن نستجدي لقاء معها ولن نطلب مواعيد لنذهب اليها. عليهما ان تجيء هي الينا حتى لا تتخلى اميركا عن دورها راعية للسلام وعرابة لهذا التلاقي العربي - الاسرائيلي الذي انطلق من مدريد ليجمع لا يفرق.

أما (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو فكل تصرفاته تدل على انه ليس راغباً في السلام، وان اميركا تخلت عن دورها الحيادي، وعن دورها عرباً وراعياً عندما وضعت الفيتو في الامم المتحدة وتصلبت في كل المواقف التي تدين اسرائيل. بين الحياض واسرائيل، اميركا اختارت اسرائيل، وهو شيء مؤلم حقاً. وان هذا الدور الاميركي يترك لدى العرب أجمعين شعوراً بالغين والقنوط ولا اقول الاحباط، لان علينا ان نواجه وان نظل نناضل حتى نحصل على الحقوق العربية المشروعة".

التصعيد الاسرائيلي

وقال كرم "في ما يتعلق بالتصعيد الاسرائيلي يقول الوزير انه بات أمراً يومياً وان مواجهة يجب ان تجرى بغير الطرق التقليدية التي جرت حتى الان وان هناك عدداً

من الخطوات ستتخذ وستعلن في حينه".

"البلد... الى أين؟"

وختم كرم: "يقول الوزير بوزير ليس مهما ان نقول ان البلد ماشي، بل يجب ان نحدد الى اين يمضي. هل يمضي نحو الهاوية؟ هل يمضي نحو نفس الاستقرار؟ هل يمضي نحو السعي الى انزال الناس الى الشارع باستفزاز؟"

وعن الخطوات التي تعتمزم اتخاذها اللجنة الاعلامية للمرئي والمسموع التي يتراأسها حياض اعتقال اسرائيل الصحافي روجيه نهر، اوضح كرم ان اللجنة تعقد الاولى بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة المحررين تتناول فيه الخطوات المتخذة من اجل العمل على اطلاقه.

على صعيد آخر استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز.

بيار حلو : لا سلام حقيقياً

بلا المهجرين ومعالجة التجنيس والتوطين

قام رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واعضاء المكتب التنفيذي للرابطة ولجنة الانتساب بزيارة امس للمجلس العام الماروني في مقره الرئيسي ببيروت واستقبلهم رئيس المجلس ريمون روفائل محاطاً بهيئة المكتب واعضاء المجلس. وحضر اللقاء وزير الدولة ميشال اده.

في المستهل شكر حلو المجلس على تأييده له في انتخابات الرابطة ونوه ب"الجهود التي يقوم بها المجلس الماروني"، مبدياً الاستعداد للتعاون الكلي بين المجلس والرابطة "في الظرف الصعب الذي يمر به الوطن".

وهناً روفائل الهيئة المنتخبة للرابطة المارونية باسمه وباسم المجلس الماروني وقال: "ان لا سلام حقيقياً من دون سلم اجتماعي بدأ بعودة المهجرين، اضافة الى الاهتمام بمعالجات ملفات التجنيس والتوطين"، واقترح تأليف لجنة طوارئ اجتماعية من الرابطة والمجلس الماروني "لتقاسم الادوار بغية التصدي للاوضاع الوطنية والاجتماعية الراهنة، ولاسيما منها الملفات التربوية والاستشفائية والاسكانية".

وكان "اتحاد الرابطة اللبنانية - المسيحية" اقام غداء في مطعم "السيغال" تكريماً للرئيس السابق للرابطة المارونية الرئيس السابق للاتحاد ارنست كرم واحتفاءً بالمجلس الجديد للرابطة وعلى رأسه السيد بيار حلو. وشارك فيه ايضاً النائبان شاكر ابو سليمان واغوب جوادريان والوزير السابق عصام خوري والنائب السابق فؤاد السعد وشخصيات.

وكانت كلمات للدكتور نصر عودة والسيد حبيب افرام، ثم السيد حلو الذي سأل: "ماذا تريد هذه الدولة؟ هل تريد كل شعبها فتعبد المهجرين ام تريد تقسيم شعبها؟ هل يمكن ان لا ترى الدولة ما يجري حولها؟" ووعده بالعمل كمؤسسة مع كل الرابطة المسيحية، وقال: "اتيت لاعمل للمارونة ولكل لبنان".

ثم تحدث المحامي كرم والدكتور ديمتري بيطار نائب رئيس الاتحاد الذي قدم "درع وفاء" الى الرئيس السابق للرابطة.

نظام اختياري للاحوال الشخصية يقترحه القومي على مجلس النواب

كاملة، كذلك حرص على اقامة الحياة العائلية على اسس متينة ثابتة".
وعدد المبادئ التي استوحاها من المشروع واهمها تحقيق الديموقراطية ومراعاة حقوق الانسان واستقلال التشريع عن المعتقدات الدينية المختلفة وتساوي الرجل والمرأة والمحافظة على متانة الروابط الزوجية والعائلية. وتابع: "ارتأينا ان يعطى اللبناني حرية الخيار في زواجه، ومن ثم في كل ما يستتبع هذا الزواج من آثار عائلية وقانونية، بين هذا القانون وبين القوانين الروحية او الشرعية الحالية، بحيث اذا اختار الزواج المدني بموجب هذا القانون فيكون قد اختار تطبيقه بكامله عليه وعلى زوجه وعائلته تلقائياً وحكما، واما اذا اختار الزواج الديني فيكون قد اختار تلقائياً وحكما تطبيق القوانين الزوجية والشرعية عليه وعلى زوجه وعائلته.

ولا يمنع اللبناني الذي اختار الزواج المدني بموجب هذا القانون من ان يمارس اقتناعاته الزوجية بأن يعقد زواجه دينياً بعد زواجه المدني، ولكن يبقى هذا القانون هو الذي يطبق عليه وعلى زوجه وعلى عائلته لانه القانون الاول الذي عقد الزواج في ظلّه. ولا نجد بدا من القول والاشارة الى ان هذه المرحلة من الاختيار هي مرحلة انتقالية تطول او تقصر تبعاً لما يجده الشعب اللبناني من مصلحة في اختيار القانون المدني في شكل كامل عبر التطبيق، ولا نشك في انه سيكتشف ان مصلحة وحدته الاجتماعية واستقراره في حياته ومعاملاته هي في اختيار هذا القانون، وكلما كبرت الكتلة البشرية التي تختار هذا القانون اصبح الاتجاه نحو اعتماده كقانون دائم اسهل واجدى. ولعلنا في هذه الخطوة، نضع اقدامنا على الطريق الصعب والطويل في اتجاه وحدة القانون للشعب الواحد في الوطن الواحد".

عودة شمعون من اوستراليا ونيوزيلندا

رجع امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى بيروت بعد زيارة قام بها الى اوستراليا تلبية لدعوة من مفوضية الحزب هناك التقى خلالها ابناء الجالية اللبنانية متفقدا اوضاعهم. وهو قابل عددا من المسؤولين الاوستراليين، منهم نائب رئيس الوزراء تيم فيشر ورساميون كبار في وزارة الخارجية. وزار ايضا نيوزيلندا حيث كانت له سلسلة لقاءات مع المسؤولين، ولاسيما مع وزير الخارجية ووزير التجارة الدولية، والقى محاضرات عن الواقع اللبناني.

وتناولت محادثات شمعون مع المسؤولين في اوستراليا ونيوزيلندا الاوضاع اللبنانية على كل المستويات وعملية السلام في الشرق الاوسط. وهو يترأس ظهر غد الجمعة الاجتماع الدوري لحزب الوطنيين الاحرار في السويدكو ويطلع المجتمعين على نتائج جولته.

بن بلا في احتفال الجمعة في الجامعة العربية

يشترك الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا في احتفال يقيمه حزب "الاتحاد" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية"، في "ذكرى ٢٣ يوليو" (تموز) في السادسة والنصف مساءً غد الجمعة في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. ومن المقرر ان يتحدث الوزير بشارة مرهج والنائب عبد الرحيم مراد وعضو الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي شفيق الحوت.

صفير ترأس اجتماعاً لنواب البطريركية والتقى وفداً من "كاريتاس فرنسا"

الوزراء في هذا الخصوص والسجال الذي دار حوله. ان التعليم الديني هو قاعدة اساسية في بناء المواطن الصالح والدين يعلم المحبة والتسامح ويحض على ممارسة الفضائل وينمي عن التعصب والطائفية. ان نحن ما شكونا الا من قلة الدين وكثرة الطائفية. ونحن في اللجنة في صدد بلورة موقف عقلائي موحد اسلامي - مسيحي في هذا الخصوص ترافقه خطة عملية سنفرضها على المرجعيات ثم اخراج الموضوع من دائرة التجاذبات الضيقة وجعله يصب في خانة تعزيز وحدتنا الوطنية وتماسكها".
والتقى البطريرك المطران شكرالله حرب فلجنة "مستوصف مار مارون الخيري" التابع لابرشية طرابلس المارونية. وقدمت عضوات اللجنة الى البطريرك شعار المستوصف وقد حفرت فيه عبارة "مجد لبنان اعطي له".
واستقبل ايضاً وفداً من رعية زغرتا - اهدن ضم الخوري بطرس القسطنطين والمسؤول عن اقليم "كاريتاس - زغرتا" سايد المكاري واعضاء مكتب الاقليم في العاملين في "مستشفى سيدة زغرتا".

وكان البطريرك اجتمع الى وفد من "كاريتاس فرنسا" يزور لبنان برئاسة رولان لوفاك ويضم مسؤولي الرعاية الاجتماعية والخدمات الطبية و جهاز التنمية والمشاريع العامة. وحضر الاجتماع رئيس "كاريتاس - لبنان" الخوري فؤاد الحاج. واطلع الوفد البطريرك على اجواء جولة تفقدية قام بها على عدد من المناطق اللبنانية تساهم "كاريتاس - لبنان" في مشاريع فيها شملت قرى شرق صيدا والجبل ومراكز "كاريتاس" الصحية - الاجتماعية التابعة في سن الفيل وصيدا وضر العين وعكار.

الديمان - من طوني جبرائيل
فرنسية:

استلم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نشاطه امس برؤسه اجتماع للنواب العاميين للبطريركية المطارنة رولان ابو جودة وبولس اميل سعاده وغي بولس نجيم وفرنسيس اليسري. وتناول البحث شؤوناً كنسية واجتماعية ووطنية. ثم استقبال الشيخ وديع الخازن الذي وزع بعد الاجتماع على الصحافيين التصريح الآتي:

"تشرفت بلقاء غبطة الكاردينال في مقره الصفي وبحثت معه في شؤون الساعة وفي طليعتها التحديات الجنوبية في ظل الحديث عن مفاوضات السلام المتوقفة فضلاً عن التعقيدات التي تواجه فتح طريق كفرالوس. ولمست لدى غبطته اهتماماً كبيراً وقلقاً فائقاً من المخاطر المحدقة بوضع جزين.

ان موضوع جزين والجنوب والباق الفربي لا يمكن حله الا بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ الذي هو مدخل الى حل المشكلة اللبنانية برمتها.

وكذلك تطرقنا الى الشؤون الداخلية ولا سيما منها الواقع المعيشي المنذر بعواقب وخيمة من الصعب التحكم بنتائجها ما لم تبادر الحكومة الى وضع حلول عملية مبرمجة توحى الجدية".
وزاره الامين العام لـ"الجبهة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار" حارس شهاب الذي قال: "اطلعت صاحب الغبطة على نشاط اللجنة وتوجهاتها في هذه المرحلة ولا سيما منها ما يتعلق بموضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية في ضوء قرار مجلس

اجتماع لدى حنين لحل مشكلة بين قاضية ومحام

عقد اجتماع موسع في ديوان رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين ضمه والرئيس السابق فيليب خيرالله، الذي صودف وجوده لتسليم خلفه، وعضوي مجلس القضاء الاعلى مروان كركبي وحكمت هرموش ورئيس الغرفة المدنية لدى محكمة التمييز منح ميري والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة سليم غاريوس ومحمد شهاب ونهاد جبر. وقض خلال الاجتماع الخلاف الذي حصل الجمعة بين القاضية صباح سليمان والمحامي ممتاز نصار اللذين كانا في عداد الحضور.

وذكرت مصادر المجتمعين ان الاجتماع سادته مصارحة من الطرفين واتفق خلاله على تسوية تحفظ كرامة القضاة والمحامين والرجوع عن طلب الاذن بملاحقة المحامي. وكان تأكيد من النقيب قرطباوي "على احترام الجسم القضائي"، معرباً عن ارتياحه في التعامل مع الرئيس الاول الجديد القاضي حنين.

عرض عسكري في عيد الجيش

دعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور العرض العسكري الذي يقام لمناسبة عيد الجيش في اول آب في ثكنة شركي غانم في الفيضية. ويحضر الاحتفال الرؤساء الياس المرادي ونبية بري ورفيق الحريري. ويليقي خلاله الرئيس المرادي كلمة.

الحريري التقى رئيس حكومة كاتالونيا ورجال اعمال وانتقل الى لندن لبنان واسبانيا اعلنا اتفاقاً مالياً وآخر للطيران ومذكرة تفاهم تتضمن قرصاً بـ ١٠٥ ملايين دولار

اي شروط او قيود. لدينا نظام للسرية المصرفية، وهو النظام الوحيد في العالم الذي لا قيود عليه ولذلك، مجال التعامل والعمل في لبنان ومنه مفتوح امامكم، ونحن مستعدون للاجابة عن اسئلتكم".

مؤتمر صحافي

ثم عقد مؤتمراً صحافياً أكد فيه "ان لبنان حريص على توثيق العلاقات الاقتصادية وتطويرها مع اسبانيا، مشيراً الى ان مجالات الاستثمار كبيرة بين البلدين، وأوضح "ان المشاكل الامنية التي تحصل في الجنوب اللبناني سببها الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب وقال: "نعتقد ان حل هذا الامر يكون بالتنسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المكنس. وقد اعلن لبنان اكثر من مرة، انه اذا انسحبت اسرائيل ونفذت القرار الرقم ٤٢٥، فان لبنان ملتزم الحفاظ على الامن، والمشكلة تكمن في عدم تنفيذ اسرائيل القرار الرقم ٤٢٥ واستمرار احتلالها للاراضي اللبنانية". وردا على سؤال عن عملية السلام، قال: "ان عملية السلام تمر حالياً بأزمة حقيقية نتيجة موقف اسرائيل، وهذا ما نراه في لبنان ويره معظم زعماء دول العالم الذين التقيتهم. هذا امر مؤسف لان المنطقة في حالة عدم استقرار ولبنان مؤمن بعملية السلام ويرى ضرورة استمرارها". وفي الاولى بعد الظهر زار الحريري رئيس حكومة كاتالونيا جوردو بوجول، ثم عمدة برشلونة باسكوال ماراغال اي ميرا، وإقامه له نيفري مأدبة غداء تكريمية. وفي الخامسة انتقل الحريري من برشلونة الى لندن.

محافظ الشمال

يبلغ القائمقامين وجوب ازالة اللوحات المخالفة

التقى امس محافظ الشمال خليل المندي القائمقامين وقوم معهم الانتخابات الفرعية التي جرت اخيراً. وأوضح المندي انه يبلغ القائمقامين تعميماً من وزارة الشؤون البلدية والقروية يقضي بازالة كل اللوحات الاعلانية غير المرخصة، وأكد انه سيقوم بجولة الاسبوع المقبل للتأكد من التنفيذ. وكان جال صباحاً في اسواق طرابلس وشدد على ضرورة التزام القوانين وعدم التعدي على الارصفة المخصصة للمشاة بعد ازالة البسطات عنها.

الحزن التضامنية بعد مقتل المسؤول في "حزب الشعب" الحاكم، واشاد بالجمود اللبنانية لاعادة الاعمار بعد الحرب وبالسيااسة الاقتصادية، مشيراً الى ان لبنان اصبح بدأ مشرعاً للاستثمار.

الحريري

واكد الحريري "ان الشعب الاسباني من اوائل الشعوب التي يمكن التعاون معها، وقال: "مجال التعاون بيننا وبينكم واسع. نحن بلاد منذ قيامها تطبق النظام الاقتصادي الحر والتبادل الحر وليس لدينا المشاكل نفسها التي مرت بها البلاد التي طبقت النظام الشيوعي في السابق او حتى الانظمة الاشتراكية.

التحويلات المالية حرة، كانت دائماً قبل الحرب وما زالت، الضرائب منخفضة جداً ونظام الضرائب على الاشخاص والمؤسسات عشرة بالمئة في حده الاقصى وعلى المؤسسات عشرة في المئة، والنظام الضرائفي مشجع للاستثمار في لبنان (...)". وأوضح ان "لبنان مقل على توسيع رقعة المناطق الصناعية فيه وتطوير الصناعات وفي هذا المجال هناك فرصة كبيرة للتعاون بين اسبانيا ولبنان وبين لبنان وكاتالونيا.

في المجال السياحي، لبنان معروف انه بلد سياحي قبل الحرب، ولكن السياحة كانت محدودة حتى قبل الحرب اذ لم يصل عدد السياح يومها الى اكثر من مليون ونصف مليون سائح، والان اقتربنا من الرقم هذا العام، ونأمل ان نستطيع استعادة موقعنا كما كان قبل الحرب (...).

الحكومة من جهتها تؤمن البنى التحتية المطلوبة لتطوير السياحة في جميع المناطق اللبنانية، كذلك معظم المناطق اللبنانية صالحة للسياحة، والسياحة تعطي مردوداً جيداً وهناك مجال كبير للتعاون بين مؤسساتنا ومؤسساتكم. والتعاون الاكبر هو في مجال الشركة بين المؤسسات الاسبانية الكاتالونية وبين المؤسسات اللبنانية لبناء الصناعات المتوسطة والصغيرة، واني ارى هذا الامر الاكثر جذباً وربحاً، بالإضافة الى المشاركة في القطاع السياحي. وهناك امكانات كبيرة للتعاون بين المؤسسات السياحية وشركات الطيران ومكاتب السفر اللبنانية والاسبانية. واذاف: "ليست هناك عوائق لاي اسباني يريد العمل في لبنان، باستثناء ملكية الارض التي عليها بعض القيود لكن يمكن تجاوزها بالشراكة مع اللبنانيين. اما تأسيس الشركات فيستطيع اي رجل او شركة ان يفتح مركزاً او يعمل في لبنان ومن لبنان وتحويل الاموال سهل دون عوائق. ويستطيع اي رجل اعمال ادخال مليون دولار متى يشاء، ويخرج خمسة ملايين من دون

ايرام اتفاق حماية الاستثمارات وضمائنا الذي وقع عام ١٩٩٦.

واتفق على ما يأتي:

- اعلان مؤسسة تأمين الاستثمارات الاسبانية رفع سقف التأمين الى مئة مليون دولار.

- اعلان توصل الطرفين الى اتفاق في شأن التعاون المالي، وتوقيع مذكرة تفاهم تتضمن قرصاً طويل الامد بقيمة ١٠٥ ملايين دولار.

- اعلان انعقاد اللجنة الاسبانية - اللبنانية المشتركة، آخر السنة الجارية في لبنان، وهي اللجنة المنبثقة من اتفاق التعاون وقع بين البلدين عام ١٩٩٦.

- توقيع بالاحرف الاولى لاتفاق الطيران بين البلدين واعلان معاودة المفاوضات المتعلقة بملاحق الاتفاق.

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل الى اتفاقات للتعاون في مختلف المجالات التي تهم البلدين. ودعا الرئيس الحريري رئيس الوزراء الاسباني الى زيارة لبنان، فقبلها ووعد بتبليتها في اقرب وقت".

المساهمة في الاعمار

وفي رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من مدريد ان الحريري التقى بعد ظهر اول من امس في مقر اقامته في فندق "رنتز" وزير الدولة للشؤون الخارجية الاسبانية رامون دو ميغيل الذي صرح على الاثر: "اتفقنا على تحديد اطر مجالات التعاون بين البلدين واهم ما تم التوصل اليه تأكيد مساعدة اسبانيا للبنان في مفاوضات الشركة الأوروبية الشاقة التي تجري منذ مدة. وقد اكدت اسبانيا رغبتها في المشاركة بفاعلية في عملية اعادة اعمار لبنان بتشجيع المستثمرين الاسبان على المساهمة في عملية اعادة الاعمار. وان اسبانيا تعلق اهمية كبيرة على اتفاق التعاون المالي مع لبنان وهي طالما رامت على قدرة لبنان على النهوض من جديد واستمرت في تقديم الدعم والمساعدة ايام الحرب لمساعدة لبنان على تخطي ازمته".

كما التقى رؤساء تحرير صحف ورجال اعمال واصحاب مؤسسات ابدوا رغبة في الاستثمار في لبنان.

في برشلونة

وقبل ظهر امس انتقل الحريري والوفد الرسمي الى برشلونة حيث زار مقر غرفة التجارة والصناعة والنقل البحري والتقى رئيسها انطوني نيفري، ومجموعة من رجال الاعمال.

وحيا نيفري مشاركة الحريري في مسيرة

اختمت رئيس الوزراء رفيق الحريري امس زيارته لاسبانيا وصر في كل من بيروت ومدريد بيان مشترك اعلن فيه ان مؤسسة تأمين الاستثمارات الاسبانية رفعت الحد الاقصى للتأمين على القروض الى مئة مليون دولار في اطار اتفاق حماية الاستثمارات وضمائنا الموقع بين لبنان واسبانيا، وتوصل الجانبان الى اتفاق مالي ووقفا مذكرة تفاهم تتضمن قرصاً طويل الامد بقيمة ١٠٥ ملايين دولار. وقررا عقد اللجنة الاسبانية - اللبنانية المشتركة آخر هذه السنة في لبنان كذلك. وقعا اتفاقاً للطيران.

وهنا نص البيان الختامي:

"بدعوة من السيد خوزيه - مارياس اسنار رئيس الوزراء الاسباني قام رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري بزيارة رسمية لاسبانيا بين ١٤ تموز ١٩٩٧ و١٦ منه، على رأس وفد رسمي، استقبله فيما جلالته ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وقد نقل الرئيس الحريري الى جلالته تيات فخامة الرئيس الياس المرادي، ودعاه وجلالته الملكة باسمه الى زيارة لبنان كما اجتمع الرئيس الحريري برئيس الوزراء الاسباني وبرئيس مجلس النواب فيديريكو تريو وبعده من المسؤولين الكبار، والتقى ايضا، في مدريد وبرشلونة ممثلين للقطاعات الاقتصادية في اسبانيا. كما قام بزيارة تأييد وضمائنا للمتظاهرين الى جانب رئيس الوزراء اسنار.

والزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء لبنان لاسبانيا، كانت مناسبة لتأكيد علاقة الصداقة التقليدية بين لبنان واسبانيا، التي ارتكزت في استمرار على قواعد ثابتة من التعاون والتفاهم. واتفق الجانبان على وجوب تنمية هذه العلاقة وتقويتها، لما فيه مصلحة البلدين.

وابدى الجانب اللبناني تقديره للجهود التي تبذلها اسبانيا من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط، القائمة على الاسس التي افراها مؤتمر مدريد للسلام في خريف (١٩٩١)، مبدأ الارض في مقابل السلام، وبالتمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بذلك، وخصوصاً القرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

كما ابدي الجانب الاسباني تقديره المنجزات التي حققها لبنان على صعيد اعادة الاعمار، واستعادته ثقة العالم به، وبالمركز الذي كان يحتله في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

ونتيجة المحادثات الثنائية بين الجانبين الاسباني واللبناني، ودعماً لعلاقات التعاون بين البلدين، ابدي الجانبان ارتياحهما الى

قباني في ذكرى المولد النبوي:

افضل الاعمال العودة الى القرآن والسنة

في ذكرى المولد النبوي وجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة الى المسلمين أكد فيها ان "اعظم الاعمال في هذه المناسبة العودة الى القرآن الكريم وسنة النبي، ففيهما هدايتنا ورضاء ربنا، وفيهما توفيقنا في حياتنا وخير اجيالنا ووطننا وامتنا".

وقد استهل رسالته بالحديث عن ابعاد اسم محمد وعن اخلاق صاحب الذكرى في الجاهلية والاسلام وقال: "... لقد كان احساس الناس بمحمد حتى في ايام الجاهلية قبل الاسلام قوياً راسخاً برفعة اخلاقه، لانه دخل الى نفوسهم في هواده ورفق، حتى اصبح فيهم محمد الصادق الامين ومحمد العف الزهيه، ومحمد العاقل الرشيد، ومحمد الرؤوف الرحيم. هذا بعض محمد في ما عرف الناس منه وهو بعد في فإعة الصبا واقبال الشباب، قبل ان يتلقى دعوة السماء ويؤذن بها في الناس: اني رسول الله اليكم، اني لكم رسول امين.

ولقد يسأل الناس ايها الاعزة: من اين لهذا اليتيم الفقير بهذا الادب العالي الرفيع؟ ومن أين له بهذه الاخلاق المجتمعة على الفضل والنبل؟ أنى لهذا اليتيم الفقير محمد ان يربي نفسه هذه التربية العالية وان ينشئها هذه النشأة الفاضلة، التي لم تقع لاحد في قومه اطلاقاً؟ وكيف لهذا اليتيم الفقير ان يحوي الفضائل الانسانية كلها، وان يمسك بها جميعها في قوة واستقامة، وعلى هذا المستوى العالي دون ان تمتاز فيه اطلاقاً، على جميع الظروف وفي كل الاحوال؟ اسئلة ظل الناس سنوات غير قليلة ينتظرون جوابا عنهما كلما رأوا محمداً، او جلسوا اليه، او استمعوا منه قبل ان يتنزل عليه الوحي ويعرف هو او يعرف الناس انه سيكون رسول الله اليهم، حتى اذا جاءت انباء السماء تحدث ان محمداً نبي مرسل من

الله الى الناس بالهدى ودين الحق، ومبعوث من الله فيهم رحمة للعالمين، تنبهوا ساعتئذ الى ان بين محمد والسماء صلة بتلك الصفات التي تجلي بها والاخلاق التي تفرد بها. وبدأ الناس يعيدون النظر في محمد صلى الله علي وسلم، في ضوء الاحساس الجديد الذي دخل عليهم من دعوته انه رسول الله الى الناس اجمعين، وأصبح الناس بين مصدق ومكذب بنبوته ورسالته. واصاب محمداً حينذاك ما اصاب الانبياء والمرسلين من قبله، اذاهم قومهم وآذاه قومه، وصبر على اذاهم كما صبر الرسل والانبياء من قبل، وأمن به من الناس من قد آمن، حتى دخل الناس في دين الله افواجا ونزل قول الله تعالى في القرآن الكريم: "اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً".

ان اعظم الاعمال عند الله في ذكرى المولد النبوي ايها الاخوة والابناء، ان نعود الى القرآن الكريم، الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ففيهما هدايتنا ورضاء ربنا، وفيهما توفيقنا في حياتنا وخير اجيالنا ووطننا وامتنا، وفيهما نجاحنا وفلاحنا، ونجاتنا وخلصنا، لقد قال الله تعالى لنبيه محمد في القرآن الكريم: "يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً مبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً" (الاحزاب/٤٤٨). وقال النبي المصطفى سيدنا محمد: "تركك فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ابدأ كتاب الله وستي".

وفي المناسبة يستقبل المفتي قباني في بهو دار الفتوى المهنئين بالمناسبة من العاشرة صباح اليوم حتى الاولى والنصف بعد الظهر.

احتفالات للقومي

في ذكرى مؤسسه

في مناسبة ٨ تموز ذكرى مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة اقامت امس منفذية كسروان احتفالاً في "مطعم الصخور" في القليعات تكلم فيه المنفذ العام جورج بستاني وناظر الاذاعة سليمان سعادة وكمال نادر عن معاني الذكرى.

اعلنت منفذية بعلبك في الحزب انها تقيم السادسة مساء غد الجمعة معرضاً للكتاب القومي في "نادي السلام" في بعلبك برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي جبيش. تنظم منفذية صور السادسة مساء غد محاضرة في فندق "اليسا" في صور بليقيا رئيس مجلس العمدة انطوان غريب بعنوان "مقاومة التطبيع والغزو الثقافي الصهيوني".

طبارة يطلب

من خيرالله الانضمام

الى تحديث القوانين

طلب وزير العدل بهيج طبارة الى الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله في اجتماع عقده امس الانضمام الى لجنة توحيد القوانين وتحديثها في الوزارة "ليغنيها بعلمه وتجربته الطويلة".

شمس الدين في القاهرة

التقى عبد المجيد وواصل

الوضع العربي بالنسبة الى الاستيطان والقدس وما يتفرع من ذلك. كما تحدثنا عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومة هذا الاحتلال وبطيعة الحال كان للمؤتمر حظ كبير من تداولنا ما اشتمل عليه من ابحاث وما صدر عنه من قرارات وتوصيات.

وسئل عن الاهداءات الاسرائيلية للدين الاسلامي فقال: "نحن لا نستطيع ان نقابلها بثمنها لاننا نؤمن بجميع انبياء الله ولكن نحن نطالب العدالة الدولية ومؤسسات حقوق الانسان ان تقرر العقوبة المناسبة على اسرائيل لانتهاكاتها، ونحن لا نعتبر ان ما حدث هو عمل فردي، هذا يعكس سياسة اسرائيل لاهانة العرب جميعا مسلمين ومسيحيين ولاستفزازهم ودفعهم الى ردود فعل لتعمل اسرائيل على ضربهم ومعاقبتهم ونتنظر من العالم، من الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان تشريعا دوليا ضع حدا لمثل هذه الجرائم".

وعن التصعيد العسكري في جنوب لبنان قال: "ان اسرائيل لا تأبه لأي انتقاد دولي لانها هي خارج القانون، ولا نملك ان نخول شيئاً ونحن فقدنا ثقتنا بالعدالة الدولية التي طالبنا بها مرارا ولم تنصفنا يوما واحداً، وآخر الشواهد على ذلك هو ما شاهدتموه جميعاً في موقف مجلس الامن بالنسبة الى القرار الذي يدين اسرائيل على جريمة قانا وقد ابطل هذا القرار بغيثو معلوم. لذا نعتقد ان المؤسسة الدولية فقدت قدرتها وجوابنا هو المقاومة بكل اشكالها وابعادها". وعن موضوع المفترين قال: "نحننا مع سعادة الامين العام للجامعة في هذا الامر، وطلبنا ان يولييه العناية اللازمة ونحن لا نسمي الى اقامة منظمة خاصة او هيئة خاصة لهذا الامر لان الجامعة تعتبر مرجعا صالحا لذلك".

وكان شمس الدين التقى في ختام اعمال المؤتمر العام التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والارشاد والدعوة السعودي عبدالله بن عبد المحسن التركي فوزير الاوقاف المغربي عبد اللطيف العلوي المرقوي وزار دار الافتاء المصرية والتقى مفتي الديار المصرية الشيخ محمد فريد واصل.

في رسالة من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التقى امس الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي رأى ان انعقاد مؤتمر "الاسلام والفرق" في هذا الوقت لا يمكن ان يكون افضل منه في اي وقت آخر، لان المطلوب في هذه اللحظة القيام بمثل هذا التحرك على هذا المستوى العالي، وان ندعو الى متابعة مثل هذه اللقاءات لان الحملة على الاسلام شرسة جدا واتمنى من كل المشاركين سواء أكانوا مسلمين ام غير مسلمين ان يكونوا مقتنعين تماما بعدالة هذه القضية، وضرورة التعريف بها وبذلك يتحقق الهدف الذي تمنناه.

وفي هذه المناسبة اريد ان اشيد بالدور الذي قام به لبنان رئيسا وحكومة وشعبا في هذا المجال، وهو في موقع يسمح للبنان الشقيق القيام به، واعبر عن سروري ومشاركتي في افتتاح الدورة الرياضية العربية الاخيرة في بيروت وكانت حققت نجاحا باهرا في كل الميادين".

وردا على سؤال قال: "اننا ننظر بقلق شديد جدا وباستنكار الى كل الاجراءات الاسرائيلية ولا بد لنا كمسلمين وعرب وايضا كمسيحيين من ان نستعد لمواجهة الحملة الرهيبة التي تقوم بها اسرائيل، ومن وراء اسرائيل، وبهذه الطريقة ندافع عن حقوقنا ونحن اصحاب حق واننا ندين كل هذه الاهداءات والاساءات ونستنكرها ولا يتلخص الامر في مسألة الرد عليهم لان في ديننا تسامحا واحتراما لكل الاديان ولكن بعض الناس يقوم بما ليس مقبولا لا دينيا ولا دنيويا".

وعن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والوضع المتفجر فيه اشار الى ان "هناك مقاومة مشروعة وتماسكا قويا بين افراد الشعب اللبناني، ونحن نحبي هذه الوحدة وانا في زيارتي الاخيرة والزيارة التي سبقتها لمست هذا بنفسه واعتقد ان لبنان صام وقوي وسيستمر باذن الله".

صام وقوي وسيستمر باذن الله انه بحث وجهته اوضح شمس الدين انه بحث وعبد المجيد في قضايا الاغتراب العربي وخصوصا وضع اللبنانيين في افريقيا، الى الامور المتعلقة بالوضع العربي العام، فالمشروع الصهيوني من جهة وآلية تحسين

كرم يندد

بالاعتداءات الاسرائيلية

على الصحافيين الفلسطينيين

طالب نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم الامم المتحدة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان بالتدخل والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلية لوقف عدوانها الاجرامي واجراءاتها القمعية في فلسطين المحتلة والتي نتجت منها اصابة عدد من الصحافيين الفلسطينيين خلال ادائهم عملهم الصحافي".

ودعا في بيان امس الى "حماية حرية الرأي والتعبير وضمان سلامة الصحافيين الفلسطينيين"، وأكد ان موقفه هذا هو موقف رئيس الاتحاد ابراهيم نافع وامينه العام صلاح الدين حافظ واعضاء الامة العامة.

الكتائب انتقدت مؤتمر كتائبي الاغتراب لا علاقة لنا به ويخالف القواعد الحزبية

انتقد حزب الكتائب مؤتمر كتائبي الاغتراب الذي عقد في باريس برئاسة الرئيس امين الجميل، معلنا انه لا علاقة له به، وانه "لا يحق للمجتمعين اتخاذ قرارات سياسية وادارية". واصر الحزب البيان الآتي: "في وقت كانت قيادة حزب الكتائب تواصل فيه اتصالاتها ومسايعها مع جميع الكتائبيين من اجل توحيد الصف وتفعيل دور الحزب في كل المجالات، ولا تزال، عاملة بصمت، بعيدا عن الاضواء توخيا لنتائج عملية تحقق الاهداف المرجوة، اصدر نفر من كتائبي الاغتراب بعد لقاء لهم في باريس في ٢٩ حزيران ١٩٩٧ وفي حضور الرئيس امين الجميل، بيانا تضمن مواقف سياسية وقرارات ادارية، وبصرف النظر عن المضمون السياسي للبيان والقرارات الادارية، فان حزب الكتائب اللبنانية يعلن ان لا علاقة له البتة بهذا اللقاء وغير معني به، كونه خالف القواعد الحزبية

المتبعة ولم ينسجم اطلاقا مع الاصول المعتمدة. كما لا يحق للمجتمعين اتخاذ قرارات سياسية او ادارية. حتى المؤتمرات الحزبية العامة تتخذ توصيات الكتائب. والا اعتبر اي تدبير مخالف لللائحة الحزبية خروجاً على الشرعية، وخطوة انفصالية. فلا يمكن الكتائب ان تميز بين اينائها المقيمين والمنتشرين. فالكتائبيون المنتشرون يرتبطون سياسيا واداريا بقيادة الحزب المركزية وليس بأي شخص آخر ايا تكن صفته.

وفي أي حال، فان المكتب السياسي الكتائبي سيدرس البيان الصادر عن المجتمعين ويتخذ القرار المناسب منه، ومن خطوة اللقاء في ذاتها. كما يعاهد الكتائبيين العمل بما يصون وحدة الحزب، وتهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق المصالحة الكتائبية، خطوة على طريق المصالحة المسيحية، فاللبنانية.

... و"المعارضة الكتائبية" استغربت التمديد:

مؤشر سلبي الى منحى الاستحقاقات

استغربت "المعارضة الكتائبية" التمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنتين اضافيتين، و"اسلوب المزايدة بين بعض النواب والحكومة"، معتبرة انه "مؤشر سلبي الى المنحى الذي ستتخذه الاستحقاقات الدستورية والاساسية".

وتساءلت في بيان اصدرته امس عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامة "عما سيحمله المستقبل من مفاجآت بعد كل ما جرى من ضرب للمؤسسات والحركات والنقابات" وطالبت مجلس النواب بالتراجع عن قانون التمديد "المخالف للدستور، والذي يقضي على كل امل في احياء المؤسسات البلدية التي اصحت بمعظمها في حكم المنحل او المشلول". كذلك استغربت تأجيل حل قضية المهجرين واعادتهم الى قراهم وازواقهم وبقاء هذه المسألة ضمن دائرة التجاذب السياسي، وقالت: "ان الخطر الذي يمثله عدم صرف الاموال اللازمة لاعادة المهجرين لا يتمثل في ابقاء مشكلة وطنية كبرى بدون حل فحسب، بل يتعدى ذلك الى تدمير اسس الوحدة الوطنية والوفاق الداخلي ويؤدي الى فرز سكاني مرفوض تماما. لقد كان من المفروض والاساسي خلال السنوات السبع الماضية على اتفاق الطائف حل هذه المشكلة جزريا ونهائيا لو شاء القيمون عليه تطبيقه".

وعن خلوة رؤساء المقاطعات الاغترابية الكتائبية: "تابع المجتمعون اعمال اللقاء الاغترابي الكتائبي واستمعوا الى وجهة نظر المهجرين في القضايا اللبنانية والحزبية الداخلية، واخذوا علما بالمقررات الصادرة عن هذا اللقاء والخطوات العملية الرامية الى ابقاء شعلة القضية اللبنانية حية في نفوس المهجرين".

فنيش يسأل الحكومة عن قرارها تصفية المصرف الوطني للانماء

وجه النائب محمد فنيش سؤالاً الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، "عن اسباب اتخاذها قراراً بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، معتبرا ان في ذلك تجاوزا لصلاحياتها ومخالفة للدستور الذي حصر صلاحية الاشتراع بمجلس النواب.

وهنا نص السؤال:
"علمنا ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً في جلسته التي عقدت في ١٩٩٧/٥/٨ بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، المنشأ بناء على القانون المعدل الرقم ١٦٩٥ تاريخ ٢٦ ايار ١٩٧١ وبموجب المرسوم الرقم ٢٢٥١ تاريخ ١٢/١٠/١٩٧١ والمعدل بموجب القانون الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٥/١١/١٩٩٧ والقانون الرقم ٢٢ تاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٠ والقانون الرقم ٢٨٥ تاريخ ١١/٤/١٩٩٤".

استند قرار مجلس الوزراء بتصفية المصرف الى قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ الذي قضى بدعم الحكومة للفوائد المدينة على التسليفات الممنوحة للقطاعات الصناعية او السياحية او الزراعية وعلى كامل مسؤولية المصارف العاملة من لبنان.

لم تتضح بعد النتائج العملية لهذا الدعم القائم وفق سياسة ترك صلاحية اعطاء القروض الصناعية والسياحية والزراعية للمصارف الخاصة ومدى تشجيعه للاستثمارات في القطاعات المذكورة.

كما ان النظام الذي وضعه المصرف المركزي وتضمن الشروط والآلية الواجب اتباعها للحصول على دعم الحكومة لقروض المستثمرين في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة قد حدد السقف الادنى للقروض بخمسين مليون ليرة، الامر الذي يؤدي الى عدم استفادة المؤسسات الصناعية والسياحية الصغيرة وصغار المزارعين من هذا الدعم. علما ان نتائج المسح الصناعي اثبتت ان المؤسسات التي يعمل فيها اربعة عمال او اقل تشكل ٦٨ في المئة من اصل ٢٤ الف مؤسسة، والواقع نفسه يشمل قطاع الزراعة والسياحة.

وتظهر احصاءات توزيع القروض المصرفية على القطاعات الاقتصادية ان حصة القطاعين الصناعي والزراعي لا تتعدى ٥ في المئة من اجمالي التسليفات.

اضافة الى تركيزها في العاصمة ومحافظه جبل لبنان، ان كل ذلك اوجب توجيه سؤالنا الآتي الى الحكومة:

١- الا يعتبر قرار مجلس الوزراء الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ والقاضي بتصفية المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي المنشأ بموجب قانون والمعدل ايضا بموجب قانون تجاوزا لصلاحيات الحكومة ومخالفا للدستور الذي حصر صلاحية الاشتراع بمجلس النواب والقاعدة الدستورية تقضي بأن ما يقر بقانون لا يعدل الا بقانون.

٢- كيف ستندف الحكومة نياتها التي ضمنتها بيانها الوزاري بدعم القطاعات الانتاجية وتفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بعد قرار التصفية هذا؟

٣- اذا كان امتناع القطاع الخاص عن الاكتتاب في اسهم المصرف بعد تعديل رأس ماله ونظام عمله وغياب الوافز الربحية المناسبة سببا في استصدار قرار التصفية، اليس القرار الصحيح هو في انتظار اقرار مشروع القانون المعدل الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون المصرف وتعديلاته، والمحال من الحكومة على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ٨٥٩٦ والمدرج في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل؟ واذا فرضنا انه بعد اقرار التعديلات اللازمة لزيادة حوافز مشاركة القطاع الخاص في رأس مال المصرف وادارته، لم تتحقق المشاركة اليس من الضروري ان تبقي الحكومة المصرف المذكور وتتولى هي تأمين رأس ماله ومسؤولية ادارته وتخصيص عمله في مجال تسليف المؤسسات الصناعية والسياحية الصغيرة وصغار المزارعين بعدما وفر دعم الفائدة للقروض الممنوحة من المصارف الخاصة المشاريع الصناعية والسياحية والزراعية المتوسطة والكبيرة الدعم المطلوب لتشجيع الاستثمار في هذه القطاعات؟

المقاومة اعلنت صد تقدم اسرائيلي في وادي الحجير رشقتا "كاتيوشا" فجراً على الجليل

وأضافت الاذاعة "ان اسرائيل تقدمت بشكويين الى مجموعة المراقبة لسقوط صاروخ "كاتيوشا" في منطقة الجليل الغربي واصابة مدني لبناني عقب اطلاق صاروخ "كاتيوشا" آخر على منطقة الدمشقية في القطاع الشرقي". وتابعت الاذاعة "ان اسرائيل تنظر بخبطة الى سقوط هذه الصواريخ في الاراضي الاسرائيلية، مما يعتبر انتهاكاً فادحاً لنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها".

وأصدر وزير الدفاع اسحق مورديخي تعليمات الى قيادة المنطقة الشمالية بعدم تصعيد الاوضاع في المنطقة التي تشهد في المدة الاخير توتراً ملحوظاً.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية "ان الاساليب الاستفزازية التي يمارسها "حزب الله" في منطقة الجنوب اللبناني قد تجلب المأسى الى قرى هذه المنطقة".

وقالت الاذاعة "ان "حزب الله" يتستّر وراء المدنيين البرياء ويستخدم المواقع المأهولة لاطلاق النيران على المنطقة الامنية في جنوب لبنان. ويمنع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي

خيمت اجواء التوتر امس على محاور الجنوب في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، واطلاق دفعتين من صواريخ "الكاتيوشا" الى ما وراء الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان رشقين من صواريخ "الكاتيوشا" انطلقا قرابة الثانية فجراً من محيط ياطر وحدانا، نحو اصبع الجليل والجليل الغربي.

وكان موقع علمان - القصير تعرض في السابعة مساء الثلاثاء لقصف وزمليات ردت عليها المدفعية.

وبث صباح امس الاذاعة الاسرائيلية، ان قيادة الجيش الاسرائيلي الشمالية "تواصل التحقيق لمعرفة مصدر الانفجار الذي وقع صباح امس في منطقة "اصبع الجليل"، وليس من الواضح اذا كان هذا الانفجار ناتجاً من اطلاق صاروخ "كاتيوشا" أو قذيفة هاون على الاراضي الاسرائيلية. ولم يسفر الانفجار عن وقوع أي أضرار".

العنف ضد الأسيرات في السجون الاسرائيلية شهادات وحكايات عن التعذيب

لمناسبة "يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية"، نظمت "الهيئة اللبنانية لمنهضة العنف ضد النساء" ندوة عن العنف ضد الاسيرات في السجون الاسرائيلية، تحدثت فيها المحامية نورما ملحم عن القوانين الدولية الخاصة بالاسرى، وغربتا طويل عن الواقع الاجتماعي ودور الهيئة اللبنانية لمنهضة العنف ضد النساء، فضلا عن شهادات لاسيرات محررات. عرضت ملحم الوصف القانوني لاسرى الحرب وحقوقهم في ظل القوانين الدولية المرعية، فاشارت الى شروط الاحتجاز كتأمين العناية الطبية والانسانية واصل المحاكمة والافراج عن الاسرى. وشرحت شروط الاسر كأن يحتفظ اسرى الحرب باشيائهم الخاصة، وان تقام المعتقلات فوق الارض، وتتوافر فيها ضمانات الصحة والسلامة، وتلتزم الدولة الحاجزة اتخاذ التدابير الصحية الضرورية لتأمين نظافة المعتقلات والاسرى وسلامتهم وصحتهم. ويتمتع الاسرى بحرية ممارسة شعائرهم الدينية، ويسمح لهم بتلقي الرسائل والطرود، وارسال مثلها، فضلا عن زيارات الاهل ولجان المتابعة والتحقيق.

ولاحظت ملحم الفرق الشاسع بين حال القانون وواقع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مقترحة تكثيف الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر وتأييل لجان متابعة من نقابة المحامين ولجان حقوق الانسان واتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومتابعة العمل مع المنظمات الدولية المعنية، وتأييل لجنة محامين عرب، ممن يحق لهم الدخول الى اسرائيل، تتصل بالمحامين الاسرائيليين الناشطين في مجال حقوق الانسان، لمتابعة قضية المعتقلين.

شهادة

وتحدثت الاسيرة المحررة من سجن الخيام مريم نصر عن ظروف التعذيب فاشارت الى "الضرب بكرة من اسلاك كهربائية على انحاء الجسد والتركيز على القدمين والافخاذ، ووضع كهرباء في اصبع اليد والشدي واعطاء دفعات كهربائية لمدة عشر دقائق او ربع ساعة، والتركيع، ورفع اليدين، والركل على الوجه ودوس اصابع الايدي اطراف الاقدام، وسكب الماء الساخن على الجسد ورفع اليدين لفترات طويلة، فضلا عن التعذيب النفسي ونزع الحجاب والتهديد بالاعتصاب وبتعذيب الاهل امام عيوننا والحبس في زنزانة لا يزيد طولها على المتر الواحد وعرضها على ٧٠ سنتيمترا ووضعنا في غرفة العميلات".

وتحدثت عن الطعام الفاسد اذ "كنا نرى السوس في الفول والحمص والبازيلا، والدود في قطع البطاطا والبيض المسلوق ذي الرائحة الكريهة، اما الحمام فهو عبارة عن نصف وء لقضاء كل الحاجات وليوم واحد، ومنه الوضوء وجلي الصحن...". وتساءلت الاسيرة المحررة رسمية جابر، عن دور الدولة والجمعيات الاهلية في صون حقوق الاسرى في السجون الاسرائيلية: "يسألوننا دوما عن الاعتصاب والتعذيب، غير ان معاناة الاسر تفوقها اهمية، الاعتصاب في معناه التقليدي ليس الاساس، فقد تعرضت في كل لحظة من الاسر لكل انواع الاعتصابات، كالتعذيب النفسي وعصب العينين ومصادرة حرية التفكير واللباس...".

طويل حددت دور "الهيئة اللبنانية لمنهضة العنف ضد النساء" في "مواجهة العنف والكشف عن الممارسات العنيفة ونقل هذه الحالات من المنظور الشخصي الى المنظور الاجتماعي العام، تحديث القوانين وخصوصا في ما يتعلق بجرائم الشرف، وتقديم المساعدة المباشرة الى النساء ضحايا العنف بغية اعادة التأهيل والاعتبار والانخراط في دورة الحياة اليومية، وتنظيم حملات اعلامية عن حالات عنف بارزة، والكشف عن الاسباب والعوامل التي تولد ظاهرة العنف، وتنشيط حملات التوعية ومحو الامية القانونية وتقديم الاستشارات القانونية وادخال حقوق الانسان في المناهج التربوية منذ الصفوف الابتدائية، والتزام الاتفاق الدولي الذي يدعو الى القضاء على كل اشكال التمييز ضد النساء واستنكار هذا التمييز وابطاله".

المقاومة اعلنت صد تقدم اسراييلي (تتمة)

عن إصابة المدنيين".

✳ في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت تحركات اسراييلية عصر الثلاثاء في تلة علمان ومحيط موقع حدائنا، وعلى الفور استهدفتها مجموعتنا الشهيدان مريضى رمال وابراهيم علق في وحدة الاسناد الناري بالأسلحة المناسبة، وأجبرتاها على الانكفاء".

وأفادت في بيان آخر انها "تصدت فجر (امس) لمحاولة تقديم قوة صهيونية في اتجاه المناطق المحررة في منطقة وادي الحجير. واستخدم المهادون مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما اضطر القوة الى الانكفاء والتراجع تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي".

✳ في اطار الممارسات الاسراييلية، افاد بيان لامالي بني حيان في بيروت ان "قوات الاحتلال الصهيوني والعلماء للحميين عمدت منذ اسبوع، اثر فرار المواطن حسين علي جابر وزوجته وطفلهما الى خارج المنطقة المحتلة، الى القيام بحملة دعم وتفتيش واسعة داخل البلدة، وعملت على تطهير ابواب المنازل وبعثرة محتوياتها وأخضعت الاهالي للاستجواب والتحقيق ومارست عليهم ضغوطاً لإرغامهم على التعامل معها ضد رجال المقاومة".

✳ استقبل قائمقام بنت جبيل ابراهيم درويش قائد الكتيبة الفلندية الكولونيل سوتارينين وعدداً من الضباط، وعرض معه بعض الامور التي تهم المواطنين، وخصوصاً في القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

اعتصام في الجولان وندوة في دمشق وبرقيات تضامن عربية مع المعتقلين

وختمت بكلمة رئيس الاتحاد علي عقله عرسان الذي اقترح "انشاء مؤسسة عربية تتولى اعداد الوثائق والدراسات وترجمتها، وتحريك المجتمع الدولي". وحيا الاسرى اللبنانيين والسوريين والعرب.

اعتصام في الجولان

وفي مجدل شمس (الجولان المحتل) اقيم اعتصام شعبي حاشد امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تضامنا مع الاسرى العرب في سجون الاحتلال الاسراييلي وعملائه. ورفع المعتصمون لافتات وشعارات قومية واصدروا بياناً جاء فيه: "بات معروفا ان المقاومة الوطنية اللبنانية بكل فصائلها مدعومة من طرفنا العربي السوري وجميع القوى الشريفة في العالم، تعتبر عن ضمير امتنا العربية. وتعتبر في رفضها ومقاومتها وتحديها للاحتلال الاسراييلي والمدعوم من القوى الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة مدرسة في الكفاح وساحة للنضال من اجل احقاق الحق واسترداد الارض".

برقيات تضامن

وتلقت "لجنة المتابعة" بركات من: الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الذي حيا اسرى "الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الاسلامية"، رئيس "مركز الدفاع عن الحريات في القدس" علي ابو ملال والسيد سالم النحاس عن الاحزاب الاردنية.

استمرت التحركات والانشطة والموافق التضامنية أمس في مناسبة "يوم الاسير اللبناني".

وتلقت "لجنة المتابعة" لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسراييلية" رسالة من دمشق ان ندوة عقدت في مقر اتحاد الكتاب العرب في العاصمة السورية حول كتاب امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسراييلية". وتحدث في الندوة الاسير المحرر احمد ابو هدية، فروى تجربته طوال ١٦ عاما في السجون الاسراييلية واشكال التعذيب التي واجهته نفسيا وماديا.

واعتبرت استاذة التاريخ في جامعة دمشق الدكتورة كميليا ابو جبل ان معتقل الخيام ومنبحة قانا "وجهان لعملة واحدة. فمذبحة قانا ذهب ضحيتها ١٠٦ شهداء. وفي معتقل الخيام ١٧٥ مواطنا يعتبرون شهداء احياء، استشهد منهم ١٤ وفقد ٧٥ بصرهم وخطفت السلطات ٧٥ منهم مصدرة احكاما جائرة في حقهم".

وتوقفت الدكتورة ناديا خوست عند ابرز محطات الكتاب، مستخلصة في ظل التعذيب والجوع ومنع المعالجة الطبية للمعتقلين العرب "اننا امام نازيين. فالاعتقالات نازية واساليب التعذيب نازية. ومن يتكرر عليه من المعدن ارتفاعها متر ونصف متر غرست فيها المسامير يوصد على المعتقل فيها وتوضع في الحر أو البرد، غير متوحش عريق؟"

تأسيس اتحاد للمجالس الدستورية العربية وزروال اهتم "تعزيزاً للفكر الديموقراطي"

كتبت كلوديت سركيس:

بات للدول العربية اتحاد للمحاكم والمجالس الدستورية استضافت قاعة "اقامة الميثاق" في قصر الضيافة في الجزائر اعلان تأسيسه في حضور (١١ دولة اعضاء بينما لبنان ممثلاً بعضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني الذي نقل عن الرئيس الجزائري اليمين زروال اهتماماً زائداً بهذا الاتحاد.

وكان زروال خص الوفود المشاركة بقاءه في حديثه عن "اهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية في التعاون وتوثيق الروابط بينها، تعزيزاً للفكر الديموقراطي في الوطن العربي، وما يمكن ان يقوم به ايضاً من حماية للحريات العامة وحقوق الانسان".

نظام الاتحاد وضعه القاضي قباني بعد اعلان فكرة انشائه بمبادرة من المجلس الدستوري الجزائري وبالتنسيق مع المحكمة الدستورية العليا المصرية. وتبنى المؤتمران التحضيرية والتأسيسية مضمون هذا النظام مدخلين تعديلات طييفة عليه. ونوه الرئيس قباني بما بذله المجلس الدستوري الجزائري اعداداً ومستوى تنظيمياً "ما سهل اعمال المؤتمرين في سرعة".

شارك في الاعلان لبنان والجزائر ومصر والمغرب وتونس والكويت واليمن والسودان وموريتانيا وفلسطين وليبيا، وحضر الاردن والبحرين كمراقبين.

ويقول قباني ان "باب الانضمام الى الاتحاد مفتوح امام جميع الدول العربية التي تعتمد نظام المحاكم او المجالس الدستورية. وباستثناء لبنان والجزائر اللذين يعتمدان نظام المجلس الدستوري المتخصص ومدة عضويته ست سنوات، فان بقية الدول الاعضاء تسلك على غرار الولايات المتحدة، سبل المراجعة في دستورية القوانين في المحكمة العليا حيث المحكمة الدستورية متفرعة من قصر العدل كحال محكمة التمييز في لبنان وغيرها المختلفة فتخضع هيئتها لتشكيلات القضائية، ولكن نادراً ما يتغير اعضاء هذه الهيئة".

وتقرر ان يتعقد مجلس الاتحاد مرة كل عام في مقره في القاهرة على ان تكون الجمعية العمومية مرة كل سنتين، وترعى الامانة العامة اعمال هذا الاتحاد في شكل مستمر.

سالم تفقدتها داعياً الى اعادة بنائها حريق في كنيسة قانا تسبب بكارثة اشتعلت الايقونات وتهاوى القرميد العتيق

قانا - من اسماعيل صبراوي:

اطلع وزير الصناعة نديم سالم، يرافقه المدير العام في الوزارة ميشال ايوب، على الاضرار الماثلة التي لحقت بكنيسة ماريوسف الكاثوليكية في بلدة قانا بسبب الحرائق التي شبت فيها وقيل انها من جراء احتكاك كهربائي.

واعرب عن اعتقاده "ان مجلس الجنوب ورئيس مجلس النواب نبيه بري لن يترك هذا الصرح من دون اعادة ترميمه. ونحن مصممون على ذلك وما زيارتنا الا لتؤكد هذا الامر".

وكان سالم قد زار البلدة امس والتقى امامها الشيخ بدر الدين الصانع في منزله، ثم انتقل والوفد المرافق الى ارضة الشهداء في المقبرة الجماعية، وبعدها تفقد الكنيسة حيث كان في استقباله الاباء عطالله بطرس واميل قنصل وكامل ايليا، اضافة الى مختار البلدة وحشد من الاهالي.

وقال: "كنت افضل ان تكون زيارتي في مناسبة اخرى ولكنني اتيت اليوم (امس) لتفقد الاضرار. كل ابناء قانا مهتمون باعادة بناء رمز من رموز البلدة المشهورة بالعيش المشترك. ففي رغم اعوام الحرب لم يحصل فيها اي شكل من اشكال العنف او القتال".

الحريق المائل

وثمة من يعتقد ان "اخطاء كهربائية" كانت وراء الكارثة التي اجتاحت كنيسة قانا فجر الاحد الماضي واثت على محتوياتها من الايقونات التاريخية. الا ان بعضهم رأى ان احتمال ان يكون الحريق مفتعلا ليس بالاحتمال المستحيل.

وتعود الكنيسة الى عام ١٩٠٦، بناها المطران افيتموس زلف وصمدت طويلا ابان الحرب. وقيل ان الاسلاك الكهربائية القديمة و"الرفيعة" لا تتحمل انقطاع التيار وعودته على نحو مفاجئ وب"قوة كبيرة".

رئيس المخفر المعاون اول محمود الحاج اجرى تحقيقاً فتيبين ان تأخر وصول وسائل الاطفاء لاجساد الحريق والاسلاك الممدودة بين اخشاب الكنيسة القديمة ادبا الى التهام كل شيء فسقط سقفها القرميدي واحتترقت الايقونات ولم ينجح الاهالي وعناصر الجيش والقوة الدولية في وقف الحريق. في منزل مجاور للكنيسة، التقى سالم والمدير العام للصناعة الاهالي. والقي كامل ابراهيم كلمة ترحيبية عارضا لـ"الكارثة" وفداختها، ثم تحدث ايوب فقال: "امام هول الكارثة وحجم المأساة، اود ان اتوقف عند ما اراد لدعوة الى ضرورة تلبية نداء الواجب من اجل اعادة بناء ما تهدم وفي اسرع وقت ممكن"، لافتا الى انه من حق هذه التلال والودية علينا ان لا نخرمها طويلا من ترنيمة الاجراس التي تعودت سماعها منذ عشرات السنين (...). وقبل قليل، عندما كانت اقدامنا، لا بل قلوبنا، تطأ رمد الحرائق في ارض الكنيسة المنكوبة، وتتعثر بالركام، كانت تتراعى لي عبر السقف المفتوح على السماء وجوه اولئة المقدسين، المجهين جمال بيت الله، الذين شيدوا وزينوا وزخرفوا وقدموا من دون حساب، وتتناهى الى مسامعي اصواتهم وكأني بما تدعون ان لا نحرز او نياس، وتعزينا، رغم ان المطلوب كثير والعبء ثقيل، باننا لسنا في مواجهة المصائب، وحدنا، لان هذه الكنيسة ليست لنا وحدنا، وانما هي كانت وستبقى بانان الله كنيسة قانا، بجميع ابناءها".

تأسيس اتحاد للمجالس الدستورية العربية (تتمة)

الاهداف

وعن اهداف الاتحاد اوضح قباني انها "تبادل الخبرات والاجتهادات. ويعمل الاتحاد على تعزيز الفكر الديموقراطي وترسيخ مفاهيم حقوق الانسان والريات العامة في الوطن العربي خلال الندوات والمؤتمرات والابحاث القانونية في مجال دستورية القوانين، وهي سوف تنشر وتنمي وعي العربي بالحقوق الدستورية التي تنص عليها دساتير الدول، فضلاً عن واجباته ومسؤوليته. وتأتي المجالس الدستورية في هذا الاطار مؤسسات تعمل على ضمان عدم الخروج على احكام الدستور من جهة والسهر على التأكد من صحة التمثيل السياسي، بحيث تأتي نتائج الانتخابات النيابية تعبيراً سليماً عن الرادة الشعبية. وهذا يصب في نهاية الامر في ارساء قواعد دولة القانون والمؤسسات، فيتأمن خضوع كل اعمال الدولة بمختلف مؤسساتها لاحكام القانون بفهمه الشامل والواسع، وفي طليعة ذلك احكام الدستور، وهو القانون الاسمي، وبالتالي احترام الانتظام القانوني في الدولة".

وتحدث عن مداخلات ومناقشات في المؤتمر قام بها و"كانت موضع تقدير الوفود المشاركة". واعتبر "ان ذلك يدل مرة جديدة على ما يتمتع به لبنان من قدرات وطاقات انسانية مميزة في المحافل العربية والدولية، وخصوصاً على صعيد القانون والفكر الدستوري، كذلك يدل على تراث لبنان التاريخي في هذا المجال".

ويعدد الاتحاد اجتماعاً استثنائياً في الخريف لاقرار برنامج اعماله للسنتين المقبلتين وموازنته. ويبيء النظام في ستة فصول تتضمن (٣١) مادة تتحدث عن هيكلية الاتحاد. اما اهدافه فهي "تبادل الافكار والخبرات والمعلومات في مجال الرقابة على دستورية القوانين وتشجيع البحوث والدراسات القانونية المتعلقة بالرقابة على دستورية القوانين، وخصوصاً ما يتعلق منها بحقوق الانسان، والمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تعنى بالرقابة على دستورية القوانين".

الاستعدادات مستمرة لـ"بيئة وموسيقى" الشباب والهيئات البيئية مدعوون والمنصات جاهزة

غضس للراغبين، لقاءات مع صيادي الاسماك، معارض بيئية، فضلاً عن "هايد بارك" مع وزراء البيئية والصناعة والزراعة واصحاب الكسارات تنقله مباشرة محطة MTV. وتستكمل المناسبة مع سمرة فنية يحييها الفنان مارسيل خليفة وغسان الرحباني وفريق "اس.ال.شي". وغي مانوكيان وفرقته. ودعا المنظمون الى ان يعي الجميع اهمية مشاركة، لان الهم البيئي في لبنان بات من الاولويات، ولاسيما ان الحاضرين ستتاح لهم مناقشة المعنيين والقيمين على الشؤون البيئية مباشرة، مما يساعد في ادراكها اكثر تمهيداً لمعالجتها في شكل سريع وفعال.

واكدوا ان البيئية السليمة هي مسؤولية مشتركة يتحملها المسؤولون والمواطنون معاً، ولا يمكن وضع حد للمعاناة البيئية في لبنان الا بتضافر الجهود الرسمية والاهلية والشعبية والحوار البناء.

لا تزال الاستعدادات مستمرة لمرحجان "بيئة وموسيقى" الذي ينظمه "نهار الشباب" بالتعاون مع منظمة "غرين بيس" في ٢٦ الجاري في المرفأ الجديد - انطلياس.

فالمكان الذي يشهد اقامة المهرجان تحوّل خلية نحل لا تهدأ، وجدّد "نهار الشباب" و"غرين بيس" دعوتها جميع الشباب وممثلي الجمعيات البيئية واعضاءها الى اهمية المشاركة في هذه التظاهرة البيئية والفنية الفريدة، وخصوصاً ان المنصات باتت جاهزة وفي تصرف كل من يرغب في عرض ما لديه والادلاء بمقترحات.

وذكر "نهار الشباب" بان المهرجان يبدأ في الثالثة بعد الظهر والدخول مجاني، وستكون اسرته ومندوبوه في انتظار المشاركين، ومن ابرز الفقرات التي يحفل بها اليوم البيئي الطويل: زيارة المنصات، رحلات بحرية مع "غرين بيس"، سباحة، تجارب

فاخوري يتفقد

معهد علوم البحار

أعلن النائب سايد عقل ان وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري سيزور البترون قريباً للاطلاع عن كتيب على معهد علوم البحار الذي رمه مجلس الانماء والاعمار. وأمل في ان يعد للتدريس في السنة الدراسية المقبلة.

(١) آب آخر مهلة

لطلبات عامل الاستثمار

اعلن امس رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان ومديرها العام المهندس انطوان شمعون ان "آخر مهلة لقبول طلبات زيادة عامل الاستثمار العام تنتهي في (١) آب المقبل". وطلب من المواطنين الراغبين في تقديم هذه الطلبات التزام المهلة القانونية حفاظاً على اوضاعهم. ودعا ملكي العقارات الذين تقدموا بطلبات للاستفادة من زيادة عامل الاستثمار العام على عقاراتهم الى مراجعة الادارة رسمياً في مهلة شهر لمعرفة المرحلة التي وصلت اليها لئلا تتعرض حقوق الذين اقترنت طلباتهم بالموافقة النهائية للسقوط بسبب تجاوزهم المهلة المنصوص عليها في القانون ٨٠/٦، وتعديلاته او في المراسيم والقرارات التطبيقية العائدة اليهم.

زغرتا: مياه مار يوحنا

غير صالحة للشرب

منذ تشرين الاول!

الشمال - "النهار":

توقف المواطنين الزغرتاويون عند الخبر الذي نشر امس في "النهار" حول اعتماد تقنين لمياه الشفة في مناطق زغرتا التي تتغذى من خزاني مار يوحنا، اذ ان الاهالي يمنعون عن شرب المياه من هذه الخزانات منذ تشرين الاول الماضي اثر التلوث الكبير الذي اصاب مياه نبعي القاضي ورشعين من جراء دخول مياه المجاري حرم النبعين واصابة مئات الاشخاص بحالات تسمم.

وقد جرى حينها تلاميذ تحويل مياه المجاري عن حرم النبعين وبدأ التنفيذ. فلماذا لم تتم في الوقت نفسه اعادة تأهيل محطة ضخ مياه الشفة في زغرتا، مع العلم ان المواطنين الذين اطلعوا على حالات التلوث الحاصلة يؤكدون ان مياه الشفة في المنطقة لم تصبح نظيفة قبل خمس سنوات اعتباراً من اليوم الذي تصب فيه من دون تلوث وهذا ما لم يحصل حتى الان.

وزير السياحة يأملها مهرجانات عامة ورنده بري تنبئ بصور ولياليها

لنا الفد.

ان المدن والقرى والدساكر في الجنوب، تعبّر عن مشاركتها في المهرجان بألوان انديتها وتنوعها وتأكيدا على عمق الثقافة التي ميزت الجنوب بالمقاومة والممانعة. ان هذه المسيرة ستمثل البعد الشعبي لعمل اللجنة بكل تجلياته وستعبر عن الاسهامات المتنوعة لمؤسسات المجتمع المدني في المهرجان بما يعني ان المهرجان هو عمل متصل بقضايا الناس ويمثل عنصر الاتصال والتواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل. وردا على سؤال اوضحت السيدة بري "ان هذا المهرجان الثاني يقام في الجنوب وكان مهرجان في العام ١٩٩٦ وسمي بـ"مهرجان التحدي" وبعد توقف عملية عنقايد الغضب الاسرائيلية في العام ١٩٩٦، وهذا المهرجان كان وطنيا اُبتنتا خلاله انه لا يمكن في اي ظرف من الظروف ان يمارس علينا كمشعب او كلبان ما يثينا عن ارادتنا في الاستمرارية وفي انتاج حياة المجتمع في لبنان، فكان ذلك اليوم يتيما ورغم ذلك اردناه ان يكون من حق الجميع، والحقيقة لولا دعم وزير السياحة لما كانت هناك امكانية امتداد المكان اكثر من ثلاثة ايام: فنحن لا نريد ان نحمل انفسنا والجنوب والفن والمهرجانات اكثر من الطاقة او الامكانيات المحدودة". وقالت السيدة بري ان حضور الاعلاميين هو الذي يؤمن الوقت الصحيح والدعم والملاحظات الضرورية وان تغطية الجزء الاول من المهرجان اي الافتتاح ليس كافيا لانجاح المهرجان صحافيا.

وقال الوزير فتوش ردا على سؤال "ان المناخ في لبنان يلعب دورا مهما في انجاح المهرجان وتمنى ان يعيش لبنان المناخ السياحي كي يعمم الى الخارج ويبرز ان لبنان فيه عرس واعجاب ومهرجان وعيد".

وردا على سؤال عن امكان نقل مهرجانات صور فضائيا، اوضحت السيدة بري انه "ليس من الممكن ان تنقل الحفلات مباشرة، فالعني من المهرجان هو الحضور في صور والجنوب من اجل كل المعالم والمعاني. وسوف يتأمن نقل الفرق التي وافقت على هذه المهرجانات على ان تداع لاحقا ويمكن ان تنشرها على القنوات الفضائية".

مندوبة اسرائيل رئيسة للمجلس الدولي والوفد النسوي اللبناني علق عضويته

ثانيا - لأن الحق يعلو ولا يعلى عليه. من هذا المفهوم سبنا بحس التبار واعلنا بكل مسؤولية وبصوت عال عن حقنا في تحرير وطننا من المحتل الاسرائيلي، وطلبا بتطبيق القرار ٤٢٥ وبسلام عادل وشامل.

ثالثا- لأن الاعلام اللبناني في الخارج ما زال مقصرا، وقت نرى تأثير الاعلام الصهيوني حتى على الذين ليسوا صهاينة ويؤمنون بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ولكنهم مظلون ويجملون الحقائق.

ثم دعت الى انشاء جهاز اعلامي متخصص في كل سفارة لبنانية في الخارج، والى تمكين مؤسسات المجتمع المدني من المشاركة في كل الانشطة العالمية، وتأمين مستلزمات، على ان تختار هذه المؤسسات الاشخاص الكفيا للقيام بهذه المهمة.

ورأت السيدة ليندا مطر ان للاحتكاك المباشر بالأخريين مردوداً ايجابياً يساعد في تبديد ما هو عالق في اذهان الناس من دعايات مفرضة وكاذبة. والى شكر سفير لبنان في كندا الدكتور عاصم جابر الذي قدم مساعدات الى الوفد اللبناني، والقتنصل في اوتواوا منصور عبدالله على اتمنامه.

وشارك في اللقاء العالمي نساء من ٣٥ بلداً من آسيا وافريقيا واوروبا والاميركتين.

حول مشاركة المجلس النسائي اللبناني في اللقاء العالمي الذي انعقد في اوتواوا - كندا بين ١٢ و ٢٣ حزيران ١٩٩٧، ومن ثم تعليق عضويته في المجلس النسائي الدولي على اثر انتخاب اسرائيلية رئيسة له، عقدت السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد نسائي واعلاميون.

النشيد الوطني ثم رحب النقيب البعلبكي بالمجلس النسائي اللبناني، واثنى على ما اقدم عليه في كندا، ودعا الى محاربة اسرائيل. وتلتته ليندا مطر بكلمة في لبنان والمغرب وتونس دول عربية ثلاث شاركت في اللقاء العالمي في اوتواوا، وان الوفد النسائي اللبناني، من ليندا مطر ومنى مراد مسؤولة العلاقات العربية والدولية في المجلس، علق عضويته في المجلس النسائي الدولي بعد انتخاب مندوبة اسرائيل الى اللقاء رئيسة له، وبعد اشتراكه في اعماله، واسفت:

أولاً - لأن غياب لبنان عن اي نشاط عالمي يعني غياب قضيته وتجاهلها. وزادت قناعتنا بالمثل الشعبي القائل "ما حك جلدك الا ظفرك".

أمس رعى وزير السياحة المحامي نقولا فتوش حفل اطلاق برنامج مهرجانات صور للعام ٩٧ في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

حضر الحفل الى الوزير فتوش رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب السيدة رنده بري، السفير الارمني يرفان ملكونيان، رئيس مجلس الجنوب قبالان قبالان، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعه، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، قائمقام صور حسين قبالان، مدير العلاقات العامة في التلفزيون السوري حيدر اليازجي وحشد من الفنانين والاعلاميين وشخصيات.

استهل الحفل وزير السياحة نقولا فتوش فقال: "اطلقنا سنة ١٩٩٧ مهرجان الصيف السياحي، لماذا حتى هذا الوقت، لماذا حتى هذا التاريخ لنطلق صيف المهرجانات السياحية؟ كنا في امس الحاجة الى البنى التحتية السياحية وبعد ان اصبحت لدينا السلعة التي يمكن ان تسوق للسائح في شكل لائق وجميل، وبعدما اصبحت لدينا جعبتا وصور وصيدا وبعلبك وجبيل وطرابلس، وبعدما اصبحت مكاتبنا في الخارج تعمل في سبيل تأمين السائح وتأمين الى الملصقات والمنشورات اصبح في الامكان ان يكون الصديق عنوانا لاعمالنا لان لدينا المهرجانات في لبنان، فلبان كله اليوم في مهرجان".

وشكر الوزير فتوش السيدة بري واعضاء اللجنة وقال: "ان وزارة السياحة تفخر بما تقوم به السيدة بري".

بري

ثم تحدثت رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب السيدة رنده بري فاعلنت اطلاق برنامج مهرجانات صور ١٩٩٧ فقالت:

"هي المدينة هكذا: اخذ فلاح كمشة من تراب حقل الجبل وغمسها بالماء فضحى التراب ودق قلبه باسم المكان: صور.

هي المدينة، اول ام انجبت ابناء وبنات على اتساع القرى، وعلى امتداد الطريق الذي نسلكه سيراً على الماء الى اذان الصباح وجرس المدينة. وهي المدينة اسوار لؤلؤ على الشاطئ الذي كتب التاريخ باقلام المصايدن والفلاحين. ولان المدينة كتبت بعرق الجبين ودماء المقاومين، فاننا نفتتح الطريق الى مواسمها تينا وزيتونا ولفة ونفما وترانا وثقافة في مهرجانات صور ١٩٩٧.

اللقاء اليوم هو حول مهرجانات صور الذي تهيئه لجنة مهرجانات صور والجنوب، اخترنا ان نعلن عن المهرجان وبرنامج من هذه القاعة، ومن وزارة السياحة بالذات لنؤكد على المسؤولية المشتركة تجاه اعادة انتاج موقع لبنان الفني والثقافي وتاليا السياسي، ومن اجل ان يتنبه اللبنانيون كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين، والعرب كل العرب، والعالم كل العالم ان في الجنوب حيث الموت الكثير، والخراب الكثير، والحزن الكثير، والسجن الكبير لاننا كنا وبناتنا في الخيام وحيث الاحتلال المقيت، ان في الجنوب بل ان الجنوب مكان للكتاب والملحنين، للمسرح والقصيدة والسينما، وان الجنوب مكان للفرح، الفرح الذي يعبر عن سعادتنا بمقاومتنا وبصمودنا وبتنمنا الى لبنان (...).

واضافت: "ونختار ان نمضي في التحدي وان نؤسس لتقليد يتمثل في اقامة هذه المهرجانات، خصوصا ان وزارة السياحة مدت يدا بيضاء الى اللجنة وانها لا تترك مناسبة الا وتؤكد تصميمها على ابراز المعالم السياحية والتاريخية في الجنوب وفي صور ومحيطها على وجه الخصوص.

انني باسم اللجنة الوطنية لمهرجانات صور والجنوب ادعو اللبنانيين والاشقاء العرب والمؤسسات السياحية الدولية الى المشاركة في افراح صور التي تفتتح ليل الحادي والثلاثين من تموز وتستمر ليلا في الاول والثاني من آب.

ان هذا الافتتاح سيكون مسبقا ليل الثلاثين من تموز بمسيرة ذات شكل ومضمون مميزين.

تم تصميم المهرجان بطريقة تؤمن اوسع مشاركة من الاندية الكشفية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والاتحادات الشبابية.

هذه المشاركة ستبرز من خلال المسيرة البرية والبحرية التراثية التي ستشهدهما صور.

ان هذه المسيرة ستضم لوحات تراثية تمثل شخصية الجنوب وقوى الانتاج فيه بدءاً من الصيادين الذين سيتحدون الحصار وسيقومون بتزيين بحر صور بحضورهم وبرماكهم، وهذا الحضور الابدي الذي نقل الحرف الى العالم.

ان النقابات الزراعية ستقدم مشاهد لانتاجها تيفا وزيتونا وليمونا وسيقدم الكشافة والاندية لوحات فولكلورية وسيصيح صوتهم في برية العالم وهم ينشدون: نحن الشباب

نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار" عن الرواية والمسرح والسينما ونوبل :

"اولاد حارتنا" أدتني كثيراً وطلبت عدم نشرها حتى لا يغضب الأزهر

القاهرة - من دلال ابو غزالة :

رغم الصعوبة في اجراء حوار مع الكاتب والاديب المصري نجيب محفوظ، بسبب حالته الصحية، فان ذهنه المتيقظ وروحته المرحة تعوضان كل هذا وتجعلانك تشعر انك امام عملاق لا يمكن تجاوزه سواء كنت تؤيده او تختلف معه، وسواء كنت ترى ان منهجه السردى اكتملت دائرته ولم يعد يواظم العصر او كنت من انصار العودة الى المنهج التقليدي، فهو في النهاية العربي الحائز جائزة نوبل للادب، وقرآء رواياته في الغرب فاق عدد قرآئه العرب.

وهنا حوار شامل تحدث فيه عن رأيه في المدارس الروائية الحديثة انه استعصى عليه فهم سرها الجمالي، وتجنب الحديث عن الاجيال الجديدة من كتاب الرواية.

في سيرتك الطويلة في الرواية كتبت باساليب مختلفة، بدأت بروايات تاريخية مثل "عبث الاقدار" ثم انتقلت للكتابة عن الواقع الاجتماعي في الثلاثية ثم كتبت روايات لم يكن بطلها الواقع الاجتماعي مثل رواية "اولاد حارتنا" وتقبلت في مدارس مختلفة، ما هي فلسفتك في كتابة الرواية؟

- فلسفتي هي ابراز الخصوصية العربية.

باعتبارك مؤسس الرواية العربية، هل ترى ان رواياتك تشكل شريحة متميزة من الابداع تغذي الانتاج العالي بالاضافة الى انها تعزز الخصوصية العربية؟

- ضروري، انا درست التراث والرواية العالمية وكتبت، فلا بد ان تكون الكتابة فيها من التراث ومن الرواية العالمية. فما يتغذى به الانسان يبرز في سلوكه وحركته وحياته.

ما رأيك في التيارات الحديثة في الرواية؟

- انا تابعت الرواية في كل اصنافها، من الرومانسية والواقعية، والواقعية الطبيعية والتعبيرية والرمزية والفلسفية، وأخرها تيار العبت والارواية. وفي الحقيقة لم اعرف كيف اتعامل مع التيارات الاخيرين.

لماذا؟

- لم استطع فهمها.

لم ارفضها

لأنها صعبة وغامضة وانك رفضتها من الداخل لانك غير مقتنع بما كمدارس روائية؟

- اطلاقا انا لم ارفضها، وانما اقبلت عليها وقرأت جميع الكتب التي كتبت فيها، وحاولت ان افهمها ولكنني لم استطع. بمعنى انني لم اعرف سرها الجمالي، وكنت في حاجة الى ناقد يشرحها لي.

ما هي الشخصية العربية من بين الشعراء والكتّاب العرب تتوقع لها الفوز بجائزة نوبل؟
- انا هذه الايام لا احب ان ادخل في التقييمات لسبب بسيط هو انني منذ اكثر من ست سنين لا استطع القراءة ولا مشاهدة التلفزيون ولا اذهب الى السينما، اي كل ما بيني وبين منابع الثقافة مقطوع. اتصل بالعالم فقط عن طريق شخص يقرأ لي صحيفة "الاهرام" كل يوم، حتى المقالات لا يتسع لها الوقت. ومن هنا نشأت اجيال من الابداء لا اعرفها وربما اسمع عنها من الاصدقاء فحسب، لهذا صرت اتجنب الحكم لانني اجمل الواقع.

ما هي الدوافع والدواعي لكتابتك كل رواية من رواياتك؟

- كل الروايات التي كتبتها، كانت كل الدوافع والدواعي تدفعني لكتابتها، حتى في "عبث الاقدار" كنت افكر في كتابة تاريخ مصر كله في سلسلة من الروايات.

ما هي رؤيتك لمستقبل الرواية العربية؟

- انا اعتقد انها في ازمى صورها، بمعنى انها نضجت. وظهرت فئة من الكتّاب من الدرجة الاولى في مصر والدول العربية، طبعاً حين كنت اقرأ. واخذت الرواية مكانة مثل مكانة الشعر الذي هو ديوان العرب.

هناك من يقول ان الرواية حلت محل الشعر في ان تكون ديوان العرب، ولاسيما بعدما قلّ جمهور الشعر، ما رأيك في ما يقولون؟

- الشعر موجود، وهناك شعراء كبار، ويبدعون كل يوم. الرواية والشعر موجودان.

هل تعني ان الشعر موجود، ولكن جمهوره انخفض عدده؟

- لا. ليس عندي احصاءات تقول ان جمهور الشعر انخفض، انما اعرف ان هناك شعراء مثل نزار قباني ومحمود درويش وفاروق جويده يبيعون اشعارهم على اوسع نطاق.

لا اتكلم عن جيل الستينات والسبعينات من الشعراء الذين تبنوا مدرسة الشعر الحر، انما اتكلم عن شعراء الجيل الجديد.

- قلت لك انني لم اتابع انتاج هؤلاء، لذلك لا استطع التعليق.

المرأة

في اعمالك الاولى ركزت على المرأة الضحية وتعكس خلالها سلبيات المجتمع، ثم اخفت

هذه المرأة في اعمالك الاخيرة، ما السبب؟

- يمكن ان يكون هذا، بسبب تطوّر المجتمع، وظهور المرأة المتعلمة والمتقفة والموظفة، فقلّت الضحايا. هذه الايام المرأة الضحية ليست هي البارزة في الصورة. وانا جسدت هذا في رواية "باقي من الزمن ساعة" حيث قدّمت نماذج من النساء في غاية القوة.

التقدّم يقولون انه كان للسينما اثر كبير في انتشار رواياتك، ماذا تقول انت؟

- نعم، لا انكر ان لها اثراً كبيراً، فاذا كان الكتاب يصل الى آلاف القرّاء، السينما اوصلته الى الملايين.

مشاهدي رواية نجيب محفوظ في السينما اكثر من قرّائها، في الوقت الذي يصل فيه قرّاء رواية نجيب محفوظ في الغرب الى اضعاف قرّائها من العرب، بماذا تفسّر ذلك؟

- هذا شيء طبيعي، الكاتب العربي له بالكثير آلاف من القرّاء، وقرّاء الادب في الوطن العربي فئة محدودة، اولاً لان هناك أمة كبيرة، ثم هناك كثير من المتعلمين غير مثقفين. وعندما ترجمت كتيبي الى نحو عشرين لغة اجنبية اصبح لي قرّاء خارج الوطن العربي. وطبعاً اذا جمعنا عدد الدول التي ترجمت اليها كتيبي نجد ان عدد قرّائنا يفوق عدد القرّاء العرب، وهذا لا يعيب العرب.

فيجب رضاك عن الافلام التي أخذت عن رواياتك؟

- الافلام التي اخذت عن رواياتي، واي افلام اخذت عن كتّاب آخرين، لا بد ان يغيّر المخرج فيها، اول تغيير يكون لاسباب فنية، اذ يختزل الرواية المكتوبة بمئات الصفحات الى ساعتين. يضاف الى هذا، التغيير التجاري الذي يتوسّع في عرض المشهيات. انا عملت في كتابة السيناريو وأعي اصول المهنة، لذلك انا راضي عموماً عن جميع الافلام التي اخذت عن رواياتي، واعتبر انما خدمتني كثيراً مقابل الضرر البسيط، فهي اوصلتني الى الملايين حتى الاميين منهم.

الجميع يتساءل، لماذا لم تكتب للمسرح؟

- لي مسرحيات من فصل واحد.

هل انت راضي عن المسرحيات التي كتبتها؟

- لا، كانت على العامش،

لماذا لم تركز على المسرح رغم انه يحاكي الحياة وواقعها اكثر من السينما؟

- لأنني لست مسرحياً.

ولكنك كتبت للسينما.

- وجدت الكتابة للسينما مفيدة.

ما هي الفائدة التي جلبتها لك كتابة السيناريو؟

- اولاً، استفدت مادياً، السينما تعطي قرشين، في الوقت الذي كنت انفق على الادب. ثانياً، اني بطريقة لاشعورية تأثرت بالسينما في كتابة الروايات.

التقدّم كانوا يقارنون بين منحه توفيق الحكيم الذي كان يحمل افكاراً تحديثية من اوربا وبين منهجك التقليدي، ماذا تقول في هذا؟

- اظن ان الحكيم وطه حسين وميكل قدّموا نمازات مهمة كبيرة في حياتنا لانهم قدّموا لنا التراث في منهج حديث وقدّموا لنا ايضاً الفكر والفن العالميين. عندما جاء توفيق الحكيم، كان مثلاً حياً لما يقولونه نظرياً. وانا لا اذكر انه كان هناك اختلافات بيني وبين توفيق الحكيم، هو كان اميل الى الطبقة الاريستوقراطية مني. وادبه في المسرح كان يميل فكرياً في الادب الفرنسي، انما هو ايضاً كان يعكس المجتمع المصري في اعماله. وانا كنت احب توفيق الحكيم جداً.

ما رأيك في الجهود النقدية لاعمالك؟

- انا نقت الصمت، ونقت النقد الهائل الذي يهاجم باستمرار وخصوصاً عندما وقف في وجهي الشبوعيون، ونقت النقد الايجابي.

هل كان النقد السلبي يؤثّر في عطائك؟

- كنت استوعبه، ولم افعل كبعض الكتّاب الذين يفضون او ينقطعون عن الكتابة، انا كنت اهضم المقالات النقدية واعتبرها قضاء لا مفرّ منه. ما دمت انشر رواياتي فلا بد ان اصطدم بمن يرضى وبمن لا يرضى.

رغم ان الجميع سعد بحصول كاتب عربي على جائزة نوبل للادب، الا ان البعض يرى ان هناك من هو احقّ منك بما من الكتاب العرب، ما تعليقك؟

- لا تعليق.

هل تصف لنا شعورك وانت تستلم الجائزة؟

- انا فرحت بها ولم اصدق نفسي. فرحت على المستوى الفردي والمصري والعربي. وكانت فرحتي عريضة لان فيما تقديراً لي كفرد وتقديراً لمصر وللعرب.

نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار" عن الرواية والمسرح والسينما ونوبل: (تتمة)

العمود

لو عاد الزمن الى الوراء، وخيرت ان تكتب عمودك في صحيفة الاهرام، هل ستكتبه؟

– العمود فرض عليّ ايام المرحوم يوسف السباعي.

كثيرون يقولون ان كتابتك للمقالة لم تكن في مستوى كتابتك للرواية، هل كنت راضياً عن مقالاتك التي كتبتها؟

– لا، لم اكن راضياً، ورأيتهما شيئاً طفي على وقتي، فعندما كنت متفرغاً للادب كنت اسعد حالاً، لانني في مقالاتي كنت اغضب كثيرين.

كك كتابات في القصة القصيرة، هل كانت تمثل لك ابداعية بين الروايات ام كانت جهداً اساسياً؟

– انا بدأت اكتب القصة القصيرة لاسباب غير فنية، وكان الهدف من وراء كتابتها هو النشر، حيث لم يكن من السهل نشر الرواية في الصحف والمجلات. لكن ابتداء من عام ٦٠ كتبت قصصاً قصيرة بدوافع فنية صحيحة.

قلت في تصريحاتك الصحافية ان الرواية هي جزء من سيرة كتابتها الذاتية، كيف يمكن ان تجمع بين شخصيات رواياتك واسميما انك استخدمت شخصيات متنوعة ولها خبرات مختلفة؟

– الروايات العادية تكون موضوعية، فيها شخصيات من مختلف الانواع، ولكن شخصية الكاتب معها.

كيف؟

– اولاً هو الذي اختارها، وهو الذي صورها وقدمها. ويصح من طريق بعض الشخصيات يعبر الكاتب عن ذاته، او عن جزء منها، مثلما عملت انا في الثلاثية مع شخصية كمال.

هل شخصية كمال هي تعبير عن ذاتك كاملة ام هي جزء منها؟

– لا ليس بالضبط، هي جزء من ذاتي. سيرة حياة نجيب محفوظ اعطيتها للاخريين من العاملين في الازاعة والتلفزيون.

انت تقول هذا، والبعض يراك حريصاً جداً على التكتّم على حياتك الشخصية، ما تعليقك على هذا؟

– هذا غير صحيح، انا اعطيت سيرتي الذاتية منذ ولدت وحتى يومنا هذا الى الجميع. ولكني عندما فكرت في ان اكتب عن ذاتي، قلت اصداء سيرتي الذاتية، ليس هي بالضبط، انا ما تركته في النفس.

اذا كنت تقول انك لست حريصاً على التكتّم على حياتك الشخصية، هل تحدثنا عن اهم المحطات في حياتك؟

– صعب جداً، فهي كثيرة، انا نجيب محفوظ الطالب والموظف والاديب.

ماذا تقول عن نجيب محفوظ الاديب؟

– بدأت بالروايات التاريخية ثم الاجتماعية ثم الرمزية والفلسفية. في معنى آخر ان الذي شكل رواياتي ومضمونها هو العمر وما يحصل في الحياة.

الداعية الاسلامية سيد قطب قال عن روايتك "خان الخليلي" عام ١٩٤٥ انها هي طبق مصري على مائدة الادب العالمي، وبينما كان سيد قطب المدافع الاول عن ادب نجيب محفوظ حاول تلامذته واتباعه اغتياله، ماذا تقول عن انقلاب الاحوال؟

– منذ ان امسكت القلم، مرت مدة طويلة، ربما عشر سنين او خمس عشرة، لم اسمع فيها صوت ناقد محترف. وسيد قطب كان اول ناقد محترف يكتب عني. كتب عن "كفاح طيبة" و"خان الخليلي" وكان له الاثر الكبير في تعزيتي على صمت النقّاد الطويل وتشجيعي. وقطب كان شاعراً وقصاصاً وكتّاباً فذا لكنه انتقل من الادب والحضارة الحديثة الى تأليف الكتب المتشددة التي كان لها الاثر في استفشاء الجماعات الاسلامية التي خرج منها من حاول اغتيالي.

وهذه مفارقة. بين بدايات سيد قطب التي كانت تدافع عن رواياتي وبين آثاره التي كادت تنهي حياتي.

* يم يشعر نجيب محفوظ حين يرى شريحة من المجتمع ترفض الرأي الآخر؟

– الارهاب مرض. وانا اعتقد انه اذا نجحنا في نشر الفكر الحر واصلاح المجتمع والقضاء على الفساد والبطالة، سينكمش الارهاب ويصبح مجرد فكر متطرف لا ضرر منه.

المعروف ان المؤلف في اي مجال، يشعر بان انتاجه الفني او الادبي كأحد ابائنه، وانت قلت انك توقفت عن المطالبة بنشر رواية "اولاد حارتنا"، كيف تشعر وانت تتنازل عن احد ابنائك وخصوصاً ان اعادة نشرها في الفترة الاخيرة كان بدون رضائك؟

– انا أسف وزعلان. كنت اتفقت مع الحكومة ان لا تنشر الرواية حتى لا يغضب الازهر. وانا لا اريد ان اخرج على الاتفاق.

هل تشعر كأن احد ابنائك بعيد منك؟

– لا، لان "اولاد حارتنا" أدنتني كثيراً.

كيف ترى الاوضاع السياسية هذه الايام، وما رأيك بما وصلت اليه العملية السلمية من تعقيدات؟

– نحن كنا متفائلين جداً ايام بيريس، ولكن التشدد الذي ينتجه نتيما هو خيب آملنا.

هل ترى املاً؟

– يجب ان يكون هناك امل، لذلك اتنى النجاح لمن يسعون للسلام واقول لهم لا تياسوا من التشدد.

ممرضات من معهد مستشفى القديس جاورجيوس

عودة يدعوهم رسولات الحياة وملأكتها

الواجب.

ثم تسلمن الشهادات من المطران عودة، وشكرت ماري تريز ناكوزي باسم زميلاتها ادارة المعهد والمعلمين والمعلمات وتحدثت عن اعتناق مهنة المحبة التي يجب ان تقتنن بالعمل الدؤوب.

عودة

وألقى المطران الياس عودة كلمة عن الالم والمرض والمهنة الرسالة والدعوة الالهية، وقال: "الانسان في المرض والالم يصبح نفسه والانا بعد انتفاخ تتخلص. امتد الى كل شيء وحلمه ان يحصل على كل شيء. كل ما لامسه بحواسه "أنا"، صار من اناه. هذا هو الوم الذي يخدع الانسان جاعلاً اياه ملكاً وهو لا يملك شيئاً. الملك مرتبط بالانا، فان كان الانسان لا يملك نفسه او الجسد فكيف يملك ما ليس له؟ هذه الحقيقة تنجلي في عيني المريض والمتألم والحزين. يقف الانسان في هذه الحالات ومثيلاتها امام نفسه ليرى عربيها، ويبقى الحديث بينه وبينها ان كان فيها رجاء، والرجاء حضور الله فيها. والله يخفي او يحاول ان يخفي عندما تلجأ النفس الى معبود آخر، وكل معبود آخر زائل".

واضاف: "في حال المريض، الطبيب اداة انسانية مدفوعة بالروح واما الممرضة فحضور الهي، ولا ابالغ في هذا القول. الممرضة تلازم المريض، تلده من جديد. هي رسول حق يدخل الحياة في جو المريض ولو كا على مشارف الموت. انها تجعل الحياة رقيقاً للموت عند المنازع.

دُعيت الممرضة رسول المحبة او ملاكها. اني ادعوها رسول الحياة وملاكها. انها تموت من اجل ان يحيا المريض. ان تتعب وتعرق وتسهر وتصبر وتسرع وحاضرة عند النداء يذكركا بقول الرب علم في داود النبي "الصانع ملائكته رياحاً وخدامه ناراً ملتهمبة" (مز ١٠٣: ٤). انها النور في ظلم يأس الالم".

وختم: "الممرضة لي هي كسائر الخدام الذين لبوا الدعوة الالهية ويساهمون في امانتهم في اظهار قداسة اسم الرب وفي ترسيخ قواعد حكمه في الناس والارض وفي انصياع الارادة الانسانية لارادته لتحل الطمأنينة في النفوس وينشر السلام بين الناس".

ثم كانت صورة تذكارية وكوكبتيل في باحة مبنى كلية العلوم الصحية.

واما المنتهيات فنهن: الينا جورج سيمان، جوسلين جابي الخضر، جوسلين انطوان بطرس، جيهان فياض نكد، فيروز شليطا حبيب، لور سليمان سيمان، ماريا يوسف قسطنطين، ماري تريز ناكوزي، وماري كلير نديم الرويمب في الامتياز الفني، وغريس انطوان القرم وليليان جورج سبابا في البكالوريا الفنية.

اطلق معهد التمريض لمستشفى القديس جاورجيوس في بيروت دفعة جديدة من الممرضات مساء امس في قاعة البتلوني، في رعاية متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة الذي وصف الممرضة بـ"رسول الحياة وملاكها، ومدرسة تتلقن فيها الدرس في المحبة والتضحية والتفاني".

والى المطران عودة حضر مدير المستشفى سلام الراسي ومديرة المعهد ملا ربحاني اليان وعدد كبير من الاطباء والكهنة والاسانذة والممرضات والاهل. وكان دخول المنتهيات وسط تصفيق الاهل ثم صلاة افتتاح والنشيد الوطني ورحبت الممرضة ماتيلد عازار بالحضور وقالت: "ان آداب المهنة هي شغلنا الشاغل ابداً ودوماً في عصر الاغراءات اللامتناهية تجذب الانسان نحو ما يجب الابتعاد عنه في مهنة لم يكن احد في الالم القريب يتجرأ حتى على تصنيفها مهنة.

فكم من المظالم ارتكبت باسم المهنة الرسالة في حق من لم يعرف في عمله معنى للظلم.

لا ليست هذه دعوة للانتقام لا سجع الله، بل وضع يد على جرح لا يزال ينزف قهراً لاناس لم نوصم يوماً الا بالشموخ المتواضع والجديّة المرنة والاستقلالية المنفتحة والحضور الدائم قرب مريض نفهم معاناته ونلبي حاجاته كي لا نصبح يوماً آلة ترميضية".

اليان

والى مديرة المعهد ملا اليان فرأت "ان عمر خدمة الممرضة قصير، لا بل اقصر اعمار المهن، لما للمريض من مردود ثقيل نلاحظ انعكاساته خاصة على الممرضات. والامر يستوجب تصمين المهنة مادياً ومعنوياً بحيث تعود على صاحبيتها بما يكافئ اتعايها المضنية، ولا يجعلها عرضة وفي اي لحظة للشعور بالفن فينعكس على معنوياتها وادائها طبعاً. فلا يمكن لأي انسان ان يوجد بما انعم الله عليه، ان لم يكن مطمئناً الى مستقبله وعائلته وحقوقه. الكل يعرف ذلك، وليس الكل يعطي لكل ذي حق حقه. فملاك الرحمة لا يرحم. يتفاضى سيئو النية عن اهمية مستواه العلمي والتقني بغية الاستمرار في هضم حقوقه المشروعة، بألف حجة وحجة واهية كلها، وليس وراءها سوى هضم حقوق الممرضة. نعم، اقولها بالفم الملائن. نحن على قناعة تامة بأن حماية المهنة من مسؤولياتنا، فلا يمكن لاحد ان يكون حريصاً على حقوقنا اكثر منا، لكننا طامعون ايضاً بدعمكم. اوليس الحق يعلو ولا يعلى عليه؟".

قسم الممرضة

وألقت القسم جوسلين الخضر باسم رفيقاتها وفيه:

انعمد امام الله والناس، بالقيام بواجبي باخلاص وامانة، والسعي لرفعة مهنتي وسموها، والحفاظ على قدسيتها واسرارها، والمضي في خدمة الانسان، الى ابعد من

هل تستدرج اسرائيل المقاومة ؟

الاسرائيلي وضد "جيش لحد" التابع له، واحياناً ضد المستوطنات في شمال اسرائيل خلال صواريخ الكاتيوشا. واعتزامهما تطبيق الوسيلة الافضل طبعاً بعد الانتهاء اليها. وفي هذا المجال قد تكون الوسيلة مواجهة عسكرية واسعة اي اقل من حرب شاملة، باعتبار ان حرباً كهذه لا بد ان تشمل سوريا، وذلك ليس وارداً الآن لمحاذيره الاقليمية والدولية العديدة، واكثر من عملية محدودة كالتى شهدنا لبنان اكثر من مرة في الماضي. وهذا يبقي احتمال اتساع نطاق الاعتداءات جغرافياً وعسكرياً بحيث تشمل مواقع عسكرية سورية معينة في لبنان.

هل يمكن تلافي تطور الازمات على النحو المشار اليه ؟

ليس ذلك سهلاً، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، بسبب عدم استعداد اسرائيل لهذا الامر الا وفق شروط محددة تجعل لبنان يفضل اخطار التدهور معها على اخطار تدهور الوضع الداخلي وتشعباته الاقليمية، لكنهما تقول ان على المقاومة الانتباه كي لا تقع في فخ الاستدراج الذي ينصبه لها لتتياهو خلال العودة الى استعمال سلاح الكاتيوشا. ذلك ان هذا السلاح يمكنه من استقطاب تأييد خارجي وتحديداً أميركي او على الاقل يعطي الذريعة للخارج لكي لا يتعاطف عالياً مع لبنان. وفي هذا المجال لا يشك لبناني واحد في ان السلاح المذكور ساهم في صورة او اخرى في حماية المدنيين فترات طويلة، لكن لا يجوز ان تصبح المقاومة اسيرة شعار هذه الحماية. لأنه في كل مرة استعملت الكاتيوشا رداً على ضحايا مدنية اوقع الرد الاسرائيلي اعدادا مضاعفة من المدنيين بين قتيل وجريح، فضلاً عن ان حماية المدنيين ليست مسؤولية المقاومة فحسب، بل هي ايضاً وبنسبة اكبر مسؤولية الدولة. وعلى الاثنين التفاهم وليس التنافس، علماً ان التنافس لم يحصل رغم الكلام الكثير عنه. وعليهما وضع استراتيجيا معينة قابلة للتطبيق، وليس من شأن ذلك تحويل المقاومة دائرة من دوائر الدولة كما تخشى. علماً ان من شأنه تحويل الدولة معنية مباشرة بالمقاومة، وهذا لا يعني، تتابع المصادر نفسها، دعوة الى المقاومة لكي تتوقف عن اعمالها ضد الاحتلال الاسرائيلي، اذ قد يكون من الافضل الرد على سقوط المدنيين اللبنانيين بتكثيف المقاومة كما ونوعاً، ولكن بدون اعطاء ذرائع تغيد اسرائيل.

سركيس نعوم

تطبيع مخالف للطبيعة

اخبارات مادلين اولبرايت ان تكون زيارتها الاولى الى الشرق الاوسط ذات مدلول صارخ في انجازها الى المصالح الاسرائيلية، وبما يتلاءم طبعاً مع جذورها اليهودية المكتشفة حديثاً وهكذا، فان الاعلان عن نية وزيرة الخارجية حضور مؤتمر الدوحة، لا يشكل خروجا على عادة الديبلوماسية الاميركية فقد سبق لسلفها وارن كريستوفر ان حضر هذه المؤتمرات، ولكن قرار اشتراك اولبرايت يأتي بعد حقبة من التجاهل او التعامى الذي تظمره واشنطن امام الانهيارات المدوية التي تحدثها سياسات تننياهو في بناء التسوية الهش الذي يقوم اصلاً على اسس اميركية. من هنا فان الترجمة الوحيدة التي يمكن اعطاؤها لقرار اولبرايت، هي انها حريصة على انقاذ عملية التطبيع مع اسرائيل اكثر من حرصها في الواقع على انقاذ جوهر عملية التسوية في الشرق الاوسط، وهذا في النهاية يتلاءم مع سياسة تننياهو الذي يريده التطبيع في ظل استمرار العدوان والهيمنة.

وقياساً بما يثيره المؤتمر المذكور من جدال واسع في الدول العربية، التي تكاد ان تجمع على مقاطعتها، فان حرص اولبرايت على المجيء الى المنطقة خلال المؤتمر يشكل رداً تعسفياً على الدول العربية، وخصوصاً ان وزيرة الخارجية اهلته كل المناشدات والتصريحات والمواقف العربية التي تدعمها الى وضع حد للتخريب الذي يمارسه تننياهو في اطار التسوية.

ان الوظيفة الضمنية لهذا المسلسل من مؤتمرات التعاون الاقتصادي هي دعم التسوية السلمية خلال خلق علاقات تعاون طبيعي بين العرب واسرائيل، لكن واشنطن تبدو واهمة تماماً اذا صدقت ان في وسعها دعم التطبيع في وقت تمضي الحكومة الاسرائيلية ليس في دك اسس التسوية فحسب بل في نفس اسس الكرامة العربية او ما تبقى منها.

ان عملية انقاذ التطبيع بما يخدم التسوية في المنطقة، يجب ان تبدأ في تل ابيب لا في الدوحة ولا في اي عاصمة عربية اخرى. فالنكول بمبادئ التسوية يتم في اسرائيل، واعادة الحكومة الاسرائيلية الى المبادئ التي قامت عليها التسوية اي الارض مقابل السلام، هي المدخل الطبيعي لاستئناف المفاوضات في ظل مناخ ملائم يمكن ان يؤدي الى تفاهم. ولا نلن ان ممارسة الضغوط الاميركية لعقد مؤتمر الدوحة، يمكن ان تساعد في قيام تطبيع يتلاءم مع المضمون البسيط لهذه الكلمة. فالعلاقات الطبيعية لا يمكن ان تنجح وتستقر اذا لم تكن تلقائية ونابعة من اقتناع اطرافها المعنية، والا فان التطبيع يأتي مخالفاً للطبيعة... فكيف يمكن ان يقتنع العرب بقيام تعاون طبيعي مع اسرائيل في وقت يواصل تننياهو تهويد القدس وبناء المستوطنات والتمسك بالجزولان والجنوب والاستمرار في العدوان الدموي على اللبنانيين والفلسطينيين.

عندما تتفاضل واشنطن عن كل هذه الوقائع وتقرر وزير خارجيتها ان تأتي الى الدوحة لدعم مؤتمر التطبيع الذي يرفضه كل العرب تقريباً، (مع ما يستتبع هذا من ضغوط استثمار على دول الخليج تحديداً)، لا يعود الحديث عن "التطبيع الكراهي" مبالغة، ولا الحديث عن "تسويات الانعاز" تضخيماً للامور... فلم يعد ينقص الا ان تسوقنا الست مادلين مكبلين الى حضرة المندوب السامي الاميركي في تل ابيب!

راجح الخوري

يأمل اللبنانيون أن يساعدهم موسم السياحة والاصطياف هذه السنة في تخفيف البعض، وان القليل، من مصاعبهم الحياتية والاجتماعية خلال تحريكه قطاعات اقتصادية معينة. واذ كانت الدورة الرياضية العربية الثامنة التي افتتحت في لبنان يوم السبت الماضي والتي تستمر زهاء اسبوعين قد ساهمت في اثبات آمالهم، فان الاخبار المتداولة عن آلاف حجوزات السفر لبيروت خلال الصيف الجاري من مواطنين عرب واجانب ولبنانيين مقيمين في الخارج تعزز هذه الآمال على نحو كبير. الا أن اللبنانيين مؤلماء يضعون ايديهم على قلوبهم خوفاً من تدهور أمني وعسكري في الجنوب والبقاع الغربي، او بالاحرى خوفاً من تجاوز التدهور الحاصل باستمرار هناك الاطارات المعقولة سواء من حيث الحجم او من حيث الانتشار وتالياً من قضائه على الموسم المذكور في شكل او آخر.

لماذا هذا الكلام التمهيلي اليوم؟ وهل هو في محله؟

انه ليس تمهولاً، يجب مراقبون لتطور الازمات في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، وكذلك مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ولا يتوسل في الوقت نفسه التمهول لامر اطروحات معينة ذات ابعاد اقليمية وانعكاسات من شأنها اثارة الفتنة في لبنان من جديد وتصعب "العلاقة المميزة" القائمة بينه وبين سوريا منذ اعوام. بل هو ينطلق من الواقع المقلق الذي يشير الى تصاعد حدة المواجهة بين المقاومة والاحتلال الاسرائيلي على أكثر من محور جغرافي، والى الضفة التي اتارها هذا التصاعد على محور معين بين الناس وفي اوساط مرجعيات متنوعة سياسية ودينية، والى اماكن استغلالها من قبل جهات في مقدمتها اسرائيل لضرب الاجماع الوطني حول المقاومة، ولضرب تلامز المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري. كما يشير الى عودة سياسة اطلاق الكاتيوشا على اسرائيل حمايةً للمدنيين الذين استهدفهم جنودها اكثر من مرة في الآونة الاخيرة. والكلام نفسه المشار اليه ينطلق ايضاً من معلومات ووقائع تؤكد اموراً عديدة ابرزها الآتي:

١- تمسك بنيايين تننياهو باستراتيجيته المتطرفة الراضة السلام عالياً وان الملتزمة تحقيقه كلامياً، وقد تجلى ذلك ويستمر في التجلي على المسار الفلسطيني حيث يتابع مخطئه الرامي لتهويد القدس والى تكثيف الاستيطان اليمودي في الضفة الغربية والى مواجهة الرفض الفلسطيني لذلك بالقوة. وقد عبر عن موقفه هذا في حديث تلفزيوني ادلى به اخيراً. وهو لا يرى موجبا لتعديل استراتيجيته بسبب امتناع القوى الكبرى في العالم، وتحديداً زعيمته الاحادية الولايات المتحدة الاميركية ليس عن ردهه او عن الضغط عليه للاعتدال فحسب بل حتى عن لومه. كما تجلى التمسك المذكور بتجاهله الكامل للمسار السوري وبتأكيد اكثر من مرة عدم استغلاله احياءه او بالاحرى تحريكه مع اصرار منه على اعتبار الجزولان ارضاً اسرائيلية.

٢- قيام بنيايين تننياهو وحكومته منذ مدة بدرس افضل الوسائل والسبل ومناقشتها لوقف العمليات "الارهابية"، كما يسميها، التي تقوم بها المقاومة في لبنان ضد جيش الاحتلال

جفون اولبرايت

ما كنا نتخوف من الوصول اليه وقتنا فيه، وعند الجنوب الخبر اليقين. فالصيف الحار قد دنا كما يبدو، وكما يؤكد "حزب الله"، وكما تشير الاعتداءات والصواريخ. واضح ان اسرائيل حضرت حالها واكملت استعداداتها لارتكابات قد تكون من النوع الذي لا

عهد لنا به.

و"حزب الله" لا يستبعد ذلك بل... "يتوقعه".

فمن البيهمي ان تتصاعد المخاوف لدى الجنوبيين خصوصاً، وان تمر صور مجاز الصيغيات الماضية، وكيف لا تدع اسرائيل صيفاً واحداً يمر من دون اجتياح بري او جوي او بحري، او الثلاثة معاً.

ومن دون مجزرة يطير بسببها الأمين العام للأمم المتحدة.

... فيما مادلين اولبرايت تصر، بفرح ظاهر، على ترؤس وفد الولايات المتحدة الى القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي ستعقد في الدوحة خلال تشرين الثاني.

لا تؤكد التزام واشنطن أزمة عملية السلام والعمل على استئناف المفاوضات، بل لتظهر مدى اهتمام العاصمة الاميركية بنجاح قمة قطر.

فاسرائيل في الدق.

واسرائيل ستكون حاضرة.

وتسعة وتسعون في المئة من اسباب انعقاد هذه القمة اشتراك اسرائيل فيها، وللمرة الاولى بين العرب تقعد وتناقش، ومعهم تخطط لمستقبل الشرق الاوسط.

اما بالنسبة الى عملية السلام واستئناف المفاوضات، فهذا آخر هموم وزيرة الخارجية الاميركية.

واما بالنسبة الى عودة اسرائيل لاحتلال الخليل، فهذا شأن يتعلق بالفلسطينيين والاسرائيليين، ولا علاقة لأمرها به، ولا علاقة تحديداً للوزيرة اولبرايت.

فكيف بالنسبة الى جنوب لبنان؟

انها ترفض ان تدلي بتعليق، او تأخذ علماً، او تضع دقيقة من وقتها للاطلاع على التطورات.

مجزرة بالزائد، اجتياح بالزائد، مأس بالزائد...

وزيرة الخارجية لا يرف لها جفن لمثل هذه الوقائع.

فالمهم عندما الان نجاح قمة الدوحة، وانطلاق التطبيع في حضورها وباشرافها.

... اما الجنوب فعلاجه لدى مجموعة المراقبة، التي تحولت شامد زور، تمهيداً لما هو أعظم.

"زيان"

بعدها تكررت الأزمات مع عدد من الدول العربية وانعكست سلبا على العلاقات مع لبنان مطالبة بسياسية وقائية مالية واقتصادية وامنية مدروسة بديلا من سياسة الارتجال يشارك في وضعها المعنيون واصحاب الخبرة لمواجهة اي حالة طارئة

سياسة وقائية لتحاشي الضرر الذي يصيبه من اي موقف مفاجئ يواجهه أكان سياسيا ام امنيا ام اقتصاديا، لا ان يترك مواجهة المفاجآت لسياسة الارتجال ولردود الفعل وليس للفعل كما حصل غير مرة. فقد حصل مع الاردن من قبل ازمة وقف استيراد البندورة، وحصل مع مصر ازمة وقف استيراد البطاطا، ويحصل الآن مع العراق ازمة رفض مشاركته في الدورة الرياضية العربية. فلو ان للبنان سياسة وقائية لمواجهة ما قد يتعرض له من وقت الى آخر، لما كان يشعر بالاحراج والارباك، ولما كان يصيبه ضرر وتنعكس عليه سلبات سوء التصرف او سياسة الارتجال.

لقد دعا تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في بيان صدر عنه قبل شهر تقريبا الى وجوب بناء سياسات بعد التحضير لها بخطوات مدروسة، وبعد مناقشة مستفيضة لها، لا ان يتم تفسيرها ومناقشتها، وشرح مبرراتها بعد اعلانها، والى التشاور والمشاركة في اتخاذ القرارات، لانه آن الاوان ان يتوقف التعاطي مع القضايا المهمة على نحو ظرفي وتحت ضغوط الاحداث او التوقعات او الازمات.

فالسباسة المالية والاقتصادية والامنية يجب ان تكون مادة عمل ومناقشة وتفاهم من اجل بناء القناعات ليس لدى المعنيين فحسب، بل لدى الناس، تجنباً لاية سياسة مرتجلة وقرارات متسرعة تتخذ تحت وطأة الاحداث والازمات فتزيد المشكلة تعقيداً.

لقد وقعت الآن مشكلة مشاركة مع العراق، وقبلها وقعت مشكلة استيراد من مصر ومن الاردن وقد تقع مشكلات مماثلة مع دول اخرى، لذا يجب ان يكون للحكم في لبنان سياسة مالية واقتصادية تشاركه هيئة من الخبراء والاختصاصيين في وضعها، وسياسة امنية تضع في حساباتها كل الاحتمالات وكيفية مواجهتها خصوصا مع اسرائيل التي تهدد من وقت الى آخر بالانسحاب المفاجئ بهدف ارباك السلطة اللبنانية، وعدم الاكتفاء بالقول ان مثل هذه الانسحابات هي فخ للبنان، وكأنه مطلوب من العدو ان يتفادى نصب الافخاخ لعدوه...

فهل يتعلم الحكم من اخطائه، فيبادر الى وضع سياسة وقائية مدروسة لمواجهة اي ازمة، فلا يظل يعتمد في مواجهتها على سياسة الارتجال...؟

اميل خوري

مجرمو الحرب

دخل اتفاق دايتون للسلام في البوسنة مرحلة جديدة بعد مطاردة القوة الاطلسية الموجودة هناك اثنين من مجرمي الحرب الصرب واحتمال تكرار هذه العملية، خصوصا انما سبقت اصدار المحكمة الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة حكما على اول مجرم حرب صربي.

ففي هذه التطورات ما يعكس توجها الى تطبيق بند رئيسي في الاتفاق، اجمع الاوروبيون والاميركيون نظريا حتى الان على اهميته في ترسيخ السلام، لكنهم املوه عمليا وتجاهلوا عدم تعاون طرفي النزاع في تسليم المتهمين لمحاكمتهم.

ومع ان اسبابا كثيرة قد تكون في خلفية هذا التحول، منها مثلا اثبات شمولية دور لحلف الاطلسي بعد اتخاذ قرار توسيعه، فان هناك موعدين يدفعان اصلا في اتجاهه: الاول، تحذير رئيس المحكمة انطونيو كاسيسي من انه سيقترح على مجلس الامن انهاء تفويض المحكمة في الخريف المقبل مع انتهاء ولاية السنوات الاربع للقضاة، اذا لم يعثل امامها مجرمو الحرب الكبار، ذلك انه من دون ذلك سيكون اتفاق دايتون "تريتنا في الرباه". ولا تستطيع واشنطن ان تقر بفشلها قبل محاولتها جلب المتهمين الى المحكمة بعد فشلها الكارثي في ملاحقة محمد فرح عبيد في الصومال. اما الموعد الاخر، فهو قرار الرئيس بيل كلينتون سحب جنوده من البوسنة في حزيران ١٩٩٨.

ما حصل حتى الآن، يمكن اعتباره اختبرا من الاطلسي لسياسة جديدة، لكنه خطوة متقدمة وضرورية ما دام السلام وصدقية المحكمة على المحك. ففي اصرت حتى الان ٧٨ قرار اتهام ولا يزال ٦٦ متهما هاربين. على ان هؤلاء من المجرمين الصغار، والخطوة يجب استكمالها بملاحقة المجرمين الكبار سواء كانوا من الصرب والكروات والمسلمين، ثلثا تعتبر شكلية او موجهة ضد الصرب فقط فتكون فتنة جديدة.

وبهذا تكون العدالة تحققت في البوسنة ومهدت لترسيخ السلام. واكثر من ذلك تكون فكرة المحكمة تحققت وهي معاقبة رموز الاجرام حتى لا تلتصق التهمة بجموعة او شعب. واكثر ايضا. فان تعاون الدول على تسليم المطلوبين مع ما تقدم، يكون نموذجا ناجحا يعزز فكرة مكافحة الجريمة الدولية فينقلها من محاكم استثنائية كما الان (يوغوسلافيا ورواندا) الى محكمة جزائية دولية دائمة، ومن اطارها الاطلسي الى اطار دولي يحميها بكافة فعالته.

سحر بعاصيري

تتساءل الاوساط السياسية بعد رفض لبنان مشاركة الفريق العراقي في الدورة الرياضية العربية تجنباً لاغضب الكويت والسعودية ورد العراق على ذلك بتأجيل زيارة وفد تجاري عراقي للبنان الى اجل غير محدد، هل ان ذلك هو نتيجة سوء تصرف من لبنان او من الجامعة العربية او من السعودية والكويت، ام لأن لبنان هو دائماً مكسر عصا نظراً لضعفه، ومن كان "حيطه واطيا" يقفز الجميع فوقه ويتحول فشة خلق لكل غاضب وناقم.

يقول وزير سابق ان لبنان يبقى هو المسؤول قبل اي طرف آخر، لأن موضوع مشاركة العراق يعنيه بصورة مباشرة، والقرار في هذا الشأن ينعكس عليه سلبا وايجاباً.

لذلك، كان على لبنان الرسمي ان يجري اتصالات مع كل من السعودية والكويت للوقوف على رأيهما في مشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية، حتى اذا وجد منهما رفضاً وممانعة، وكان يريد ان تتم هذه المشاركة رغبة منه في الفصل بين السياسة والرياضة وعدم الخلط بينهما، ان يستعين بسوريا وبغيرها من الدول العربية المؤثرة من اجل اقناع هاتين الدولتين الشقيقتين بعدم رفض مشاركة العراق خصوصا في وقت تظهر فيه سياسة الانفتاح الاقتصادي على العراق مقدمة للانفتاح السياسي تحقيقاً للنضام العربي في مواجهة سياسة اسرائيل الاستفزازية للعرب والفلسطينيين، فلا تظل اسرائيل تستفيد من انقسامهم وتشردهم. فاذا اخفقت المساعي والاتصالات في تأمين الموافقة على مشاركة العراق، كان على لبنان الرسمي في هذه الحالة، الا يتكل على الجامعة العربية ولا على اي طرف آخر لمعالجة الأمر، بل ان يتولى هو نفسه ذلك عبر اتصالات مباشرة او غير مباشرة تضع الدورة الرياضية العربية، ويعتذر له أسفا عن عدم توجيه دعوة اليه للمشاركة في الدورة الرياضية العربية، وان يفهم ظروفه بحيث لا يكون للعراق ردة فعل سلبية على ذلك.

اما وقد حصل ما حصل، فانه كان على لبنان الرسمي ان يتصل بالفريق الرياضي العراقي الذي ظل ينتظر عند المنع تأشيرة دخول، ويعتذر له عن عدم تمكنه من منحه هذه التأشيرة ووضعه في صورة الاسباب وشرح الملباسات التي ادت الى ذلك.

لكن لبنان الرسمي، حسب بعض مصادر المعلومات، لم يقم باي اتصالات تجعله يتفادى ردود الفعل السلبية العراقية، ويظل محافظاً في الوقت نفسه على علاقاته الممتازة مع السعودية والكويت. فقد يكون ثمة من لا يجهه ان يلحق الضرر بلبنان سواء حيال موقفه من العراق او موقف العراق منه او حيال اي دولة شقيقة او صديقة ليظل ضعيف البنية، وعليلاً ولا يستعيد كامل عافيته في كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

الأفلام دائماً جاهزة

افلم يقل الرئيس الحريري في رده على النواب في جلسات المناقشة العامة: "هناك اناس يلعبون بالبلد، وكلنا نعرف ذلك، وهذا الشيء ليس جديداً، وكلنا تقريباً نعرف من، ونعرف كلنا ان هذا هو قدر البلد. فالناس اصبحوا يتوقعون بعد اي عمل اجبائي ان يحدث شيء. فحين كنا في مؤتمر واشنطن بدأ "الفيلم". زيارة اليباا وقبل وصولنا الى روما بدأ "الفيلم" الثاني. كل عمل اجبائي قامت به الحكومة او غير الحكومة يقابل بانتقادات واثارة الغبار وتظهر القصص والروايات وتنبش ملفات، بعد ذلك تطوى الملفات حتى يظهر موضوع آخر".

الواقع ان "الافلام" جاهزة دائماً للعرض بعد كل زيارة ناجحة للبنان، او بعد كل زيارة ناجحة يقوم بها رئيس الحكومة للخارج، الى ان كان الحدث اللبناني بافتتاح المدينة الرياضية واستضافة دورة الألعاب الرياضية فيما - عسى ان تنتهي على خير - ، واذ ظهر مرة اخرى من يلعب بالبلد... بخلق مشكلة مشاركة او عدم مشاركة العراق، فان وافق لبنان على مشاركة العراق خسر علاقته الممتازة مع السعودية والكويت وهي علاقة يرفض التفريط بها مهما يكن الثمن، وقد يهددان بمقاطعة الدورة وعدم المشاركة فيها اذا شارك العراق، واذا لم يوافق على مشاركة العراق خسر اقتصاديا وجعل الهيئات الاقتصادية اللبنانية تحتج وتعترض لما يترتب على رد فعل العراق من انعكاسات سلبية على عودة التبادل التجاري بين البلدين، وعلى عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد وبين السياسة والرياضة. فالسوق العراقية مهمة للبنان تجاريا وصناعيا، وهو في ظروفه الاقتصادية الصعبة احوج ما يكون الى هذه السوق لتحقيق بعض التقدم والانفراج والانتعاش.

ويرى الوزير السابق وجوب معالجة نسخة الانفتاح الاقتصادي بين لبنان والعراق وسلبات رفض مشاركة العراق في دورة الالعاب الرياضية العربية عبر اتصالات تتم بالتنسيق مع سوريا والسعودية والكويت، تحدد طبيعتها ومستواها بحيث لا يؤثر هذا الانفتاح على علاقته مع اي دولة عربية كما لم يؤثر انفتاح سوريا على العراق على علاقاتها مع الكويت والسعودية، ولا انفتاحها على اي دولة عربية وغير عربية على علاقاتها بظهران.

لقد بات على الحكم في لبنان ان يرسم لنفسه، ان لم يكن سياسة دفاعية، فأقله

القصف الاسرائيلي الكثيف لتحسين الوضع التفاوضي لـ"الجنوبي" جزين رفضت مطالب ليفين ولحد يطرح شروطاً

كتبت روزانا بومنصف:

تعتقد المراجع الرسمية ان التصعيد الامني في الجنوب هو أحد مفاعيل قرار الحكومة فتح معبر كرفالوس الذي يعطي بلدة جزين متنفساً معقولاً يخفف عنها بعض الضغط الاسرائيلي فضلاً عن انعكاسات المناوشات بين "جيش لبنان الجنوبي" و"حزب الله".

وتقول مصادر معنية ان تزايد القصف الاسرائيلي اخيراً على مناطق جنوبية يرتبط بسعي اسرائيل الى تحسين الشروط التفاوضية لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد من اجل فتح معبر كرفالوس. وهو امر لم ينكر مؤشراته لحد نفسه اثر عودته من باريس التي كان يزورها حين اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً بفتح المعبر. وقد فهم منه ان هذه المسألة لن تمر مرور الكرام ومن دون ثمن، اقله في الدرجة الاولى، رداً على محاولة مبدئية له لفتح هذا المعبر قبل ما يقارب ثلاثة اعوام ونصف عام اذ اقترح عبر قنوات معينة على وزراء المبادرة الى فتح المعبر، وبدا يومها ان اسرائيل تدعمه بقوة في هذه الخطوة، لكن الحكومة اللبنانية اجهضت هذه المبادرة.

وينقل مسؤولون معنيون ان لحد اقترح في الايام الاخيرة شروطاً اولية اربعة على الدولة اللبنانية من اجل فتح معبر كرفالوس، تتمحور في خطوطها الكبرى، بحسب هؤلاء، على مجموعة نقاط بينها الضغط على "حزب الله" من اجل وقف عملياته ضد "جيش لبنان الجنوبي"، واجراء حوار مع لحد نفسه اساسه السعي الى ان تستوعب الدولة العناصر المنضوية في "الجيش الجنوبي" في اطار برنامج استيعاب الميليشيات.

هذه العوامل تضغط، في رأي هؤلاء المسؤولين، في اتجاه التشكيك في امكان فتح معبر كرفالوس. وقد غلب التشاؤم على أهل المنطقة، حتى قبل عودة لحد وتحديده شروطاً لفتح المعبر. ومرد ذلك الى مجيء قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل عميرام ليفين الى جزين برفاقه جنرال آخر كبير في الجيش الاسرائيلي في زيارة رمزية أراد منها توجيه اكثر من رسالة الى الحكومة اللبنانية وخصوصاً في غياب لحد. ولم يقف هدف هذه الرسائل عند حدود تعزيز الموقف التفاوضي المحتمل لقائد "جيش لبنان الجنوبي" في شأن فتح معبر كرفالوس، بل التأكيد ايضاً ان اسرائيل مسلسة القيادة في هذه المنطقة للحد وان سلطة القرار في شأنها تعود اليه. وكان ليفين دعا فاعليات المنطقة الى اجتماع لمناقشة فتح المعبر، لكنه اشترط على الاهالي انخراط الشباب في جيش لحد والمشاركة في المسؤوليات والوقوف على الحواجز وحتى

على المعبر نفسه، والتصدي لعمليات "حزب الله" مما يجعلهم هدفاً للعمليات التي يقوم بها هذا الحزب، وذلك نظراً الى الوهن والفرغ اللذين تعانيهما ميليشيا لحد على ما بات معروفاً. وهذا الامر ادى الى توتر شديد لدى اهالي المنطقة الذين تصدوا للجنرال الاسرائيلي ورفضوا شروطه.

الجزينيون لم يفقدوا الامل

هل يفقد هذا الى القول ان فتح المعبر الذي اظهرت الحكومة حياله تلقائياً حسن نية باستعمال الجيش ازالة العوائق من امامه، لن ينجح وسيقف عند حدود ما نفذ منه نظرياً على الاقل؟

لم يفقد اهالي جزين، على ما يبدو، الامل في فتح المعبر ويحاولون مواصلة لقاءاتهم والمسؤولين الكبار من اجل حضمهم على بذل الجهود الدبلوماسية الممكنة لفتح المعبر. وذكر معنيون ان لجاناً اهلية من المنطقة تعقد اجتماعات متواصلة مع وزراء المنطقة ونوابها في بيروت من أجل تفويم الوضع وتحديد السبل الآيلة الى الدفع في اتجاه فتح المعبر، وآخر هذه الاجتماعات (عقد قبل يومين) لم يستطع فيه المسؤولون الرسميون الا الاشارة الى ان الحكومة لم تجر ما يلزم من اتصالات دبلوماسية لتأمين سلامة خطوة فتح المعبر. وقد بلغ الغضب بأحدهم ان ابلغ الى المجتمعين ان رده على عدم استكمال الحكومة جهودها في هذا السبيل استعداداً لوضع استقالته من الحكومة في عمدة اهل جزين.

ويأتي رد الفعل هذا نتيجة ما بلغ المعنيين ان احداً من المسؤولين لم يتصل بالمراجع الدولية القادرة على تقديم المساعدة في هذا الاطار. اذ نفت الدبلوماسية الاميركية في لبنان لسائليها من هؤلاء المعنيين ان يكون احد من المسؤولين الرسميين فاتحها في موضوع فتح معبر كرفالوس وضرورة اجراء اتصالات دبلوماسية للضغط على اسرائيل لهذا الغرض، ولو ان هذه لم تنف ان يكون المسؤولون ابدوا قلقهم للوضع الجنوبي مروراً بما حصل بجزين اخيراً. كما لم يرد امام مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في الجنوب اي بحث في هذا الموضوع، ولو انها ليست مخولة البحث فيه، وكل ما عرض امامها اقتصر على معرفة ما اذا كانت السيارة التي قصفها "حزب الله" على طريق جزين وعرض مشاهد منها على التلفزيون تنقل عسكريين لحديين ام مدنيين حيايين.

التحضيرات للخولة الاقتصادية خجولة وتجار طرابلس يشكون عدم دعوتهم

في وقت يقترب موعد الخولة الاقتصادية المقررة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري الاثنين والثلاثاء المقبلين في فندق البريستول، يغيب عن البلاد كل الوزراء والمسؤولين المعنيين بهذه الخولة التي يدرج في قمة جدول اعمالها موضوع "السياسة الضريبية والضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة"، الى مواضيع السياسة الجمركية والتجارة والصناعة والزراعة.

ولا تبدي اوساط الميئات الاقتصادية تفاؤلاً كبيراً بخروج هذه الخولة بحلول عملية للضائقة الاقتصادية التي تمر بها المؤسسات والشركات وامحاب العمل.

وقد اشتكت جمعيات ونقابات لعدم دعوتها الى هذه الخولة التي ستقتصر على رؤساء الميئات والجمعيات الاقتصادية الرئيسية في البلاد مع اثنين الى جانب

رئيس كل هيئة.

وامس شكا رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني في كتاب الى رئيس الوزراء رفيق الحريري من عدم دعوة جمعيتهم وجاء في كتابه:

"قرأنا في الصحف ان مديرية المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة قد وجهت دعوات الى الميئات الاقتصادية لعقد خولة يومي ٢١ و ٢٢ تموز الجاري في فندق البريستول.

بؤسفنا ان جمعية تجار طرابلس لم تتلق دعوة لحضور هذه الخولة المهمة التي تتعلق بالاقتصاد اللبناني. وجمعية تجار طرابلس العريقة منذ عام ١٩٢٧ ترفض ان تظل بعيدة عن القضايا الاقتصادية ومن الضروري والمصلحة العامة ان تشترك في هذه الخولة".

مستوردو السيارات: رفع الرسوم يمنع البيع ويؤدي الى أزمة

الوقت الذي نسعى الى استقطاب التوظيف الاجنبي.

لسنا في صدد الاعتراض على سياسة الدولة الجمركية او المالية بل نعترض على الحجم الكبير والمفاجئ للتغيرات والضرر الذي يلحق من دون سبب بالجسم الاقتصادي.

نتمنى على الادارة ان تتميز بتصور طويل المدى ولا تفاجئ القطاع الخاص بتدابير غير منتظرة.

٢ - ان التطبيق الفوري لهذا القرار مهما تكن مبرراته يخلق أزمة اقتصادية لعشرات مستوردو السيارات الجديدة ومئات مستوردو السيارات القديمة وآلاف الاجراء والعمال وعائلاتهم وللمصارف التي يتعاملون معها، ونحن في غنى عن تلك الازمة.

لذلك نتمنى الا يطبق القرار الاساسي والقرار المعدل في ما بعد على السيارات التي دخلت البلد في نظام المستودع الوهمي او الكائنة في المنطقة الحرة وحتى التي شحنت رأساً الى لبنان قبل تاريخ توقيع القرار المذكور، وان تعطى مهلة لتسديد الرسوم على التعريفية السابقة، علماً ان المستورد اللبناني يرتبط مع عملائه قبل اربعة اشهر على الاقل.

٣ - ان الطريقة الفضلى للمحافظة على البيئة وعلى سلامة المواطنين هي في اعتماد معايير فنية صارمة وتطبيقها على كل السيارات وخصوصاً القديمة منها.

ويمكن الادارة اعتماد مؤسسات من القطاع الخاص توفى شروطاً فنية محددة لتعطي افادة على مسؤوليتها ان السيارة صالحة للمقاييس البيئية والوقائية تبرز عند اجراء الميكانيك كل عام".

"سيليس" وقعت قرض المئة مليون مع مؤسسة التمويل ومجموعة مصارف

وقعت امس شركة "F.T.M.L" -

سيليس مع مؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" التابعة للبنك الدولي والشركة

العاملة اللبنانية الاوروبية المصرفية "سوسيتيه جنرال" ومجموعة من المصارف على قرض قيمته مئة مليون دولار اميركي لتطوير عمليات الشركة وتحسين أداؤها.

ويتألف القرض من قسمين، دولي ٧٥

مليون دولار، ومحلي ٢٥ مليون دولار، اما قرض IFC فمجمعه ٧٥ مليون دولار وهو

مركب من ثلاثة اقسام: اثنان منها للـ "IFC" مجموعهما ٣٠ مليون دولار بينها

واحد في شكل قرض مساند بقيمة ١٠ ملايين والثالث رتبته "سوسيتيه جنرال"

بالتعاون مع الـ IFC بقيمة ٤٥ مليوناً لمصلحة مصارف عالمية، اما القرض المحلي

فقد رتبته الشركة العاملة اللبنانية الاوروبية المصرفية لمصلحة مصارف محلية وهو بقيمة

٢٥ مليون دولار. اما القروض الاجمالية فستساهم في تمويل مخطط FTML الراعي

الى توسيع شبكتها للمواثف النقالة GSM والمقدرة كلفته بـ ١٩٠ مليون دولار.

وحصل التوقيع في مؤتمر صحافي عقد امس في فندق "فاندوم" وشارك فيه ممثل

IFC الدكتور محسن الخليل ورئيس مجلس ادارة "سوسيتيه جنرال" موريس صحنواي

ورئيس مجلس ادارة شركة F.T.M.L مديرها العام الدكتور صلاح بو رعد، الى

ممثلي المصارف المساهمة في القرض يتقدمهم رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني

الفرنسي الدكتور فريد روفاليل، ونائب رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" عادل القصار

وموسى مقصد بيبولوس بنك، وهشام البساط البنك العربي، وكارل مولون

سوسيتيه جنرال - فرنسا وهنري تيان بنك "ناسيونال دو باري".

واستهل الدكتور بو رعد مذكراً ان F.T.M.L هي "شركة مساهمة لبنانية رأس

مالها ٣٠ مليون دولار تملكها "فرانس تيليكوم" بنسبة ٦٧ في المئة ومجموعة

ميقاتي بنسبة ٢٣ في المئة"، وعرض لاهم اناجيات الشركة خلال ٢٨ شهراً منذ بدء

عملها في ١٩٩٥/٤/١ متطرقاً الى الصعوبات التي تواجهها بسبب التضاريس

الجغرافية اللبنانية، الى الصعوبات الكلاسيكية المرتبطة بالتنظيم المستمر لموجات الهاتف

ناهيك بتلوث موجات الـ G.S.M، لافتاً الى انه "في اقل من ٣ سنوات استثمرت الشركة

١٨٠ مليون دولار في انشاء الشبكة الخلوية وتطويرها ولا تزال استثماراتها تفوق قدرة

التمويل الذاتي للشركة بسبب كلفة المشترك اللبناني البالغة ١٦٥٠ دولاراً اميركياً.

وشدد على التزام تسديد المتوجبات للزينة اللبنانية واحترام العقد الموقع مع الدولة. وأشار الى ان حجم الاموال التي

استوفتها الدولة في اقل من ٣ سنوات بلغ ٨١ مليون دولار اضافة الى ١٨٠ مليون

دولار حجم الاستثمارات "العائدة في النهاية اميركياً".

الى الدولة".

ولماذا تقتصر F.T.M.L مئة مليون دولار اليوم؟

قال: "حرصاً منها على الاستمرار في تلبية حاجات مشتركيها، تتابع F.T.M.L

استثماراتها لتوسيع شبكتها، وخصوصاً في مجال تكثيفها في منطقة بيروت الكبرى

والمدن الرئيسية (...)

وستتابع عملية التكثيف هذه التي باشرواها عام ١٩٩٦ وذلك لحل مشكلة

الضغط على الشبكة في ساعات الازدحام العائد بشكل اساسي الى التشويش على

الموجات والى الاستعمال الكثيف للشبكة من المشتركين بمعدل ٧٥٠ دقيقة / مشترك /

شهر ما يوازي ستة اضعاف المعدل العالمي.

كما يمول هذا القرض ايضاً تحسين التغطية وخاصة داخل الابنية والسيارات".

وتلاه الخليل الذي اكد ان دراسات المؤسسة لوضع شركة F.T.M.L شجعها

على منحها القرض "نظراً الى الكفاية العالية في عملها ونسبة انتاجيتها المرتفعة والتي

تضاهي مستويات شركات كبرى في العالم لا سيما في قياس عدد الموظفين الى حجم

الانتاجية". وقال: "انني دهشت اخيراً عندما اجريت

مكالمة هاتفية من الهرمل الى مكثبي في واشنطن". واكد "ان العالم يشهد تطورات

مهمة وجذرية في مجالات التكنولوجيا قد تكون ابعادها وآثارها من اهم ما رآيناه في

عصرنا الحديث، فالتطور الحاصل والمستمر في علم الاتصالات والمعلوماتية بدأ ان يكون

له اثر على جميع جوانبنا الحياتية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمسلكية، وحتى

السياسية، فالركبات الفضائية تخطت جميع الحدود الجغرافية ناقلة من طرف الى آخر

الاحداث العالمية تماماً كما تحدث حياً ومرئياً بحيث ان الحضارات بدأت تختلط والثقافات

بدأت تشترك، وشبكات الانترنت اسقطت الحظر عن تناول المعلومات بحيث اصبحت

متوافرة لجميع مساهميها، وأمنت التواصل بين جميع المجتمعات والافراد من جميع انحاء

العالم متخطية كل الفروقات اللغوية والاجتماعية (...)

وأخيراً تحدث صحنواي وقال: "تشكل F.T.M.L مثلاً لشركة لبنانية نجحت في

تحقيق نمو ملفت وحصلت على استقلالية ذاتية تجاه مساهميها مع معرفة جدارتهم

العالمية (...).". وأشار الى ان عملية تمويلها نموذجية لما "تتضمنه من مزج متوازن بين

التمويل المحلي والعالمي وبالتقدير العقلاني لشروطها المالية، كما انها توفت بشكل

واضح برودو ايجابي على ميزان المدفوعات وتساهم بزيادة قيمة مرفق اساسي يعود في

نهاية الامر الى القطاع العام.

ويؤمّن النجاح التقني والمالي لـ F.T.M.L موارد للدولة ملموسة ومتزايدة ويوفر للبلد كفايات مشهودة وقابلة للتصدير (...)

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليرة الاطيالي	البن الياباني	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٤,٠٠	٢٥٧٧,٨٥	٢٥٢,٩٠	١٠٤٠,٠٠	٨٥٦,١٠	٠,٨٧	٤١,٠٤	٧٥٩,٩٠	١٢,٧٩	١٩٥,٠٥	١٠,٠٠	١١٣٠,٢٠	١١١٩,٥٠
١٥٤٢,٠٠	٢٥٨٧,٨٥	٢٥٤,٩٠	١٠٤٤,٠٠	٨٦٠,١٠	٠,٨٩	٤٢,٠٤	٧٦٣,٩٠	١٣,٧٩	١٩٧,٠٥	١١,٠٠	١١٣٤,٢٠	١١٢٣,٥٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٠٠	٥٠٦٤,٢٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٠	٤٢٠,٥٥	٢٩١٥,٨٥	١٢٠,٥٠	٥,٠٠
٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٠٠	٥٠٩٤,٢٥	٤٢٠,٨٥	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٥٥	٢٩٢٥,٨٥	١٢٢,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١١٤٥٠٠	١١٣٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٧٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٨٥٠٠	٢١١٥٠٠	٦٦٠٠,٠٠		
١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٣٥٠٠	٢١٦٥٠٠	٦٧٠٠,٠٠		

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الاطيالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٢٧٢١	٢,٢٩٧٨	٠,٩٢٦٥	٠,٠١١٨٨٩	٠,٠٠٧٨٧	٠,٧٦٣٩	٠,٢٢٦٢	١,٥٠٩٧	-
٠,٩١٠٧	١,٥٢٣٥	٠,٦١٤٣	٠,٠٠٧٨٧٥	٠,٠٠٥٢٢	٠,٥٠٢٣	٠,١٥٠٠	-	٠,٦٦٣٢
٦,٠٧٨٠	١٠,١٦٤٣	٤,٠٩٨٥١	٠,٠٥٢٣٦٤	٠,٠٠٣٤٧٢	٣,٢٧٨٧	-	٦,٦٧٠٦	٤,٤١٣٩
١,٨٠٠٥	٣,٠٠٨٢	١,٢١٣٠	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٠٢٨	-	٠,٢٩٦٠	١,٩٧٤٣	١,٢٠٦٤
١٧٤٦,٠٠	٢٩٢٧,٥١	١١٨٠,٤٥	١٥,٠٨٢	-	٩٧٣,١٣	٢٨٨,٠٢	١٩٢١,٢٦	١٢٧١,٢٨
١١٥,٥٠	١٩٤,٢٥	٧٨,٣٥	-	٠,٠٦٥٤٤	٦٤,٥٨	١٩,١٣	١٢٦,٩٨	٨٤,٥٧
١,٤٨١٥	٢,٤٨٠٠	-	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠٨٤٧	٠,٨٢٤٤	٠,٢٤٤٠	١,٢٢٧٦	١,٠٧٧٠
٠,٥٩٧٩	-	٠,٤٣٢٢	٠,٠٠٥١٥٣	٠,٠٠٣٤٢	٠,٣٣٢٤	٠,٠٩٨٤	٠,٦٥٤٩	٠,٤٣٤٤
-	١,٢٧٨٥	٠,٢٧٧٥	٠,٠٠٨٦٥	٠,٠٠٥٧٥	٠,٥٥٨٢	٠,١٦٥٢	١,١٠٢٠	٠,٧٢٧٨

بورصة بيروت

الى ١٤٩٨٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" ١٩٤٨٨ سهما من بنك عودة "ج" و ٤٥٥٧٦ سهما من بنك بيروت "ج".
وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٧٠ في المئة واقل على ١١٢٨,٧٦ نقطة، بينما ارتفع مؤشر لبيانون انفسست Lispi بنسبة ٠,٠٢ في المئة واقل على ٩٥,٧٣ نقطة، ومؤشر لبيانون انفسست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,٢٥ في المئة واقل على ١٨٥,٠٧ نقطة.
هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٦/٧/١٩٩٧:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة المتداولة
بنك عودة "ج"	٢٨	٩٧/٧/١٥	٢٨	١/٢	١٩٤٨٨	٨٠٢٧٧	٤٣٨٤٧
بنك بيروت "ج"	٤ ٥/٨	٩٧/٧/١٥	٤ ١١/١٦	٧٣٧٥٧	٢٠٢٠٨٥	٤٥٥٧٦	٧٢١٢
شركة الترابية اللبنانية	١٣ ٢/٢٢	٩٧/٧/١٤	-	١٦٦١٥	-	-	٧
اترنيت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	١٨١٠٠	-	-	٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-	٤
البنك اللبناني للتجارة	٢٠ ٣/٤	٩٧/٧/١٥	٢١ ١/٢	٧١٢٥١	١٤٩٨٢	٣٢٠٧٨	-
مجموع الاسهم المتداولة: (٨٣٢٥٤)							
قيمة الاسهم المتداولة: (١٤٥٥٣٥٩)							
القيمة السوقية: (٢.٩٤١.٨١٥٣)							

الإسلام والغرب: الواقع القائم، وآفاق المستقبل

هذه الغاية هي الحوار بين الأديان.

فإذا لاحظنا ان موضوع المؤتمر هو "الإسلام والغرب..." انتمت بنا الملاحظة الى ان هدف المؤتمر هو ان يكتشف آفاق الحوار بين الاسلام والغرب ومساحاته. وهذا يعني ان الغرب يعتبر ممثلاً للمسيحية، لأنما الدين الغالب بين الأمم الغربية. فهل هذا صحيح؟

إن فحس هذه الطروحة يكشف عن عدم صحتها. فإن انتماء الغرب الى المسيحية لا يجعل منه ممثلاً لها، ولا المسيحية ممثلة بكنائسها الاساسية تقبل ان يكون الغرب ممثلاً لها، ولا نرى ان الغرب (دولا، وحكومات، وجامعات، ومصانع، ومؤسسات سلاح، ومؤسسات لهو وتسليية) موافق فلا على ان تمثله المسيحية كما تعبر عن نفسها في مؤسساتها الكنسية.

ان هذا الواقع يخلق التباساً لدى أطراف الحوار لا يمكن تجاهله، لأن التعاون الذي يقوم على الفهم الصحيح النابع من حوار فكري متبادل... حوار يبنذ الافكار المسبقة لدى الاطراف المتحاوره، ويهدف الى ازالة كل سوء فهم في سبيل تحقيق تعاون بناء قائم على المصارحة الكاملة وحسن النية المتبادلة) - كما جاء في تقديم فكرة المؤتمر.

إن هذا الحوار المؤدي الى التعاون لا بد ان ينطلق من مبدأ مشترك، وهو لا يمكن ان يتجاهل حقائق التاريخ الماضي التي لا تزال باتكارها حية في الحاضر، او يراد ابقاؤها في المستقبل، ومن ثم فإن "الافكار المسبقة" الناشئة من هذه الحقائق لا يمكن نبذها. وكيف يمكن ان تتحقق "المصالحة الكاملة" من دون ملاحظة الحقائق المرة الأليمة من الماضي والحاضر؟ نعم، يتعين أن يتوفر حسن النية والرغبة الصادقة في الوصول الى وفاق على ما يحقق المصلحة المشتركة بين اطراف الحوار.

اي اسلام واي غرب:

وإذا كان طرفا الحوار يتمثلان بالاسلام والغرب، يتعين السؤال عن المبدأ المشترك بين الإسلام والغرب.

وهذا يؤدي بنا الى سؤال يتناول بعدا اعق في مجال بحثنا، هو: اي اسلام واي غرب؟ هل يقع البحث عن طبيعة علاقة الاسلام بالغرب، وحواره مع الغرب، وعلاقة الغرب به، باعتبار الاسلام ديناً ووحياً الميماً، وثقافة وحضارة ابدعها العقل المسلم الذي أغنى الحضارة العالمية بإنجازاته في الفن والعلم واشراق الروح؟

أو أن المراد من الاسلام هو المسلمون باعتبارهم بشراً يسكنون في مناطق ذات اهمية استراتيجية في الكرة الأرضية، ويملكون ثروات طبيعية عظيمة، ويستملكون منتجات الطبيعة ومنتجات الصناعة والثقافة؟

وفي المقابل ايضا تتساءل عن الغرب الذي نبحت عن علاقة الاسلام به، او عن مواجهة الاسلام له، اي غرب؟

هل هو الغرب المسيحي في تجربته مع الاسلام في اسبانيا، من خلال تفاعله مع العرب المسلمين فيها، والمآثر والآثار التي ابدعها المسلمون؟

او هو الغرب الصليبي الذي خاض الاسلام معه تجربة الحروب الصليبية؟ هل البحث عن الاسلام في الغرب على ارض غربية وفي محيط مسيحي؟ او عن الغرب على ارض مسلمة، كما تبدى الغرب في الحروب الصليبية؟

الحقيقة اننا نواجه صورتين للغرب:

اولا: الغرب الذي اعتنق المسيحية، وتحرك من خلالها وتحت شعارها باتجاه الاسلام متمثلاً بالحروب الصليبية وبقي يستبطن هذا الاتجاه ويعبر عنه الى الحرب العالمية حين وقف الجنرال اللنبي على قبر صلاح الدين في دمشق وقال: "الآن انتهت الحروب الصليبية".

ثانياً: الغرب الذي تحرك باتجاه الاسلام، واستحوذ على بلاد الاسلام بقوته العسكرية الغالبة، وبروحه المادية العلمانية، وبالرؤية الوضعية للعالم.

ومن هنا فإنّه ينبغي التأكد من أننا في ابحاثنا هل نتاور الغرب المسيحي او الغرب المادي العلماني؟

إن الغرب المسيحي الذي يستبطن الإيمان المسيحي واخلاق المسيحية، ويتصرف وفق هذا الايمان وهذه الاخلاق، لم يتحقق في التاريخ، انه افتراض ودعوى.

الغرب الحقيقي:

ان الغرب الحقيقي الذي وجد في التاريخ الحديث - منذ خرج من القرون الوسطى - واستحوذ على الدور الاهم في شؤون العالم، وهو الغرب المائل امام الاسلام والمسلمين الآن، هو الغرب الذي يقوم على الفكر الوضعي في مجال العلوم، وعلى اخلاق المنفعة في السلوك، ويتنكر للقيم الاخلاقية التي بشرت بها المسيحية في المضمون الداخلي للانسان، ويزج بالانسان في حياة استملاكية تقوم على الثقافة الحسية البصرية، وعلى تقديس مبدأ اللذة والمنفعة!*)

هذا هو الغرب الذي يواجه الآن عالم الاسلام، الغرب الذي استغل المسيحية او شوهمها، الغرب كما يتمظهر في سياساته الاستخوانية وجامعاته وجيوشه واسلحته ومصارفه وشركته العملاقة المتعددة الجنسية، لا المسيحية ولا الغرب المسيحي الذي يستمد مفاهيمه من النظر الى الكون والحياة والانسان منها، ويقدم سلوكه على هداها. فالغرب المسيحي لم يوجد قط، وإن وجد في نقاط محدودة معزولة من جغرافيته وأقوامه، ولفترات محدودة، فلم يكن له اثر في صنع التاريخ.

والمسيحية تلتقي مع الاسلام ويلتقي معها الاسلام على قيم مشتركة مبنية على المبادئ (اللتمة في الصفحة ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين، وصحبه الذين اتبعوه بإحسان، وعلى جميع انبياء الله الكرام وعباده الصالحين في كل زمان. "والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها، وأتوا الى الله، لهم البشري، فيبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبينون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب". صدق الله العلي العظيم

(سورة الزمر - مكية - ٢٩/الآيتان: ١٧-١٨)

مدخل:

لقد غدا العالم موحداً في حالة تفاعل دائم بسبب التطور الحديث الذي أنتج التقدم الكبير في وسائل الاتصال بين البشر، فاختصر عاملي المسافة والزمن، فيسر نقل وانتقال الأشخاص والسلع والمعلومات والأفكار. وكذلك التقدم في أساليب الإدارة والتنظيم.

وبذلك لم يعد العالم في قاراته وأمه وشعوبه ودوله أجزاء منفصلة، يمكن أن يستغني جزء منه عن سائر الأجزاء في حياته ونموه، فضلاً عن ان يعيش منابذا معاديا للأجزاء الأخرى.

إن التقدم المائل في صناعة الأسلحة على اختلاف انواعها من تقليدية ونووية وهيدروجينية وكيميائية وجرثومية، والاستهلاك المفرط للطاقة، والاستنزاف المفرط لموارد الطبيعة، قد جعل الجنس البشري يعيش في معرض خطر الإبادة والدمار الشامل للحضارة والحياة، كما جعله يعيش في بيئة واحدة تقريباً يتأثر كل جزء منه - في غذائه وصحته وسائر شؤونه - بما يحدث في الأجزاء الأخرى. ويشهد لذلك ما نلاحظه من الاختلالات الخطيرة في البيئة، والتوازن الجيوي في الطبيعة، وثقب طبقة الأوزون. لقد قرأنا أثناء حرب الخليج الثانية أن دخان حرائق آبار النفط في الكويت ظهرت آثاره في تلوج جبال الهماليا.

هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن الانحلال الخطير والمتنامي في القيم الأخلاقية والروحية الناظمة للاجتماع البشري السوي، وهي مقومات الحضارة الانسانية والشخصية الانسانية السوية، يستدعي من المسيحية والإسلام - بوجه خاص - موقفاً عملياً متحرراً للحد من الانحلال وإعادة الاعتبار في الثقافة والتعليم والتربية والسلوك الى قيم العفة والأمانة والانضباط والايثار والمسؤولية عن الاجيال البشرية في المستقبل.

إن هذه الحقيقة بجميع وجوهها تقضي بأنه لا بد للأمم والشعوب من أن تعتمد مبدأ التعاون بينما لتحقق لأبنائها العيش في أمان واستقرار وضماناً ضد الاخطار يمكنها من تطوير حياتها نحو الأفضل.

إن الحاجة الملحة الى التعاون غدت وعياً عاماً على المستوى العالمي، على اختلاف في دوافعها وغاياتها.

فهي عند فريق تعكس الحاجة الى الامن والعدالة، وهي عند فريق آخر تعكس ارادة الاستمرار في الاستحواذ على أكبر نسبة من خيرات الطبيعة وثروة العالم، (نلاحظ ان ثروة العالم موزعة بنسبة ٨٠ - ٢٠ في المئة من البشر ٢٠ - ٨٠ في المئة).

مبدأ التعاون اساس في التشريع الاسلامي:

وهنا لا بد من ان نلاحظ ان مبدأ التعاون في الاسلام من مبادئ التشريع الاساس للاجتماع البشري، فإرادة التعاون عند المسلمين لم تنشأ من الضرورة التي فرضتها تحولات الحياة وعلاقات البشر في هذا القرن، ولم تنشأ من الشعور بالضعف الذي يدفع الى التواصل مع الغير، بل هي اختيار ناشئ من التشريع الإلهي، كما ورد في القرآن الكريم في جملة من الآيات منها قوله تعالى "يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله اتقاكم" (سورة الحجرات - مدينية/٤٩/ الآية: ١٣) وكما فصلتها السنة الشريفة، وكما طبقها المسلمون في أزهي عمودهم، وفي أوج قوتهم حين كانوا قادرين على ان يتجاهلوا الآخرين.

ومن هنا فإن هذا الوعي الشامل على المستوى العالمي بضرورة التعاون يستجيب لمبدأ اصيل في الثقافة الإسلامية والحضارة الاسلامية.

وسائل التعاون على المستوى الدولي:

ولكن ما هو السبيل الى تحويل هذا الوعي حقيقة حية فاعلة في العلاقات بين الأمم والشعوب على المستوى البشري؟

لقد تعددت محاولات ترجمة هذا الوعي في صيغ مؤسسية كان أبرزها "عصبة الأمم" الفاشلة، التي كشف فشلها عند اول امتحان، عن الرياء والخبث اللذين طبعاً سلوك الدول الكبرى ذات القوى العظمى، والتي اتخذت شعار التعاون الدولي ستاراً لمطامعها التي دفعت بالعالم الى الحرب العالمية الثانية.

لقد ادى هول نتائج هذه الحرب، في ما دمّرت من العمران وابادته من الناس، وفي ما انتهى اليه الفكر العلمي الشيطاني من اسلحة مدمرة وفي مقدمتها اسلحة الدمار الشامل الذرية والكيميائية والجرثومية، الى نشوء وعي بين الأقوياء بضرورة تأسيس جهاز ضابط لمعادلة القوة بينهم، وضابط لنمو قوة الشعوب الأخرى الخارجة من الاستعمار، فولدت "منظمة الامم المتحدة" تعبيراً عن إرادة التعاون الدولي.

وسرعان ما اكتشفت درجة الزيف في هذا الادعاء حين تبين ان التعاون هو بين الاقوياء فقط، وان التعاون يفتقد الحد الاثني من الاساس الاخلاقي. لقد تبين كل ذلك في مواقف عدة كان أبرزها بالنسبة الى المسلمين (والعرب خاصة) الموقف من قضية فلسطين عام ١٩٤٧.

إن عقد هذا المؤتمر وأمثاله يكشف عن ان الحاجة لا تزال قائمة الى اكتشاف القواعد الصحيحة التي يجب ان يقوم عليها التعاون، والسبل المؤدية الى ذلك.

المسيحية والغرب، والأفكار المسبقة:

ما هو هذا المؤتمر؟ يبدو أن المقدمة التي وضعت لشرح غاية المؤتمر في ورقة الدعوة ان

طهران وسقوط اربكان

طهران - من ياسين مجيد

- التركية بل ان الائتلاف الحكومي بين يلماز وبولنت اجاويد هو ايضا سيلحق ضررا بالعلاقات الثنائية.

وربما كان المؤشر الاول على ذلك دعوة اجاويد الى ضرورة ان تعيد تركيا النظر في عضويتها في مجموعة الدول الثماني التي عقدت في اواخر عهد نجم الدين اربكان مؤتمر قمة. ومع ان العاصمة الايرانية لم تكن متفائلة كثيرا بامكان نجاح هذا التجمع كما ان مشاركة الرئيس هاشمي رفسنجاني في القمة كان لمرعاة مشاعر اربكان، فان دعوة اجاويد الى خروج تركيا من هذه المجموعة كان مثابة جرس الانذار على حجم المتاعب التي ستواجهها العلاقات الايرانية - التركية. صحيح ان دعوة اجاويد ربما تكون للمزايدة السياسية وكذلك رغبة منه في العودة الى ممارسة دور في رسم السياسة الخارجية التركية بعد طول غياب، لكن الصحيح هو ان السياسة الخارجية التركية وتحديدا بزاء ايران تواجه نوعا من عدم الانسجام والارتباك، فالذي جمع يلماز واجاويد داخليا قد يفرق بينهما خارجيا وهذا ما تخشى منه العاصمة الايرانية.

وبسبب هذا الاق المظلم الذي ينتظر العلاقات الايرانية - التركية في عهد مسعود يلماز، فان بعض الاوساط في العاصمة الايرانية تخشى من ان تنسجم الحكومة التركية مع السياسة الاميركية في فرض المقاطعة الاقتصادية ضد ايران علما بان نجم الدين اربكان قام بخطوة سياسية مهمة وبعد فترة قصيرة من تشكيل حكومته حين زار العاصمة الايرانية ووقع اتفاق الغاز بقيمة ٢٣ مليار دولار في وقت كانت الولايات المتحدة تضغط على حلفائها في مساندة سياسة الحصار الاقتصادي ضد ايران. لكن ومهما يكن فان العاصمة الايرانية لا تبدو قلقة كثيرا خاصة وان احتمالات بقاء حكومة مسعود يلماز فترة طويلة غير ممكنة.

صورة المستقبل

من يريد ان يتلمس المخاطر التي ستنتج عن انهاء الحجر دون انهاء موازٍ للبشر، ما عليه سوى ان يفتح لتلفزيون "المستقبل" كل صباح لمتابعة الدورة الرياضية العربية، وخصوصا ألعاب القوى، وليس فقط لأن "المستقبل" اخفق حتى الآن في تأمين التغطية اللائقة بمثل هذا الحدث، ان من حيث نوعية الصور او استخدام البشر، وان يكن هذا الاخفاق يدفع الى طرح سؤال بسيط: لماذا "المستقبل" وحده؟ لماذا لم توزع مهمات التغطية على جميع التلفزيونات، وفي مقدمها "تلفزيون لبنان"؟ ام تراها تلك صورة مستقبلنا المخصص؟

لكن ما يثير القلق اخطر من نوعية الصور او هوية القيم عليها. انه محتوى الصور: شباب وشابات اتوا من كل بلاد العرب ليعطوا افضل ما عندهم امام لا أحدا تلك مفارقة هذا الصرح الكبير الذي كلف اعمارهم ملايين الدولارات، والذي تبتمل لقيامته الياطات في انحاء العاصمة: لقد اوجد من اجل التلفزيون (الفضائي طبعا) ولم يفكر أحد بمن سيحتل مدارجه. فكروا فقط "كيف" يملأ لحظة الرعاية الرسمية، فبقي الحضور فيه صراويا كما اللون الذي أريد للمدينة الرياضية المستعادة بدل الحجر الرملي الاصفر القديم. بالمناسبة، كيف لم يفكر المشرف على اعمار المدينة الرياضية في استخدام خبرة شركة عقارية هو اكبر المساهمين فيما في ترميم وتصنيع هذا الحجر الرملي الاصفر المرتبط بتاريخ العمارة البيروتية؟ لأن انهاء الحجر اسمل هكذا؟

عندما يبدأ التخطيط، في اي بلد من بلدان العالم، لدورة رياضية بحجم الدورة العربية، تمياً موازنة دقيقة تلحظ في باب المداخيل مصدرين اساسيين، الى جانب الاعلانات: حقوق البث التلفزيوني وبيع البطاقات. لن نسأل عن الثمن الذي دفع لحصرية التغطية التلفزيونية، مع العلم ان مثل هذه الارقام تعلن في دول اخرى، وقبل مدة من الحدث موضع التغطية، ولا يهمن من مداخل بيع البطاقات الا انها غير داخلية في الحساب على ما يبدو. فهنا، نقلب المقاييس ونسعى الى استحضار الجمهور، حتى لا نقول استنجاهه، في الياام الاخيرة التي تسبق الحدث، لاننا لا نثق (عن حق كما رأينا) في استعداد هذا الجمهور للحضور من تلقاء نفسه.

لا تعني هذه الغربة بين الجمهور والحدث، البادية حتى في الالعاب الاكثر شعبية وفي الاوقات الاكثر ملازمة من الصباح الباكر، ان الرياضة لا تستحق الاهتمام الرسمي. على العكس تماماً. ولكن الرياضة ليست المسألة هنا. فلو كانت الرياضة، وهي وجه من وجوه انهاء البشر، المعنية بالرعاية الرسمية، لكانت انصبت الجهود على تنشيط الحركة الرياضية الشبابية، بل قل ايجادها من جديد، من خلال اعداد البنى التحتية والاطر التنظيمية، بحيث يصح الحدث الكبير المعد له تتويجاً لمسيرة طبيعية، وليس فعل ارادة لا يتصل بالواقع الا لاختفاء عورته بعملية تجميلية آنية. وقتها، يكون حضور الجمهور مؤمناً سلفاً، كما كانت الحال مثلاً عندما استضافت بيروت الدورة العربية المدرسية عام ١٩٧٣).

ومع ذلك، فلا بد من شكر القيمين على "الشغل". فقد رأينا هكذا بأمر العين ان البلد ماشي الى مكان لا احد فيه...

سمير قصير

لم تشعر الاوساط السياسية في العاصمة الايرانية بالصدمة من سقوط حكومة نجم الدين اربكان الذي يرتبط بعلاقة شخصية جيدة مع الكثير من القيادات الايرانية. الجميع كان يتوقع انهيار الائتلاف الحكومي التركي الذي ربما عمّر في نظر بعض الاوساط الايرانية فترة اطول من المتوقع. فبينما لم يصمد الائتلاف الذي اعقب الانتخابات العامة بين تانسو تشيلر ومسعود يلماز اكثر من ثلاثة اشهر، بقي ائتلاف اربكان - تشيلر يقاوم الضغوطات المختلفة على مدى نحو أحد عشر شهراً، كما ان نهاية الائتلاف الحكومي بين حزبي الرفاه والطريق القويم لم تحصل بفعل انقلاب عسكري حيث كان الكثيرون يعتقدون بأن الجيش سوف يقفز الى السلطة مرة ثالثة ويقتذف بأربكان وتشيلر وباقي زعماء الاحزاب السياسية في السجن كما كان يفعل في المرات السابقة. وبعبارة اخرى فإن مجيء مسعود يلماز الى الحكم وعلى رغم الاعتراضات على طريقة وصوله هو في واقع الحال افضل بكثير من عودة العسكر الى السلطة. فالانقلاب الابيض الذي دبره الجيش والقصر الرئاسي يعني بين امور كثيرة ان الجيش التركي اصبح يعيد حساباته اكثر من مرة قبل ان يقفز الى السلطة، وهذه ظاهرة جديدة في الحياة السياسية التركية.

حكومة نجم الدين اربكان على رغم الشعور الابري العام بالارتياح منها، جلبت الكثير من المشاكل للعلاقة بين طهران وأنقره... أثناء حكومة اربكان ازدادت حساسية الجيش والنيابة العلماني في تركيا من مجرد الحديث عن تطوير العلاقات الايرانية - التركية، فاتفق الغاز، مثلاً، الذي وقّعه نجم الدين اربكان في طهران العام الماضي أثار حساسية مفرطة لدى المؤسسة العسكرية مع ان حكومة تانسو تشيلر هي التي اوصلت اتفاق الغاز الى مرحلة التوقيع وكذلك الحال لازمة التي اندلعت بين العاصمتين في الربيع الماضي بسبب الخطاب الذي القاها السفير الابري في احتفال بمناسبة يوم القدس. ففي السنوات السابقة اعتاد السفير الابري المشاركة في هذا الاحتفال والقاء خطاب دون اي اثاره من جانب الجيش. والاهم من كل ذلك هو ان العلاقة بين طهران وأنقره اثناء حكومة اربكان تحولت جسراً عبرت عليه العلاقة بين أنقره وتل ابيب الى مرحلة العمل والتحالف الاستراتيجي الذي كانت طهران في مقدم العواصم الاقليمية المتضررة منه.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يشعرون بان العلاقات الايرانية التركية في عهد مسعود يلماز سوف تواجه الكثير من الازمات وذلك للاعتبارات الآتية:

اولاً: التفاهم بين يلماز والجيش. فقيادة الجيش الذين لا يحبذون اي تطور مهم في العلاقات الايرانية - التركية، سوف يجدون الرغبة نفسها لدى مسعود يلماز مع فارق بسيط هو ان يلماز لا يعبر عن هذه الرغبة بالقوة نفسها التي تعلنها المؤسسة العسكرية.

ثانياً: التدخل في شمال العراق: حرص رئيس الوزراء الجديد على وضع موضوع محاربة الارهاب (حزب العمال الكردستاني) في المرتبة الثانية بعد بند المحافظة على العلمانية. ولا شك في ان التدخل العسكري التركي في كردستان سيثير ازمة حقيقية بين طهران وأنقره خصوصاً وان هناك معلومات تتداول في العاصمة الايرانية مفادها ان مؤسسة الشؤون المدنية التركية قامت اخيراً بتسجيل عدد كبير من الاكرد العراقيين على انهم اترك في مقابل اموال ومواد غذائية. كما ان القوات التركية كانت مشغولة منذ اواخر العام الماضي بتشكيل قوة عسكرية من تركمان العراق وصل عدد افرادها الى نحو ٧٠٠ عنصر مهمتها ظاهرياً القيام بدور العازل بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. يضاف الى ذلك ان القوات التركية التي اعلنت انسحابها من شمال العراق اخيراً ابقّت تجهيزات في المنطقة، للعودة ثانية في حال هدوء الوضع السياسي في أنقره.

ان التدخل العسكري التركي في طوره الجديد وبعد دخول العامل الاسرائيلي على الخط، يضع العلاقة بين طهران وأنقره على كف عفريت.

ثالثاً: التحالف التركي - الاسرائيلي: كانت العاصمة الايرانية تشعر بالاطمئنان بأن وجود نجم الدين اربكان في السلطة سوف يبقي التحالف بين أنقره وتل ابيب في مجالات محدودة، لكن وصول مسعود يلماز الى الحكم والمدعوم بقوة من الجيش، سيدفع العلاقات التركية - الاسرائيلية الى مرحلة متقدمة، لذلك فإن التراسق السياسي الذي يتم بين طهران وتل ابيب بعد كل مواجهة عسكرية بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي "حزب الله" في جنوب لبنان سيأخذ بعداً أمنياً انطلاقاً من شمال العراق، بمعنى ان هناك نوعاً من الترابط الامني بين الجنوب اللبناني والشمال العراقي. رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس كان قال بعد التوقيع على اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا بأن هذا الاتفاق وفرّ لاسرائيل فرصة للاقترب من الحدود الايرانية مثلما تتواجد ايران على مقربة من حدود اسرائيل بواسطة "حزب الله" ومن دون أدنى شك فان العاصمة الايرانية تضع الاقترب الاسرائيلي من حدودها الشمالية في حساب المؤسسة العسكرية التركية التي تحكم تركيا في صورة غير مباشرة.

وليس الاتفاق بين يلماز والجيش وحده الذي يترك اثاراً سلبية على العلاقات الايرانية

الإسلام والغرب: الواقع القائم، وآفاق المستقبل (تمة)

والسلطوي. ولم يكن هناك أي إكراه على المستوى المعنوي والعقدي باعتناق الإسلام. بل كان هناك اندماج عضوي وطوعي، مكن المسلمين من أن يدخلوا ويقيموا دولتهم في تلك البلاد بمشاركة أهلها الذين تعرفوا على الإسلام واعتنقوه عن طواعية ورغبة من دون أي إكراه.

وفي المقابل، فإن الذي يثير القلق هو أن الغرب التاريخي والمعاصر (الماضي والحاضر) لا يحمل العقيدة نفسها عن الحوار والتعاون. فالغرب ينظر إلى الإسلام (باعتباره عالماً لمعتنقيه) نظرة تتراوح بين العداء والشك. ويحمل في هذه النظرة دائماً إرادة الاستحواذ وليس إرادة المشاركة والتعاون.

ومن هنا يتبين أن الغرب لا يزال يجري - بالنسبة إلى الآخر، مسلماً كان أو غير مسلم - على ما بدأ به منذ امتلاك أسباب القوة التي تمكّنه من السيطرة، ومسلكه حيال الآخر موجه بعقلية أخذ كل شيء أو تحطيم الشيء الذي لا يستطيع أخذه.

وهذا هو السر في أنه حال دون بناء أي قوة ذاتية للعالم الإسلامي، ولا دولة من دوله، وحال دون العالم الإسلامي والاستقلال الذاتي الكامل لأي دولة من دوله، وذلك ليحول دون التعادل والتكافؤ.

يقول أوليفييه روا: "إن ماجس الغرب من ذرائع إلى جورج بوش، مروراً بكليمنصو وكيسينجر، لم يكن ذات يوم قط اداء ورقة التحديث السياسي في الشرق الاوسط". (تجربة الإسلام السياسي/ ص: ٢٥/ الطبعة العربية الأولى/ دار الساقي سنة ١٩٩٤).

إن هذه النظرة تشوش وتعطل أي إمكان لتكون الثقة بحسن النية والصدق، وذلك ما لا بد منه لقيام تعاون حقيقي بين العالم الإسلامي والعالم الغربي، تعاون لا يكون المسلمون فيه اتباعاً يمثّلون سوق استهلاك ومصدراً للمواد الخام، ومنتجعات سياحية.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

العامة والكبرى للإيمان الإبرهيمي الذي يلتقي عليه المسلمون والمسيحيون، أو يمكن أن يلتقيا على حياة مشتركة وعيش مشترك يقوم على التعاون والبر.

صعوبات نجاح الحوار: إذاً فإن الحاجة تدعو إلى الحوار مع الغرب، كما هو الآن، إلى جانب الحوار مع المسيحية. وكما أشرنا فإن الحوار مع المسيحية ميسر وقائم فعلاً، ويعد بالكثير من الإنجازات في المجتمعات التي تتكون من مسلمين ومسيحيين. ولنا عودة إلى هذا الشأن.

أما الحوار مع الغرب، فهو الذي تحيط به صعوبات، ويواجه عوائق تحول دون نجاحه في الوصول إلى تعاون حقيقي. وهذه الصعوبات والعوائق لا تأتي من جانب الإسلام والمسلمين.

فمن المؤكد أن الإسلام انسجاماً مع مبادئه وأخلاقياته وجه المسلمين إلى اتخاذ موقف إيجابي من قضية الحوار والتعاون مع الآخر، موقف يقوم على المبدأ القرآني في الدعوة إلى التعاون على قاعدة (الكلمة السواء) (سورة آل عمران - مدنية/ ٣ / الآية: ٦٤) وتاريخ المسلمين شاهد على نجاحها العظيم في الحوار، وفي إرساء أسس للتعاون مع العوالم الأخرى.

ولم يسع المسلمون يوماً إلى الاستحواذ على الآخر وإلغائه، بل إلى الانفتاح عليه والتعاون معه واحترام خصوصيته. والشاهد على بقاء المسيحية وازدهارها في ديار الإسلام وكذلك اليهودية. والإسلام في أوج قوته وهو يصنع حياة مجتمعاته، وتاريخ العالم. فلم يكن في ذلك حين ثمة قوى عظمى تحمي المسيحية والمسيحيين والكنائس والأديرة وسائر المؤسسات المسيحية، بل كانت سلطة الإسلام وحدها هي التي صاغت حياة تقوم على الاعتراف بالآخر، ولذا فإن من الخطأ التعبير بأن الإسلام (حمى المسيحية والمسيحيين) إذ لم يكن ثمة خطر ليصدق التعبير بالحماية.

ولا يزال شاهد إسبانيا صالحاً للشهادة. فلقد اثبتت الدراسات الحديثة أن الإسلام دخل الغرب دخولاً سلمياً بكل معنى الكلمة. لم يكن هنا أي إخضاع قسري على المستوى السياسي

المغرب أولى في ألعاب القوى بـ ١٢ ذهبية والجزائرية رحولي أولى جان كلود رباط حطم رقمه للوثب العالي ثم حسنه واحرز ميدالية برونزية

اختتمت امس مسابقات ألعاب القوى في الدورة الرياضية العربية الثامنة، بإحراز المغرب أوفر غلة من الميداليات الذهبية وهي ست في مقابل ثلاث لقطر واثنين للجزائر. وانتزعت سوريا ذهبيتهما الوحيدة في ألعاب القوى بفضل فراس زعل المحاميد في مسابقة رمي الرمح. وفاجأت سلطنة عمان الجميع بإحرازها ذهبية البندل ١٠×٤٠ متر للرجال.

وأضافت نجمة الدورة الجزائرية باية رحولي إلى رصيدها ذهبية رابعة إلى فضية. أما لبنان، فكان نصيبه في اليوم الأخير برونزية ثمينة لجان كلود رباط في الوثب العالي، فارتفع رصيده في ألعاب القوى إلى خمس (ذهبية، فضية، وثلاث برونزيات). وهي نتيجة مقبولة لم يتوقعها اشد المتفائلين.

وقد حلت المغرب أولى في المجموع العام للميداليات في ألعاب القوى برصيد ١٢ ذهبية و١١ فضية و١٦ برونزية، تليها الجزائر بـ ٨ ذهبيات و٩ فضيات و٦ برونزيات، ثم قطر بـ ٨ ذهبيات و٤ فضيات و٦ برونزيات.

الرجال

وفي مسابقات اليوم الأخير، حصل القطري إبراهيم اسماعيل، الذي كان إحراز ذهبية سباق الـ ٤٠٠ متر الاثنين، على ذهبية أخرى في سباق الـ ٢٠٠ متر، الذي شهد انسحاب منافسه الرئيسي الجزائري سمير محمد لولحة الذي نال فضية الـ ٤٠٠ متر. ولم تكن مهمة اسماعيل سهلة أمام مواطنه سعد مفتاح الكواري صاحب ذهبية الـ ١٠٠ متر والعديان العمانيين حمود عبدالله الدلهمي ومحمد الوتي، اللذين انتظما أخيراً في مسكرين تدريبيين في سلوفاكيا والمجر، إلا أنه عرف كيف يتخط منافسيه في الامتار الـ ١٠٠ الأخيرة ويحافظ على تقدمه في ظل تمهيد العمانيين، في حين افتقد الكواري السرعة الكبيرة في الامتار الأخيرة على رغم أن انطلاقته كانت الأفضل في السباق. وسجل إبراهيم اسماعيل سعيد الذي أصيب بشد عضلي بعد تجاوزه خط الوصول وعولج على أرض الملعب الـ ٢٠٠ ثانية، وحمود وعبدالله الدلهمي ١٨، ٢١ ثانية.

وإلى الإيقاع المرتفع في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز إلى تسجيل القطري مبارك سلطان النوبي رقماً قياسياً جديداً للدورة الـ ٤٨، ٩٥ ثانية، والرقم السابق الـ ٤٩، ٠٧ ثانية. وجاء فوزه أمام المغربي مصطفى اسداد الذي سجل الـ ٤٩، ١٤ ثانية. وحل في المركز الثالث حامل ذهبية الدورة السابعة الـ ١٩٩٢ وذهبية دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط الأخيرة في باري، السوري زيد علم الدين أبو حامد الذي سجل الـ ٤٩، ٢٨ ثانية فقط.

وسجل المغربي عز الدين الصديقي مفاجأة كبيرة بإحرازه ذهبية سباق

الـ ١٥٠٠ متر أمام القطري المخضرم محمد سليمان حامل برونزية أولمبياد برشلونة الـ ١٩٩٢. وحسم الصديقي المنافسة لمصلحته في الامتار الأخيرة وسجل الـ ٣، ٣٦، ٩٥ دقائق في مقابل الـ ٣، ٣٨، ٥٩ لمحمد سليمان. أما المركز الثالث فكان من نصيب السوداني محمد يعقوب الذي إحراز فضية سباق الـ ٨٠٠ متر الاثنين.

وأثبت القطري أحمد البرهمي ورسمه في سباق الـ ٥٠٠ متر أن تفوق العدائين القطريين يشمل مسابقات المسافات المتوسطة كما المسافات القصيرة التي احرزوا فيها أكثر ميدالياتهم في الدورة. وتغلب ورسمه في هذا السباق على عدائين بارزين أمثال المغربي سعيد بريوي الذي أحرز الميدالية البرونزية في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في باري الشهر الماضي، والسعودي عليان القحطاني صاحب فضية الـ ١٠٠ الف متر في هذه الدورة، والمصري فولى مصطفى سليمان ثاني المراتون، والجزائري كمال كحيل ثالث الـ ١٠٠ الف متر في باري أيضاً. وسجل ورسمه الـ ١٢، ٣٥، ٧٣ دقيقة، والثاني القحطاني (١٣، ٤١، ١١). والـ ١٣، ٤٨، ٢١.

وحقق فريق سلطنة عمان مفاجأة من العيار الثقيل بإحرازه ذهبية البندل ٤ × ١٠٠ متر للرجال، وسجل فريقه المؤلف من أحمد المعمري وحمود الدلهمي وجماد الشيخ ومحمد المسكري الـ ٤٠، ٣٦ ثانية، وحلت الكويت ثانية بـ ٤٠، ٢٢ ثانية والسعودية ثالثة بـ (٤٠، ٨١) ثانية. أما الفريق القطري، بطل الدورة السابعة والمرشح الأبرز للفوز، فتصدر السباق وكان متجهاً إلى فوز أكيد، لكن خطأ في تسليم العصا في اللفة الأخيرة أنزله إلى المرتبة الأخيرة!

وفي البندل ٤ × ٤٠٠ متر للرجال، لم يتخيب الجزائر الآمال، واحرز فريقها المؤلف من آدم حيسيني وسمير لولحة واسماعيل مريش وسيد عيشاوي الذهبية بعد تسجيله الـ ٣، ٠٥، ٥٩ دقائق، فيما حلت قطر ثانية بـ ٣، ٠٧، ٢٢ دقائق، والكويت ثالثة بـ (٣، ١٠، ٨١) دقائق. وعقب السباق، قام الجزائريون بإبطال دورة البحر المتوسط في باري الـ ١٩٩٧، بلفة في الملعب وهم يصرخون: "عاشت الجزائر، عاشت الجزائر" باللفة الفرنسية.

ولم يخيب جان كلود رباط الآمال الكبيرة المعلقة عليه لإحراز إحدى الميداليات في مسابقات الرجال، فانتزعت برونزية الوثب العالي، التي شارك فيها نخبة من الرياضيين العرب على رأسهم حامل فضية الدورة السابعة الجزائري عثمان بلفعا، وطعم رقم لبنان في هذه المسابقة الـ ٢، ٠٦ مترين الذي سجله العام الماضي في لقاء الجمهور الدولي، ثم حسنه بفارق ثمانية سنتيمترات مستقراً على الـ ٢، ١٤ مترين. ويعتبر ذلك إنجازاً كبيراً لرباط الذي بدأ مزاوله هذه

الرياضة فعلاً العام الماضي، وهو يؤكد تطور مستواه المستمر وخصوصاً بعد المعسكر الذي انتظم فيه أخيراً في فرنسا. وهو حاول تعزيز رقمه الجديد، لكنه لم يفلح ثلاث مرات على ارتفاع الـ ٢، ١٧ مترين الذي تخطاه الأردني فخر الدين فؤاد غور والجزائري عبد الرحمن حماد وحدهما. وحل غور في المركز الأول أمام حماد بفارق المئولات وحصل على الذهبية. أما الجزائري عثمان بلفعا فسجل الـ ٢، ١٤ مترين فقط. واحتل المركز الرابع.

وقال جان كلود رباط (٢٠ عاماً) لـ "النهار": "كان تركيزي جيداً خلال المسابقة مع أنني مارست هذه اللعبة منذ عشرة أشهر فقط، إذ كنت لاعب كرة سلة في فريق مون لاسال. ومنذ شهرين ونصف التحقت بمعسكر تحضير في المعهد الوطني للرياضة في جوائفيل في فرنسا، بعدما كنت أصبت في أذنا بسبب قلة الخبرة وكان على الاتحاد اللبناني ألا يوفدني إلى فرنسا".

وعزا تألقه إلى رئيس نادي المريميين ريمون بلحق، وأضاف: "لا بد من تفريغ اللاعبين اللبنانيين والا فلن يتمكنوا من إحراز أي تقدم في المستقبل".

وسجلت مفاجأة كبيرة بانتزاع السوري فراس زعل المحاميد، الذي يخلو سجله من أي انتصار عربي أو آسيوي بارز، ذهبية مسابقة رمي الرمح، بينما احتل المرشحان البارزان التونسي ماهر ريدان والكويتي غانم زيد مبروك المركزين الثاني والثالث على التوالي. وكان ريدان حصل على برونزية المسابقة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في باري واحتل المركز الثالث في الدورة السابعة الـ ١٩٩٢، في حين احتل مبروك المركز الأول في الدورة السابعة. وسجل فراس زعل المحاميد الـ ٧٠، ٧٤ متراً وريدان الـ ٧٢، ٢٠ متراً ومبروك الـ ٧٠، ٧٤ متراً. ويذكر أن ذهبية المحاميد هي الوحيدة لسوريا في الدورة حتى الآن.

واحراز التونسي أنيس الرياحي ذهبية المسابقة العشارية التي استمرت يومين وجمع الـ ٧٥٦٠ نقطة، في مقابل الـ ٧٣١٥ نقطة للثاني الجزائري رضوان يوسف رضوان و٦٢٣٥ نقطة للمصري حسام عبد اللطيف. وعدّ مستوى المسابقة مقبولاً وتحسنت الأرقام عموماً عنها في الدورة السابعة.

السيدات

وفي مسابقات السيدات، عوضت المغربية سهام الحنفي خبيتها في سباق الـ ١٠٠ متر الاثنين والذي احتلت فيه المركز الثالث، وانتزعت ذهبية الـ ٢٠٠ متر مسجلة الـ ٢٤، ٢٤ ثانية. وخلت لها الساحة تماماً نتيجة غياب المنافسات البارزات. واحتلت الجزائرية مليحة حمادي المركز الثاني بـ ٢٤، ٩٦ ثانية والتونسية حمروني عواطف المركز الثالث بـ ٢٥، ٣٥ ثانية.

وكانت الأخيرة احتلت مركزاً متأخراً في سباق الـ ١٠٠ متر.

وحصلت المغربية نادية زطواني على ذهبيتها الثانية في الدورة في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز بعدما فازت الاثنين في سباق الـ ٤٠٠ متر، وسجلت الـ ٥٨، ٥٨ ثانية. وهي حققت فوزها بسهولة أمام سائر المتسابقات اللواتي لم يعكس مستوى التحدي المطلوب للمغربية. وحلت المغربية زهراء لشكر أيضاً في المركز الثاني بـ ١، ٠٠، ٠٣ دقيقة والتونسية نبيلة الجامي في المركز الثالث بـ ١، ٠٤، ٠٧ دقيقة.

وانتظمت المغربية سميرة رثيف لخسارتها أمام الجزائرية نورية سعاد بنيدة في سباق الـ ١٥٠٠ متر في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في باري الشهر الماضي، وفازت عليها مسجلة الـ ٤، ١٥، ١٥ دقائق في مقابل الـ ٤، ١٦، ١٦ لبنييدة. وكانت رثيف حلت ثانية في سباق الـ ٨٠٠ متر الذي شهد أيضاً إقصاء بنيدة عن مركزها الأول بقرار من اللجنة المنظمة. واحتلت المركز الثالث الجزائرية عرفة خيرة مسجلة الـ ٤، ١٨، ١٦ دقائق.

وفي سباق البندل ٤ × ١٠٠ متر للسيدات، احتفظت المغرب بذهبيتها التي احرزتها في الدورة السابعة عام ١٩٩٢، وسجل فريقها المكون من حنان كحويش وسهام الحنفي وزهراء لشكر وفاطمة الزهراء الدكوك الـ ٤٧، ٠٧ ثانية. وحلت الجزائر ثانية بـ ٤٧، ٦٦ ثانية، مما أدى إلى حرمان باية رحولي ذهبيتها الخامسة. واحرزت مصر برونزية مسجلة الـ ٥٠، ٩٧ ثانية، علماً أن هذه الميدالية كانت أقرب إلى اللبنانيات لولا الخطأ في تسليم العصا في اللفة الأخيرة.

وكما في الدورة السابعة عام ١٩٩٢، حلت المغرب والجزائر في المركزين الأول والثاني في البندل ٤ × ٤٠٠ متر للسيدات. وتآلف الفريق المغربي الذي ضم حسناء بنعسي وحنان كحويش وزهراء لشكر وسميرة رثيف وسجل الـ ٣، ٤٣، ٨٤ دقائق، فيما سجلت الجزائريات الـ ٣، ٤٤، ٣٧ دقائق. وحلت تونس ثالثة بـ ٤، ٠٠، ٤٨ دقائق. والفريقان المغربي رثيف فازت قبل هذا السباق، بذهبية الـ ١٥٠٠ متر، وهو حدث فريد في عالم ألعاب القوى!

أما الذهبية الرابعة للجزائرية باية رحولي فكانت في الوثبة الثلاثية التي كادت تسجل فيه رقماً قياسياً جديداً للدورة، إلا أن رقمها (١٣، ٥) متراً لم يحتسب رسمياً لتجاوز سرعة الرياح الحد الأقصى المعتمد، علماً أن الرقم القياسي هو الـ ١٣، ٤٨ متراً. وحلت المصرية نشوى عبد الهادي مرسى في المركز الثاني مسجلة الـ ١١، ٧٩ متراً والأردنية الـ ١١، ٢٧ متراً.

ومعلوم أن هذه المسابقة لم تدرج في برنامج ألعاب القوى في الدورة السابعة الـ ١٩٩٢.

تعادل ثان للبنان في كرة القدم مع عمان (١-١) وسوريا تصدرت مجموعتها بفوزها على الكويت (٢-١)

ومثل عمان: الحارس عوض سبيت العلوي واللاعبون احمد خميس وفريد علي وخير خادم ومحمد العريبي وسعيد شعبان واحمد علي وعبدالله حمدان ومجدي شعبان وهاني الضابط (تقي مبارك) وغريب سعيد (فرج الله فارح).

قاد المباراة الحكم الدولي الاماراتي سعيد عبدالله وعاوناه الدوليون قاسم حمزة (الكويت) وعلي الشيخ منصور (البحرين) والسوري محمود عباس حكما رابعا احتياطيًا وراقبها فاروق سريه (سوريا). وانذر الحكم كوركين اينكيباريان وكيفورك قره بتيان ووارطان غازاريان ووسام عبدالله الجالس على مقاعد الاحتياطيين من لبنان وفرج الله فارح من عمان.

على قصر قامته ودخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية اليسرى لمرمى عوض سبيت اصابة التعادل للبنان (١-١).

وهذا هو التعادل الثاني للبنان وبه صار رصيده نقطتين من تعادلين مع كل من الاردن وعمان. والثاني ايضا لعمان وبه صار رصيده نقطتين من تعادلين مع كل من ليبيا ولبنان.

مثل لبنان: الحارس علي فقيه واللاعبون كوركين اينكيباريان وكيفورك قره بتيان وابراهيم حصني ورياض قببسي (عزت آغا) وجمال طه وشادي كرنيب (هيثم زين) وبلكين مليكيان (مالك حسون) وزاهر العنذاري ووارطان غازاريان وعبد الفتاح شهاب.

مثل سوريا: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون حاتم الغايب وطارق جبان وايد عبد الكريم (ياسر السباعي) وبشار سرور وحسان عباس وخالد الظاهر وعبد القادر الرفاعي (عمار ربحاوي) ولؤي طالب وناذر جوخدار وسيد يازيد (حازم حرية).

ومثل الكويت: الحارس احمد جاسم الجاسم واللاعبون عبد العزيز فيصل المندي وجمال مبارك عبد الرحمن وجمال عبد الخالق البيخيت وفهد علي المطيري وناصر بدر العمران وناصر السوجي وتركعي عبدالله ابراهيم (ماني صقر) وعادل يوسف علي (عبدالله العصيمي) وفيصل العتيبي بورقية (مشعل نايف العنزي) وجاسم محمد المويدي.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر حمدان وعاوناه الدوليون الاردني صبحي سويلم والعماني حسن عبدالله والبناني نبيل عباد حكما رابعا احتياطيًا، وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم طارق جبان وناذر جوخدار من سوريا وجمال مبارك وفهد المطيري من الكويت. ولن يتمكن جبان (سوريا) والمطيري (الكويت) من خوض المباراة الثالثة كل مع فريقه لنيل كل منهما انذارين.

لبنان (١) - عمان (١)

على ملعب بيروت البلدي التقى الثامنة مساءً منتخباً لبنان وعمان امام جمهور ملاً المدرجات عن آخرها حتى لم يعد فيما موطئ قدم لوفاد جديد، وتجمهر آلاف خارج اسوار الملعب، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (١-١) (الشوط الاول ١-١).

ويذكر ان القدر قد انتمس لعبد الفتاح شهاب ملء شديقه كما لم يتسم لسواه من لاعبي لبنان، اذ كما كان صاحب الاصابة الاولى في الملعب الاولمبي الجديد للمدينة الرياضية لبنانياً هو عبد الفتاح شهاب، كان صاحب اولى الاصابات اللبنانية على ملعب بيروت البلدي بعد تجديده لبنانياً هو عبد الفتاح شهاب ايضاً. وهو حدث لن ينساه اللبنانيون كلما ذكروا تاريخ افتتاح هذين الملعبين الحديثين.

لعب منتخب لبنان في مواجهة (١) لاعباً عمانياً، يؤازرهم طاقم الحكام.

افتتح العماني هاني الطباط السجيل في الدقيقة (٢١) من الشوط الاول بقذيفة رأسية الى يسار الحارس اللبناني المتألق علي فقيه اثر تسديدة قوية من غريب سعيد طار فيهما الفقيه وحولها بقبضته عن المقص الايسر لتتهيماً هوائية امام هاني الطباط المندفع والخالي من الرقابة ليعيدها برأسه الى المرمى (١-٠).

بيد ان الرد اللبناني لم يتأخر، اذ بعدما بخمس دقائق، اي في الدقيقة ٢٦، ينجح عبد الفتاح شهاب في ادراك التعادل اثر دربكة هوائية عند نقطة الجزاء، فتطاول اليها

اجريت امس بعد الظهر ومساءً مباراتان في كرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز سوريا على الكويت ٢-١ في طرابلس (المجموعة الثانية) واسفرت الثانية عن التعادل الايجابي بين منتخبى لبنان وعمان (١-١) في افتتاح ملعب بلدية بيروت بعد اعادة تأهيله وتوسيع مدرجات (المجموعة الاولى) وبذلك تزعمت سوريا مجموعتها ولا يزال اصحاب الارض يبحثون عن فوز ليضمنوا صدارة مجموعتهم بعيدا من حسابات فارق الاصابات بعدما فرض التعادل بين الفرق الاربعة في هذه المجموعة (الاولى) سييدا للموقف!

وهنا الشريط:

سوريا ٢- الكويت (١)

● طرابلس - من بلال العمري: على ملعب طرابلس البلدي التقى الخامسة والربع بعد ظهر امس منتخباً سوريا والكويت على قمة المجموعة الثانية في كرة القدم، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء خمسة الاف متفرج عن فوز متوقع لسوريا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) وبذلك تصدرت سوريا مجموعتها بست نقاط من فوزين ونزلت الكويت الى المركز الثاني.

تساجل الطرفان في الشوط الاول، بيد ان المهاجمين ضلوا الطريق الى المرمى واخفقوا ما اغتنام ما لاح لهم من فرص على قلتما فانهى الشوط كما بدأ.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، انما في مصلحة السوريين الذين كانوا هم الاحسن انتشارا والاقوى شكيمة والاكثر تصميماً على الفوز ليضمنوا التأهل على بكر للدور نصف النهائي، وكانوا السباقين الى هز الشباك ففي الدقيقة (٢١) من هذا الشوط سجل نادر جوخدار الاصابة الاولى لسوريا بكرة متوسطة الارتفاع تابعها من داخل المنطقة "فيرست تايم" عبر المقص الايمن لمرمى احمد جاسم الجاسم اثر تمريرة امامية ذكية من خالد الظاهر (١-٠).

وفي الدقيقة ٣٥ تلقى نادر جوخدار وهو داخل "الصندوق" الكرة هوائية من حسان عباس المتياسر، فدخل فيها برأسه مسجلاً الى يمين الحارس الكويتي الجاسم اصابة التعزيز (٢-٠).

وفي الدقيقة ٤٠ ارسل عبد لعزيز المندي الكرة هوائية طويلة من نحو ٣٥ متراً، فأسن الحارس السوري ماهر بيرقدار تقديرها حين حاول الامسك بها اذ التقط الهواء بعدما موه له مشعل نايف العنزي، في حين اكملت الكرة طريقها متهدية الى المرمى السوري المشرع مسجلة اصابة رد الاعتبار للمنتخب الكويتي (٢-١).

وهذا هو الفوز الثاني لسوريا على التوالي وكان الاول على حساب الامارات العربية المتحدة (١-٠) والتعثر الاول للكويت بعد فوزها على موريتانيا ٣-١ ايضاً.

مرحلة أولى من الرماية على أطلاق الحفرة

والمنافسة بين الكويتيين واللبنانيين والاماراتيين

رماة: (١) لبنان ٢٠٢ اطلاق. ٢- الكويت ١٩٨ ٣- الامارات ١٩٧ ٤- السعودية ١٧٨ ٥- الاردن ١٧٠

وفي اطار ترتيب خاص للرملة للتأهل للدورة الاولمبية المقبلة بوفاق اتحاداتهم جاء الثلاثة الأوائل كالتالي:

١- محمد كشتبان (لبنان) ٦٩

٢- مورييس اسمر (لبنان) ٦٦

٣- عبدالله مجرن (الامارات) ٦٥

الدورات السنوية

في الكرة الطائرة

● في اليوم الثالث من دورة نادي الاسماك حافل في الكرة الطائرة، فاز اده على النصف ٣-٠، وفينيقيا مار جرجس على حصرائل ٢-١، وحافل على البريج ٢-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سماعيل وساسين نون. وتقام اليوم ثلاث مباريات: أنسات حفرون اهمج - أنسات المرييين جبيل الساعة ٢٠،٠٠، هنييعل نهر ابراهيم - المرييون جبيل الساعة ٢٠،٣٠، ترتج - لحدف الساعة ٢٢،٣٠.

● ينظم نادي الانطلاق انفة دورته السنوية ٢٥٥ في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وهي تحمل اسم دورة العقيد الركن المرحوم ميشال الدمعة، من اول آب الى ٦ منه على ملاعب دير مار يوحنا في انفة، وتشترك فيها فرق الجيش اللبناني والامن العام وغزير والقلمون والشباب البترون والانعاش قنات ورأس مسقا والمنصف والشباب اميون والسوداء وحطين السوري.

والافتتاح التاسعة مساء الجمعة اول آب.

أجريت قبل ظهر امس في حقل نادي ايشتر في أما المرحلة الاولى من مسابقة الرماية على الاطلاق من الحفرة الاولمبية وكانت على ٧٥ طبقاً من اصل ١٢٥. وحضر رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين وعضو الاتحاد جورج هراوي وممثلو الدول المشاركة، الى اعضاء اللجنة الفنية المصري اللواء محمد عز الدين امين الامين العام للاتحاد العربي للرماية وسامي ساسين امين سر الاتحاد اللبناني ومحمد منذر الخطيب رئيس الاتحاد السوري والمصري مدحت وهذان المندوب الفني للاتحاد الدولي.

وشارك في المسابقة ٣٠ رامياً من ثماني دول هي الكويت والامارات وقطر والسعودية وسوريا ومصر والاردن ولبنان.

انحصرت المنافسة في اليوم الاول بين رماة الكويت ولبنان والامارات، ومنهم بطل العالم السابق الكويتي عبدالله الرشيد.

وتقام المرحلة الثانية الاخيرة اليوم على ٥٠ طبقاً، والمرحلة النهائية لتحديد الفائزين في الميداليات الثانية بعد الظهر وتوزع الميداليات الثالثة والنصف.

وهنا الأوائل في المرحلة الاولى:

(١) فهد الديحاني (الكويت)

وفيصل عيتاني (لبنان)

وجو سالم (لبنان)

وعبدالله الرشيد (الكويت) ٧٥/٦٨

٥- سعيد مكتوم (الامارات)

وميشال حجار (لبنان) ٦٧

٧- حمد مجرن (الامارات)

واحمد مجرن (الامارات) ٦٥

٩- ميخائيل الراي (سوريا)

وايسر الحيازي (الاردن)

واحمد الاسمر (السعودية) ٦٤

١٢- صالح شريف (مصر) ٦٣

وهذا ترتيب الدول بمعدل مجموع ثلاثة

٣ ذهبيات لشلالي و٣ ليحياوي ٣ فضيات لطرحة في الاثقال

تقاسم الرباع المصري يسري شلالي والرباع الجزائري عبد المنعم يحيياوي الميداليات الذهبية الست لوزني ٦٤ و ٧٠ كيلوغراما، في اليوم الثاني من مسابقة رفع الاثقال.

واحرز الرباع اللبناني معروف طرحة الميداليات الفضية الثلاث لوزن ٦٤ كيلوغراما. وصرح طرحة انه كان يطمح الى الذهبيات بدل الفضيات، لكن المصريين كانوا افضل استعدادا من اللبنانيين.

وهنا النتائج:

● وزن ٦٤ كلغ:

- الخطف:

(١- يسري شلالي (مصر) ١١٧,٥ كلغ.

(٢- معروف طرحة (لبنان) ١١٥.

(٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ١١٢,٥

- التتر:

(١- يسري شلالي (مصر) ١٥٢,٥ كلغ.

(٢- معروف طرحة (لبنان) ١٥٠

(٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ١٣٥

- المجموعة:

(١- يسري شلالي (مصر) ٢٧٠ كلغ.

(٢- معروف طرحة (لبنان) ٢٦٥.

(٣- محمد زهير مغربي (سوريا) ٢٤٧,٥

● وزن ٧٠ كلغ:

- الخطف:

(١- عبد المنعم يحيياوي (الجزائر) ١٢٧,٥ كلغ.

(٢- احمد سمير احمد (مصر) ١٣٥

(٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ١٢٧,٥

- التتر:

(١- عبد المنعم يحيياوي (الجزائر) ١٧٥ كلغ.

(٢- احمد سمير احمد (مصر) ١٧٢,٥

(٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ١٦٠

- المجموعة:

(١- عبد المنعم يحيياوي (الجزائر) ٣١٢,٥ كلغ.

(٢- احمد سمير احمد (مصر) ٣٠٧,٥

(٣- بوزنادة فؤاد (الجزائر) ٢٨٧,٥

الدراجات: فوز مصري سهل في سباق الفرق ضد الساعة ٦٠ كلم

وعمر زيتون) مسجلا ١,١٨,٤٢ ساعة بمتوسط سرعة بلغ ٤٥,٩٠ كيلومترا في الساعة واحرز الميدالية الفضية، والمركز الثالث الفريق السوري (الحكم مختار ومحمد خضر ومحمود كاتبي وسومر مرشد) مسجلا ١,١٩,١١ ساعة بمتوسط سرعة بلغ ٤٥,٥٠ كيلومترا في الساعة واحرز الميدالية البرونزية. وشاركت في السباق سبعة فرق، فحل الفريق الاماراتي رابعا ١,٢٠,٢٨، والفريق اللبناني خامسا ١,٢١,٢٠، والفريق الفلسطيني سابعا ١,٢٨,٢٢. وانطلقت الفرق تباعا بفارق اربع دقائق بين الفريق والآخر، وظهر تفوق الفريق المصري، الذي كان ثالث المنطلقين، من بداية السباق الى نهايته. ويجري غدا سباق الفردي ضد الساعة على اوتوستراد شتورة - بعلبلا.

حقق الفريق المصري للدراجات للرجال فوزا سهلا في سباق الفرق ضد الساعة لمسافة ٦٠ كيلومترا الذي اقيم بين خلدة والحية نهابا واياها مرتين صباح امس.

وكان مقررا ان يجري السباق بين خلدة وصيدا نهابا واياها، الا انه تقرر تعديل مساره واجري على الخط الغربي للاوتوستراد الجنوبي، بينما حوّل السير الى الخط الآخر، مما تسبب بازدهام سير شديد.

وقطع المصريون عمرو النادي وسيد احمد ومحمد عبد الفتاح وسيد خليفي مسافة السباق في ساعة و١٥ دقيقة وثانية واحدة، بمتوسط سرعة بلغ ٤٧,٩٩ كيلومترا في الساعة واحرزوا الميدالية الذهبية.

واحتل المركز الثاني الفريق الجزائري (نور الدين حوشين وحكيم حوزة ومعين غزال

١٠ فرق للرجال و٦ فرق للسيدات اليوم تبدأ مباريات كرة المضرب

● فرق الرجال:

الساعة ١٥,٠٠ : (١- المغرب - عمان.

(٢- قطر - فلسطين.

● فردي للرجال:

الساعة ٩,٠٠ : (١- سمير سعد الدين (فلسطين) - محمد محمودي (الجزائر).

(٢- ناصر الخليفي (قطر) - خالد الزنكولي (ليبيا).

(٣- بلال شمس الدين (المغرب) - محمد الغريب (الكويت).

(٤- عبد المنعم برناز (ليبيا) - خالد النبهاني (عمان).

يدير البطولة ٢٢ حكما بينهم ثمانية حكام عرب دوليين هم:

هاني الحضيض (الامارات)، جمال ناجي (اليمن)، حمد البرقان (السعودية)، عباس ابو عوض (الاردن)، خالد السرجاني (مصر)، الحنبلي السنوسي (ليبيا)، محمد السليطي (قطر)، رضا قصي (سوريا)، الى ١٤ حكما لبنانيا. ويرأس لجنة الحكام الحكم الدولي وائل عباس عضو اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد العربي للتنس.

ويشرف على البطولة معاونا لرياض حداد، رئيس اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد العربي للتنس رشيد عبد العزيز ابو رشيد.

تستضيف ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك من اليوم مسابقة كرة المضرب للدورة الرياضية العربية الثامنة وتشارك فيها عشر دول رجالا وست دول سيدات.

واجريت قرعة المسابقة في اشراف رئيس الاتحاد اللبناني للتنس ممثل الاتحاد العربي للتنس رئيس اللجنة الفنية لفاعليات التنس رياض حداد، ووزعت فرق الرجال مجموعتين:

- المجموعة الاولى: مصر، المغرب، قطر، فلسطين، سلطنة عمان.

- المجموعة الثانية: لبنان، الجزائر، الكويت، ليبيا، سوريا.

اما فرق السيدات فتتنافس في مجموعة واحدة وهي: تونس، الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، لبنان.

وتجرى مباريات فرق الرجال من دور واحد على طريقة الدوري ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة للدور النهائي الذي يجري على طريقة المقص. فيما تجرى مباريات السيدات على طريقة الدوري من دور واحد.

ويخوض ٢٠ لاعبا مباريات الفردي للرجال و١٢ لاعبة مباريات الفردي للسيدات.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

● فرق السيدات:

الساعة ٩,٠٠ : (١- تونس - سوريا.

(٢- المغرب - لبنان.

(٣- مصر - الجزائر.

وجة الفقيه اوديت طناسي
أبنته كارول
شقيقه جورج الحصري (في المهجر)
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم ناصيف
الحصري واولادها
ابن شقيقه الياس ناصيف الحصري
وعائلته
ولدا شقيقته المرحومة ديبية، دياب
زعرور وعائلته وبيار زعرور وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جوزف الياس الحصري
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الياس اسكندر برغش
زوجته لوريس حنا صيقي
أولاده هاني وعائلته في المهجر وهادي
وعائلته في المهجر وهيام زوجة ألكس فلاحه
وعائلتها وزبياد في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم حنا في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم فيكتور
شقيقه جميل وعائلته وفؤاد وعائلته
انسباؤه كلمنص وربيتشارد وفريدريك
وجاك ومنيب صيقي وعائلاتهم
وعوموم عائلات برغش وفارس وابو فاضل
وفريج وسبتي وصيقي وصادر ورماني
وقدسي وفلاحه ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ريمون قبلان كامل
شقيق اسعد وكميل وسامي وروز ارملة
المرحوم يوسف رشيد كامل وايلان ارملة
المرحوم الياس يوسف حبيب وسعاد زوجة
ميشال خوري حداد
عم ابناء فيليب قبلان كامل.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انطون حنا موسي وهيبه
زوجته سيدة نعمة الله ابي زيد ضو
ولده جاك وعائلته
ابنتاه لور زوجة نسيب حبيب حداد
وعائلتها
وجاكلين زوجة انطوان اميل ابو شاكرا
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة نجاح حسن حسامي
ارملة المرحوم عبدالسلام أبو ظهر
اولادها محمد نجيب ومحمد نسيب ومحمد
نبيل وناهدة
اشقاؤها الحاج محمود والمرحوم الحاج
محمد والمرحوم وجيه
صهرها عبدالله سلام.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه
جورج يوسف لاوندس نجم
زوجته كارولين جاكوب جاسترا
شقيقه سامي نجم
شقيقته سميرة ارملة المرحوم جرجس
الحاج
اولاد عمه غسطين نجم
عائلة المرحوم طانيوس نجم
ابن عمه سليم جبور نجم
عمته ملكه زوجة جورج شيبان توا
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
اسكندر نسيب غبريل
محافظة الشمال سابقاً
زوجته ماري شماس
اولاده نسيب وناجي وورندى زوجة جواد
بولس وعائلتها
اشقاؤه فارس والمرحوم نبيل وعائلته في
المهجر ونهاد وعائلته وسهيل وعائلته
شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحاده
قنتيس وعائلتها ونور وناييا ارملة المرحوم
خليل حنا
المنتقل الى رحمة تعالى صباح الجمعة
(١ تموز.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ايليا جبران عجرم
زوجته المرحومة ماري مخايل حبيب
اولاده غسان وميشال وخليل وأوليس
بناته سلفانا زوجة جورج مدور وأنا زوجة
جورج قسطنطين ويولا زوجة نبيل خوري
ونورما زوجة ايلي حبيب ودسبينا زوجة
المقدم الطيار حبيب حبيب.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف نقولا خوري
اشقاؤه ايلي وعائلته وسيمون وعادل
ينعون بمزيد من الاسى.

ماري سعد المولودة شنيارة
سلوى زوجة فؤاد زقلامه
ماجدة سعد
جورج فريد سعد وعائلاتهم
هيفاء ارملة المرحوم وديع سعد
اولاد المرحومة ليلي زوجة الدكتور فؤاد
سعد
اولاد المرحومة السي زوجة اميل بخعاري
اولاد المرحوم جورج نقولا سعد
وعوموم عائلات سعد وشنيارة وزقلامه
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج
والاب والحما والاخ وابن الاخ والعم والنسيب
هنري فريد سعد
- - -

والد الفقيده انطوان الياس ناصر
والدتها روزيت الخولي
اشقاؤها ايلي وربيع وعادة
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المأسوف على صباحا

غنوه انطوان ناصر
- - -
زوجة الفقيه ليلي ايليا بطار
ابنته المحامية هيلينا زوجة الدكتور روجيه
صايغ وعائلتها
ابناؤه المهندس جوزف وايليا والمهندس
عماد

شقيقته غريتا حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
المهندس اميل يوسف حداد